الاستعدادات للاحتفاء بتأسيس المؤتمر في 24 أغسطس جارية بوتيرة عالية



«17 يوليو» مصدر إلهام وطني لتوحيد الصف لمواجهة العدوان

يحتفل الشعب اليمني اليوم بالذكرى الـ39 لانتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في يوم الـ17 من يوليو 1978م من قبل مجلس الشعب التأسيسي، وسط تحديات كبرى وعاصفة يتصدرها العدوان الذي تشنه دول التحالف بقيادة السعودية للعام الثالث الذي يستهدف القضاء على حاضر ومستقبل الشعب اليمني وانجازاته التاريخية وإعادة البلاد الى جحيم الصراعات الطاحنة والفوضى المدمرة وإشاعة أجواء الرعب والخوف والإرهاب والقتل بدلاً عن نعيم الأمن والاستقرار والبناء والإعمار الذي نعم بها الشعب اليمني في عهد حكم الزعيم طوال ثلاثة عقود.

ويأتي الاحتفال بهذا الحدث التاريخي وجماهير الشعب اليمني تقف في خنادق الدفاع عن الوطن ومكاسب يمن الثورة والجمهورية والوحدة وفي التفاف جماهيري عظيم خلف موحّد اليمن وباني نهضته الزعيم علي عبدالله صالح بعد أن كشفت أحداث 2011م التي قادها الاخوان المسلمون أن اليمن يتعرض لمؤامرة خارجية عبر أدوات داخلية رخيصة تعمدت افتعال الأزمات السياسية بهدف القضاء على المشروع الوطني العظيم للمؤتمر الشعبي العام بقيادة موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح الذي يقف اليوم ومعه جماهير الشعب في مقدمة الصفوف لمواجهة تحالف العدوان والذي أودى بحياة قرابة مائة ألف شهيد من المدنيين وأضعافهم من الجرحى والمعاقين وأحدث دماراً فضيعاً بكل مكاسب الوطن وبنيته التحتية.

إن جماهير الشعب تتطلع الى فارس الوطن وموحد اليمن لوضع نهاية لهذا العدوان الهمجي والحصار فقد خبرته قائداً محنكاً ألحق الهزائم بأعداء اليمن ووحد الصف الوطني وأعاد الأمن والاستقرار الى ربوع البلاد في ثمانينيات القرن الماضي لاسيما واليمن تواجه عدواناً همجياً حاقداً يسعى الى تدمير منجزات الثورة والجمهورية والوحدة، وضرب الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والقضاء على مؤسسات الدولة والمكاسب الديمقراطية والتعددية السياسية والحريات العامة والتي تعد من المكاسب المثيرة لهلع دول العدوان من الأنظمة الكهنوتية، غير أن أوهامهم تتبدد بفضل انتصارات الجيش اليمني ولجانه الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل الذين يلقنون جحافل تحالف التكبر والعدوان هزائم نكراء في ختلف الجبهات.

وبهذه المناسبة يقيم معهد الميثاق اليوم برعاية الأمين العام للمؤتمر ندوة علمية تحت عنوان «17 يوليو.. يوم الديمقراطية وإرساء مبدأ التداول السلمي للسلطة».

كما ستشهد محافظة ذمار ندوة مماثلة يقيمها فرع المؤتمر احتفاء بهذه المناسبة واستعداداً للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.



أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1866)
17 / 7 / 2017م
23 / شوال / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً



في برقيات تهانٍ للزعيم بذكرى 17 يوليو

أبو راس: «17 يوليو» مثّل نقطة تحوّل تاريخي في مسار الحكم

الزوكا: انتخاب الزعيم علامة فارقة في تاريخ اليمن

العواضي: الزعيم ترك بصمته الخاصة في كل جوانب الحياة

تلقَّى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقيات تهان بالذكرى الـ39 لانتخابه رئيساً للجمهورية في يوم 17 يوليو من قبل مجلس الشعب التأسيسي عام 1978م.. أشادت بالتحولات الوطنية العظيمة التي تحققت في عهده الذهبي وحنكته القيادية التي استطاع من خلالها اطفاء نيران الصراعات وإعادة السلام والأمن والاستقرار الى ربوع اليمن، ليبدأ مرحلة جديدة لبناء اليمن الجديد.. وحيوا المواقف البطولية الشجاعة للزعيم الذي يقف صامداً ومتصدياً وخلفه جماهير الشعب في وجه العدوان الهمجي الذي تتعرض له بلادنا للعام الثالث.

تفاصيل ص2





الزوكا يشدد على أن يكون الاحتفال بذكرى التأسيس استثنائياً ولائقاً بمكانة المؤتمر

الفعاليات الاحتفالية تعكس مواقف المؤتمر الرافضة للعدوان والحصار

تتواصل بزخم عال وتفاعل كبير الاستعدادات والتحضيرات من قبل مختلف مكّونات المؤتمر على مستوى اللجنة العامة والأمانة العامة وفروع المؤتمر بالمحافظات والجامعات للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، تنفيذاً لتوجيهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي شدد على أن تكون الاحتفالات لائقة بمكانة المؤتمر، وهي التوجيهات التي ألهبت حماس قيادات واعضاء المؤتمر وفي المقدمة اللجان المكلفة من الأمانة العامة بالإعداد لهذا الحدث الوطني والتنظيمي الكبير والذي ستشهده بلادنا في المهرجان العظيم الذي سيقام يوم 24 أغسطس القادم في العاصمة صنعاء بميدان السبعين.

وبهذا الخصوص رأس الامين العام للمؤتمر الاستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للجنتي التجهيز والنظام والاستقبال واللجنة الإعلامية الخاصة بالإعداد والتحضير للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في الرابع والعشرين من اغسطس 1982م.

تفاصيل ص3



«17 يوليو».. الحضور المتجدد في قلب المشروع الوطني



بقلم/
د. قاسم لبوزة
نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى

لقد مثل يوم السابع عشر من يوليو 1978م عنوان مرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر ونقطة انطلاق نحو بناء مؤسسات حقيقية للدولة والمجتمع اليمني رغم الأحداث والمخاطر التي صاحبت ذلك اليوم..

انها حقبة تولى فيها الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس الاسبق مسؤولية قيادة الوطن، وعاصر فيها ظروفا صعبة رافقت تجربته في قيادة العمل الوطني وسط أمواج متلاطمة من التحولات والمخاضات، رغم ذلك تحققت فيها إنجازات ومكاسب وطنية واسعة وعميقة في مختلف مجالات الحياة.

وبالمنطق البسيط يدرك كل ابناء اليمن شمالا وجنوبا حجم تلك التحولات والمنعطفات السياسية والتنموية ويدرك ذلك ايضا المنصفين من المؤرخين والباحثين حتى دون الكتابة مجددا عن تلك التحولات والانجازات لان عقد مقارنة بسيطةبين واقع اليمن بشطريه قبل وبعد يوم السابع عشر من يوليو 1978م كفيل بكتابة سطور الانجاز اليمني الحضاري في قلب الاعمال العظيمة والخالدة ..

ودون مواربة نقول إن تلك المرحلة المفصلية الممتدة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، أصبحت ملكاً للوطن لا لعلي عبدالله صالح، وأن الاحتفاء بما تحقق فيها والدفاع عن إنجازاتها وتحولاتها هو دفاع عن اليمن وحقه الاصيل في التطور والنهضة ومواصلة السير قدما في رحاب المستقبل والعيش في صلب وقلب العصر بافقه النابض بروح التجديد والنماء وبعيداً عن محبطات الماضي البغيض والمتربصين باليمن ووحدته الحالمين بتفتيته واضعافه واستلاب خيراته وقراره الحر..

ولا نجانب الصواب حين نقول إن الزعيم علي عبدالله صالح الذي جاء من صميم الجماهير وآمالها وآلامها وطموحاتها استوعب منذ الوهلة الاولى لتوليه السلطة حجم التحولات التي شهدها اليمن بشطريه خلال العقود الثلاثة الاخيرة من القرن المنصرم على الصعيد السياسي وهذه علامة ميزت هذه الشخصية الفذة لانها عكست مدى ارتباطه بالمشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية (26سبتمبر - 14 أكتوبر) والايمان العميق بمبادئها واهدافها العظيمة التي ناضلت من أجلها الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة, وحملت مشاعلها مدينة صنعاء ومدينة عدن الباسلتان في النصف الأول من القرن العشرين المنصرم، في حالة استثنائية من توحد نضال القوى الوطنية بمختلف مشاربها لتنتظم في مجرى الكفاح الوطني ضد تسلط الكهنوت الديني في الشمال والاستعمار الانجلو سلاطيني في الجنوب في اعظم ثورة ملحمية استعادت قيم الحرية والاستقلال والمصير الواحد للامة اليمنية وصولاً إلى تحقيق الوحدة اليمنية في 22 من مايو 1990م وتحريك عجلة التقدم نحو آفاق التنمية الشاملة والنهضة العصرية.

ومن هنا نستطيع القول ان الانجازات والمكاسب الوطنية التي تحققت في فترة تولي الزعيم علي عبدالله صالح قيادة السفينة اليمنية وفي طليعة تلك الانجازات الوحدة اليمنية المباركة ستظل جزءاً لا يتجزأ من مسيرة المشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية وحركتها الوطنية المعاصرة بكل تحولاتها ومحطاتها لانها مشاريع كبرى وحتى بما رافقها من اخطاء واختلالات ..

نص الافتتاحية ص3

الديني: «17 يوليو» بلور المشروع الوطني لليمن الحديث

قال الأستاذ خالد الديني -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو المجلس السياسي الأعلى: إن 17 يوليو 1978م يعتبر يوماً وطنياً فارقاً في تاريخ الوطن اليمني الذي هبت عليه رياح أحداث عاتية كادت أعاصيره أن تؤدي به لهاوية لا قرار لها من فتن الصراعات والحروب الناجمة لصالح أطراف داخلية في شماله وجنوبه، ولمصالح قوى خارجية إقليمية ودولية جعلت اليمن وثورته «26 سبتمبر و14 أكتوبر» تواجه تحديات وأخطاراً أوصلتها الى حافة المجهول وفي ظروف وأوضاع كتلك التي عاشته اليمن في الربع الأخير من عقد سبعينيات القرن الماضي كانت المهمة أكبر من أن يقوم بها سياسي طموح الى كرسي السلطة أو جماعة أو قوى سياسية بل الى قائد وطني شجاع وحكيم يعي صعوبة المرحلة ودقتها وحساسيتها وكيفية مواجهة قضايا ومشاكل اليمن وحلها.. يمتلك رؤية لبلورة مشروع وطني وحدوي ديمقراطي يعبر باليمن الوطن الشعب هوة الخطر الى الأمن والاستقرار والتنمية والبناء والوحدة والديمقراطية..

تفاصيل ص3

قيادات حزبية لـ«الميثاق»

يوم تحرر القرار الوطني من الوصاية الخارجية

وزراء يتحدثون لـ«الميثاق»:

المرحلة الذهبية في تاريخ اليمن انطلقت في يوليو



وزير الإدارة المحلية:
التسامح والحوار الذي انتهجه الزعيم أنقذ اليمن من جحيم الصراعات





وزير التعليم العالي: **ثورة حقيقية لبناء الدولة اليمنية الحديثة**

وزير الخارجية: **حكم الرئيس صالح يعتبر العهد الذهبي للوطن**



وزير الدولة:
17 يوليو يمثّل محطة مهمة في تاريخ اليمن





وزير النفط:
يمثل عيد ميلاد وطن وشعب



وزير الدولة:
أخرج اليمن من الفوضى إلى الاستقرار

وزير شئون المغتربين:
نقل البلاد من حالة الحيرة إلى الحوار ولم الشمل

■ قيادات مؤتمرية: على القوى الوطنية استلهام دروس الـ17 من يوليو لمواجهة العدوان ■ سياسيون ومثقفون: ميلاد يمن الديمقراطية والوحدة والحرية والبناء

تعز.. حرب شوارع بين مرتزقة العدوان

تعز-«الميثاق»:

يخيم التوتر على أحياء مدينة تعز الخاضعة لسيطرة الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان منذ الثلاثاء الماضي جراء المواجهات المسلحة التي تجددت مرة أخرى بين ميليشيات كتائب أبو العباس السلفية المدعومة من الامارات وميليشيات حزب الاصلاح التي يقودها المدعو غزوان المخلافي والمدعومة من السعودية في شارع جمال ومحيط سوق دي لوكس بسبب الخلاف على جباية إيرادات السوق، وفشلت كل الوساطات والاجراءات من قبل قيادات المرتزقة الموالية للعدوان في احتواء الخلاف ووقف المواجهات المسلحة التي امتدت الى حي المسبح وحتى الحصب والاحياء المحيطة بالسوق، ونتج عنها سقوط قتلى وجرحى من الطرفين. وعلى نفس الصعيد شهدت مديرية المسراخ الجمعة الماضية مواجهات بين مدير مدير شرطة نجد قسيم والميليشيات السلفية بقيادة مدير أمن المديرية على خلفية الاستحواذ على ايرادات سوق نجد قسيم اسفرت عن مصرع مدير أمن المديرية و4 من مرافقيه ومدير قسم شرطة نجد قسيم وابنه و2 من مرافقيه..

تفاصيل ص15

الإضراب يعم بنوك عدن المحتلة احتجاجاً على الانفلات الأمني

تبدأ عدة بنوك ومحلات صرافة بمحافظة عدن المحتلة اضراباً شاملاً، اليوم الاثنين، احتجاجاً على الانفلات الامني الذي تشهده المدينة. وذكرت مصادر إعلامية أن عدة بنوك حكومية وخاصة ومحلات صرافة، طالبت بالقضاء على العصابات المسلحة المنتشرة بمدينة عدن، وضبط الامن لتتمكن من مزاولة عملها.

الجدير بالذكر أن الإضرار جاء على خلفية جريمة اقتحام البنك الاهلي التي اسفرت عن مقتل مدير البنك وآخرين بهجوم مسلح.

علماً ان مدينة عدن المحتلة تشهد حالة انفلات امني وانتشاراً لعصابات مسلحة وجماعات إرهابية.

مهاتير محمد: السعودية متورطة بحرب في اليمن ولا تعاون معها

قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد، إن اي تحالف في مكافحة الارهاب يجب ان يكون مع الدول التي لا تخوض اي حرب.

وبحسب ما نشره موقع "فري ماليزيا تودي" -أمس الاحد- قال مهاتير: ان السعودية ليست شريكاً مناسباً لماليزيا في تعزيز الاعتدال في العالم الإسلامي أو في مكافحة الإرهاب.

وعندما سُئل رئيس الوزراء السابق مهاتير عن قرار الحكومة بالموافقة على تقديم قطعة ارض مساحتها 16 هكتاراً فى بوتراجايا من اجل اقامة مركز الملك سلمان للسلام الدولي، قال ان اي تعاون من هذا القبيل يمكن ان يكون فقط مع دولة لا تخوض أي حرب، في اشارة لعدوان السعودية على اليمن، وهو شرط قال ان الرياض فشلت في تحقيقه.

وقال: "ان اي تعاون (لمحاربة الارهاب) يجب ان يكون مع دول غير متورطة في الحرب، ولكننا نعمل الآن مع دولة تشارك بوضوح في الحرب.

أبو راس مهنئاً الزعيم بذكرى الـ17 من يوليو:

تصدرتم بكل شجاعة عملية التصدي للعدوان والحصار

تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية تهنئة من الشيخ صادق أمين أبوراس نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو.. جاء فيها:

فخامة الأخ الزعيم/ علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم

تحية.. وبعد، ، ،

يطيب لي في هذا اليوم الذي يصادف ذكرى انتخابكم لتولي قيادة الوطن رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قِبل مجلس الشعب التأسيسي في 17 يوليو 1978م أن أعبّر لشخصكم عن أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي مثّلت نقطة تحوّل مهمة وتاريخية في مسار الحكم في بلادنا، حيث جاء انتخابكم بطريقة ديمقراطية من قِبل ممثلي الشعب في مجلس الشعب التأسيسي لقيادة مسيرة الثورة في ظروف بالغة التعقيد والصعوبة كان يمرّ بها الوطن نتيجة الصراعات والتناحرات الدموية التي وصلت إلى استهداف قيادات البلاد وعكست حقيقة الحالة المضطربة التي كانت تعيشها اليمن آنذاك.

لقد جاء انتخابكم لتولي منصب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة فيما كان يعرف آنذاك بالشطر الشمالي من الوطن، ليشكّل مرحلة تحوّل تاريخية سواء من حيث ارتكازه على العملية الديمقراطية التي انهت بذلك مشاريع الانقلابات العسكرية للوصول إلى السلطة، أو من خلال طبيعة وخطورة المرحلة التي كانت البلاد فيها أحوج مايكون إلى قيادة شجاعة وقوية وقـادرة على مواجهة التحدّيات وتتحمّل على عاتقها مسؤولية الخروج بالبلاد من الأوضاع المتأزمة وحالة الصراعات المتوالية على السلطة، والاقتتال والحروب بين اليمنيين، خاصة بين شطري الوطن آنذاك، وهي مرحلة لم يجد ممثلو الشعب في البرلمان آنذاك من هو أقدر منكم على تحمّل هذه المسئولية الوطنية والتاريخية، خاصة بعد استشهاد 3 رؤساء قتلاً، وقد أثبتم بما لايدع مجالاً للشك أنكم كنتم عند مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية التي حمّلكم إياها ممثلو الشعب أعضاء مجلس الشعب التأسيسي تجسيداً لرغبة جماهير الشعب التي هبّت من مختلف المحافظات إلى العاصمة صنعاء في مسيرات جماهيرية حاشدة مطالبة بانتخابكم لقيادة مسيرة الوطن والثورة، وكنتم عند مستوى تطلّعات الجماهير وثقتها الكبيرة في قدرتكم وشجاعتكم لتحمّل المسئولية، فنجحتم وفي وقت قصير في التغلّب على الكثير من التحدّيات وتجاوز العديد من الصعوبات والبدء بانتهاج سياسة حكم جديدة ومختلفة كان من أهم نتائجها البدء بمشروع بناء الدولة الوطنية المدنية الحديثة القائمة على مفاهيم الشراكة الوطنية، وبناء المؤسسات، وترسيخ الاستقرار، والسعي للتصالح وإدارة وحل الأزمات الناجمة عن الصراعات والخلافات السياسية، بالحوار كوسيلة مثلى لإنهاء كافة المشاكل التي كانت تواجهها البلاد.

الأخ الزعيم القائد.. رئيس المؤتمر الشعبي العام:

لقد نجحت توجهاتكم وسياستكم الصائبة التي انتهجتموها وتمكّن الوطن من تجاوز مرحلة الصراعات الدموية على السلطة وترسيخ مداميك سلطة الدولة وبدء عملية حوارية مجتمعية واسعة أفضت إلى إنهاء الاقتتال الداخلي وتحقيق الشراكة الوطنية عبر صياغة الميثاق الوطني الوثيقة الوطنية المُجمع عليها من كل القوى السياسية في الوطن، والمستفتى عليها شعبياً، ومن ثم تأسيس المؤتمر الشعبي العام كتنظيم سياسي يمني جامع ضم كل القوى الوطنية في الساحة، مروراً بإنهاء الحروب بين شطري الوطن، والشروع في عملية حوارية أفضت في النهاية إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ22 من مايو 1990م ليكون ذلك المنجز الوطني الأهم والأعظم الذي توجتم به كل الإنجازات والتحوّلات التي تحقّقت لليمن في ظل قيادتكم الحكيمة.

فخامة الأخ الزعيم:

إن المقام لا يتسع لسرد ما استطعتم تحقيقه من تحوّلات عظيمة ومنجزات سياسية واقتصادية وتنموية واجتماعية وعسكرية وأمنية منذ انتخابكم لقيادة الوطن وحتى تخليكم طواعية وبقناعتكم وقراركم الشجاع عن السلطة في العام 2012م حقناً لدماء اليمنيين وحفاظاً على سلامة الوطن وتجنيبه المآل المأساوي الكارثي الذي وصل إليه اليوم، ويكفيكم فخراً أنكم استطعتم تحقيق منجز الوحدة اليمنية والدفاع عنها، وبناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على النهج الديمقراطي الشوروي وعلى قاعدة التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير وضمان حقوق الإنسان وكفالة حق المرأة في المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية العامة، وكنتم -وماتزالون- في موقف المدافع القوي والشجاع عن الثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والنظام الجمهوري والوحدة والسيادة والاستقلال والحرّية والديمقراطية، وتصدرتم بكل شجاعة عملية التصدّي للعدوان الهمجي الغاشم والحصار الظالم الذي تقوم به دول مايسمّى التحالف بقيادة السعودية ضد شعبنا ووطننا منذ 26 مارس 2015م، وكنتم عنواناً للمقاومة والمواجهة والصمود والانحياز إلى صف الشعب، والعمل على تماسك الجبهة الداخلية.

إننا في هذه المناسبة ونحن نكرّر تهانينا لشخصكم الكريم لنجدها فرصة لنجدّد العهد لله سبحانه وتعالى.. ثم للوطن والشعب بأن نظل أوفياء ومخلصين لشعبنا ولأرواح ودماء الشهداء والجرحى والمناضلين الذين قدّموا للوطن والشعب والثورة والوحدة أغلى ما يملكون وهي الأرواح الزكية والدماء الطاهرة، كما سنظل أوفياء للمؤتمر الشعبي العام في ظل قيادتكم، مدافعين بكل ما أُوتينا من قوة عن ثوابت الوطن، وعن سيادة واستقلال اليمن ووحدتها وعزتها وكرامتها، معبّرين عن ثقتنا المُطلقة بقدرة شعبنا العظيم، الذي استمدها من قدرتكم وشجاعتكم وإرادتكم الصلبة، على الانتصار لسيادته واستقلاله ووحدته وثوابته الوطنية، مسترشدين بمواقفكم الوطنية المبدئية لنيل شرف الدفاع عنها في مختلف المراحل والظروف.

وفقكم الله وسدّد على طريق النصر خُطى شعبنا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم: صادق أمين أبو راس
نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام
عضو المجلس السياسي الأعلى

الأمين العام مهنئاً الزعيم:

دشن الشعب اليمني يوم 17 يوليو مسيرته الديمقراطية وطوى مآسي الانقلابات

تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية تهنئة من الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو.. جاء فيها:

فخامة الزعيم والقائد المؤسس/علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم

تحية إجلال وإعتزاز وتقدير.. وبعد..

في البداية يشرّفني أن أرفع لفخامتكم باسمي شخصياً ونيابة عن إخواني وزملائي الأمناء العامين المساعدين ورؤساء الهيئات والدوائر وكافة تكوينات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام.. أصدق وأعمق التهاني بمناسبة يوم الـ17 من يوليو ذكرى انتخابكم لتولي مسؤولية قيادة الوطن ومواصلة مسيرة الثورة وتحقيق أهدافها، في مثل هذا اليوم من العام 1978م في لحظة مفصلية من تاريخ وطننا الحديث والمعاصر، حيث كانت البلاد تعيش في دوامة من الاضطرابات والصراعات السياسية والدموية التي آلت إلى قتل ثلاثة رؤساء يمنيين في غضون أشهر محدودة، الأمر الذي اعتبر الكثير من المراقبين والمتابعين، أن تحمّل مسؤولية منصب الرئاسة في اليمن أمر محفوف بالمخاطر مما عمّق الخوف لدى كل أبناء شعبنا الذين دب في نفوسهم اليأس والإحباط وفقدان الأمل والثقة بالقدرة على وجود قيادة قادرة على إخراج البلاد مما تعانيه، ناهيكم عن عملية الاقتتال والحروب الداخلية التي كانت قائمة داخل كل شطر من الوطن وبين الشطرين.

لقد كان انتخابكم لتولي مقاليد السلطة علامة فارقة في تاريخ اليمن كله حيث استطعتم إنقاذ الوطن وإعادة الثقة لدى كل اليمنيين، وفتحتم أبواب الأمل بأن مرحلة جديدة في تاريخ اليمن الحديث بدأت تتمحور، هدفها تحويل الوصول إلى السلطة من أساليب الانقلابات والمؤامرات والتدخّلات والإملاءات الخارجية.. إلى عهد امتلاك الشعب اليمني قراره الوطني المستقل، وإلى عهد الديمقراطية والشورى، وشرعتم في انتهاج سياسة متفرّدة قائمة على إطلاق ثقافة المصالحة والشراكة وانتهاج الحوار سبيلاً لحل كافة الأزمات وإنهاء الصراعات بكل أنواعها وأشكالها، فكانت نقطة البدء في التحوّل التاريخي قراركم التاريخي بتشكيل لجنة الحوار الوطني التي ضمّت ممثلين عن كل القوى الوطنية والاجتماعية والحزبية والثقافية والفكرية وذوي الرأي في المجتمع، خاضت حواراً وطنياً شاملاً، أفضى إلى صياغة مشروع الميثاق الوطني وإلى تأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس 1982م كأداة سياسية وتنظيمية تعمل على تطبيق الميثاق كنظرية سياسية وفكرية حظيت بالإجماع الوطني، وليكون المؤتمر تنظيماً جامعاً تنضوي في إطاره كافة التوجّهات الفكرية والسياسية والقوى الوطنية، وصولاً إلى نجاحكم في إدارة الصراع الشطري آنذاك بنهج جديد من خلال رفض القتال والعنف، واللجوء إلى مبدأ الحوار الذى لم يؤد إلى إيقاف الحروب الشطرية فحسب، بل الوصول لتحقيق أهم وأسمى وأعظم منجزات اليمن واليمنيين في تاريخهم الحديث والمعاصر بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م مع الشريك الرئيسي للمؤتمر الشعبي العام الحزب الإشتراكي اليمني، وشكّلت الوحدة منجزاً عظيماً أعاد الاعتبار للتاريخ اليمني وللوطن أرضاً وإنساناً وهويةً وبُعداً جيوسياسياً في المنطقة والعالم، ثم الدفاع عنها ضد محاولات النكوص والارتداد.

فخامة الزعيم والقائد المؤسس علي عبدالله صالح:

سيسجل التاريخ بأحرف من نور أن عهدكم الميمون الممتد لثلاثة عقود ونيف في الحكم كان الأزهى في تاريخ اليمن -بلا منازع- فقد تمكّنتم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبتعاون كل المخلصين الأوفياء للوطن والثورة وتأييد والتفاف جماهير الشعب ووقوفها إلى جانبكم من تحويل اليمن من دولة مشطّرة تتنازعها الصراعات والحروب والنزعات التسلّطية.. إلى دولة موحّدة قوية قائمة على المؤسسات، يحكمها الدستور والقوانين، وتنتهج الديمقراطية التعدّدية، الشعب فيها هو مصدر السلطة، يختار حُكّامه وممثليه في مختلف سلطات الدولة السياسية والمركزية والبرلمانية والمحلية بإرادته الحُرّة.. ومن ثم ترسيخ دولة النظام والقانون، والفصل بين السلطات، وإشاعة الأمن والاستقرار وتحقيق المنجزات العملاقة في مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية والصحية والثقافية والرياضية وغيرها، ومن أهمها تلك النهضة التعليمية الكبيرة واستخراج ثروات الوطن من باطن الأرض وتسخيرها لتنمية الإنسان والنهوض بالوطن وبناء جيش وطني وأمن قويين للدفاع عن سيادة واستقلال ووحدة الوطن، واللذين أصبحا محل فخر واعتزاز اليمنيين الأحرار الذين يباهون بمؤسستهم الدفاعية والأمنية بين أعرق وأقوى الجيوش في المنطقة والعالم، ليس بما زودتموها من قدرات وعتاد وتسليح حديث ومتطوّر، بل بما يمتلكه منتسبوها من إرادة وعزيمة أذهلت الآخرين، وهو ما أثبتته مجريات الواقع المعيش.

زعيمنا وقائدنا الفذ:

إن ما تتعرّض له تلك المنجزات من استهداف متعمّد وتدمير ممنهج من قِبل تحالف العدوان الهمجي الذي تقوده السعودية على شعبنا ووطننا منذ عامين ونيف لدليل ناصع وقوي على عمق رؤيتكم الاستراتيجية الصائبة وعظمة ما حققتموه من منجزات لهذا الوطن في مختلف الجوانب وعلى وجه الخصوص في مجال الدفاع والأمن.

ومثلما بدأ عهدكم الميمون في السلطة بانتهاج الحوار واعتماد سياسة مبدئية ثابتة قائمة على التصالح والتسامح والشراكة الوطنية والتعايش والقبول بالآخر والحرص على إقامة علاقات خارجية متميّزة لبلادنا مع كل دول العالم، تقوم على مبدأ الندية وخدمة المصالح الثنائية واحترام سيادة الوطن، وعدم السماح بالتدخّل في الشئون الداخلية لبلادنا، فقد أنهيتم عهدكم بذات الرؤية من خلال إصراركم على تسليم السلطة طواعية في العام 2012م عبر عملية ديمقراطية سلمية حُرّة ومباشرة، حرصاً منكم على حقن دماء اليمنيين ومنعاً لانزلاق البلاد إلى أتون الصراعات والفوضى والحروب الداخلية وإحباطاً للمخططات التآمرية التي كانت تستهدف الوطن ووحدته وسيادته والوصول به إلى المآلات الكارثية التي يشهدها اليوم والتي حذّرتم منها منذ وقت مبكّر.

إننا في المؤتمر الشعبي العام نفتخر ونحن نتحدث في هذه المناسبة أنكم -يا فخامة الزعيم ويا قائدنا المؤسس- ورغم تسليمكم السلطة ظللتم ومن خلال قيادتكم للمؤتمر الشعبي العام تؤدون دوركم الوطني المعهود بذات الشجاعة والإقدام رافضين كل أنواع الترغيب والترهيب والعمالة والارتهان ومحاولات الاستهداف الشخصي لكم ولأسرتكم ولزملائكم قيادات المؤتمر، اخترتم الانحياز إلى صفوف الشعب اليمني العظيم في مواجهة العدوان البربري الغاشم والحصار الظالم الذي تقوم به قوى التحالف ضد شعبنا منذ 26 مارس 2015م، وجسّدتم بذلك أروع صور الانتماء والولاء الوطني وحقيقة فكركم وثقافتكم المستنيرة والواعية في الدفاع عن الثوابت الوطنية والسيادة والاستقلال التي ميّزت فترة حكمكم.

زعيمنا وقائدنا ومؤسس ورئيس مؤتمرنا الشعبي العام:

برغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها شعبنا جراء العدوان الغاشم والهمجي الذي يشنه نظام آل سعود ومعه 16 دولة متحالفة، في مقدمتها أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، منذ 28 شهراً مضت، إلى جانب ما يعانيه اليمنيون من ويلات ومآسي وكوارث الحصار المفروض عليهم -براً وبحراً وجواً- فإننا نؤكد لكم ولكل أبناء شعبنا العظيم أن المؤتمريين والمؤتمريات هم اليوم أكثر قدرة وأكثر صلابة وأكثر إصراراً على أن يتحمّلوا مسئولياتهم الوطنية في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته بإرادتهم القوية والصلبة وبشجاعتهم التي يستمدونها من إرادة وشجاعة وقوة قائدهم الزعيم علي عبدالله صالح.. وهي الإرادة والعزيمة التي لن تلين وستظل فولاذية تتحطم عليها كل المؤامرات ومحاولات الأعداء إذلال شعب الجبارين الذي يواجه 17 دولة بمفرده وبإمكاناته المتواضعة وبصموده وصلابته وإصراره على تحقيق النصر مهما كانت التضحيات، وسينهض المؤتمريون والمؤتمريات بدور المؤتمر الشعبي العام والارتقاء بمستوى أدائه السياسي والتنظيمي والجماهيري، وتلمُّس هموم الجماهير في أنحاء الوطن اليمني الواحد، مؤكدين أن تنظيماً سياسياً أسسه ويقوده ويوجّهه الزعيم علي عبدالله صالح.. لايمكن إلّا أن يكون عند مستوى التحدّي مهما واجه من الصعوبات والإحباطات والمضايقات، والتي يعتبرها المؤتمريون والمؤتمريات حافزاً قوياً ودافعاً لهم بأن يكونوا عند مستوى التحدّيات، وعند مستوى آمال وثقة الشعب وقائد المؤتمر بهم.

مرّة أخرى نهنئكم ونبارك لكم ولشعبنا ولمؤتمرنا بهذه المناسبة العظيمة ونؤكد لكم أن كافة قيادات وقواعد وأعضاء وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام سيظلون يبادلونكم الوفاء بالوفاء والإخلاص بالإخلاص والتضحية بالتضحية.

وفقكم الله لما فيه خير اليمن والمؤتمر الشعبي العام..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم: عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

العواضي مهنئاً الزعيم بذكرى الـ17 من يوليو:

تولّيكم الحكم مثل علامة فارقة في تأريخ تطور اليمن

تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية تهنئة من الاستاذ ياسر احمد العواضي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للقطاع التنظيمي بمناسبة الـ17 من يوليو.. فيما يلي نصها

الزعيم علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام

إنه لمن دواعي سروري واعتزازي العميق أن أرفع إلى فخامتكم وإلى كافة كوادر وأعضاء حزبنا الرائد "المؤتمر الشعبي العام" أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى توليكم مسؤولية قيادة البلاد في 17 يوليو 1978م عندما صوّت أعضاء مجلس الشعب التأسيسي (في الشطر الشمالي من اليمن) على اختيار المقدم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة، وهي اللحظة التي ابتدأت منها تجربة حكم فذّة غنية بالدروس، لثلاثه عقود ونيف ومثّلت في مجملها لوحة رائعة مليئة بالأمجاد والنجاحات والانجازات العظيمه ومرصعة بمآثر ومفاخر سيخلدها الدهر، لوحة تجلت فيها الألمعية القيادية والدهاء لضابط شاب طموح من عامة الشعب..

وليس من المبالغة في شيء إذا قلنا بأن الطريقة التي تسلّم بها علي عبدالله صالح مقاليد الحكم عبر حصوله على ثقة ممثلي الشعب آنذاك، كانت بمثابة تقليداً مؤسسياً غير مسبوقاً وسلوكاً رفيعاً في معانيه، اعتبرت شكلاً أوّلياً من أشكال الممارسة السياسية الديمقراطية، وعلامة فارقة مهمة في مسار التطور والتحديث والبناء الحضاري، وهو المسار الذي كان لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين الفضل في رسم خطوطه العريضة وتوجيه الطاقات لتحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني في التحرّر والاستقلال والكرامة والرخاء.

ولا حاجة بنا إلى التذكير بما كان يكتنف تلك اللحظة التاريخية الحرجة من صعوبات كبيرة وتعقيدات ومخاوف عميقة ومخاطر محدقة تهدّد باقتلاع الجمهورية الفتية التي كانت تكافح لتثبيت ركائزها وتأمين كيانها، في الوقت الذي لم يكن قد مضى على ولادتها سوى 16 عاماً فقط، وبعد أن تعاقب على قيادتها 4 رؤساء تنوّعت مصائرهم بين المنفى الإجباري أو النهايات الدامية الحزينة في سياق الصراع العنيف على السلطة.

إن من يدرك المعاني التاريخية التي انطوت عليها تلك البداية المشرّفة والمتميزة، لن يتفاجأ كثيراً بالطريقة الفريدة التي تصرف بها الزعيم علي عبدالله صالح خلال أزمة 2011م والتي انتهت بتسليم السلطة حقناً للدماء عام 2012م وعلى ذلك النحو المهيب وفي مراسم مشهودة كان الزعيم حريصاً بكل تصميم على أن تقام في القصر الرئاسي لكي تصبح تقليداً تأسيسياً آخر يضاف إلى تاريخه ومظهراً ديمقراطياً نموذجياً يرتبط بانتقال السلطة من رئيس منتخب إلى رئيس آخر منتخب وفقاً لقواعد وأحكام الدستور التي تقضي بأن الشعب هو مالك السلطة ومصدر الشرعية.

لقد حظي اليمن خلال توليكم السلطة بعدد لا يحصى من الإنجازات والتحولات الكبيرة في شتى المجالات وتأتي عملية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في صدارة هذه المنجزات، فقد التحم شطرا الوطن عام 1990م وتحددت حدود الكيان اليمني على الخريطة وأخذت ملامح وخصائص شخصية هذا الكيان تتشكل وتتمايز يوماً عن يوم وكان ثقله في ميزان القوى الجيوسياسي ينمو ويتضاعف على الرغم من الممانعة والعرقلة التي أظهرتها قوى الهيمنة في الإقليم والتي لم تتوقف لحظة عن التآمر والكيد.

وكان الزعيم علي عبدالله صالح (ومايزال) في كل المراحل وفياً ومخلصاً لمبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ومستلهماً في خطواته قيم وثقافة الجمهورية وروحها؛ كما حاول أن يوفّق بمهارة عالية بين متطلبات وشروط بناء الأمة والدولة اليمنية وبين الحاجة إلى توسيع الهامش الديمقراطي وتعزيز آليات المشاركة السياسية واستيعاب مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة والحق في التعبير. وكل ذلك كان يجري في بلد حديث التكوين وتحيط به أنظمة ملكية اسرية عتيقة الطراز تنعم بالثراء الفاحش نتيجة النفط الذي توظفه لشراء الحماية من الدول العظمى.

لقد ترك علي عبدالله صالح بصمته الخاصة في كل جانب من الجوانب العامة في اليمن الحديث الذي يتكالب عليه الآن أعداء الداخل والخارج لهدمه وتمزيقه ونقض عراه.

فهو الذي أسس حزب المؤتمر الشعبي العام، هذا الصرح اليمني العظيم والمؤسسة السياسية الفاعلة والكبيرة وأحد الأعمدة الحيوية التي تحمل همّ القضية الوطنية ومشروع بناء الدولة والتي يعتنق أعضاؤها أيديولوجية الجمهورية والوحدة ويمثلون كافة عناصر الهوية الوطنية الجامعة والمتعالية على الطوائف والمناطق والجهات بمنهج الميثاق الوطني الذي يعتبر اهم وثيقة سياسية اتفق عليها اليمنيون في العصر الحديث بكافة اتجاهاتهم السياسية ومشاربهم الفكرية..

وفي السياسة أرسى الزعيم صالح منهجاً فريداً يتسم بالحكمة والذكاء والعقلانية في إطار المصلحة العليا للوطن، وهذا المنهج استوحاه من التجربة الحية والممارسة والفهم واستيعاب الواقع ومواجهة الحقائق بكل ألوانها.

ونحن إذ نذكر هذه الحقائق في هذه المناسبة فإننا لا نرجو من وراء ذلك إلا الحق والإنصاف، فلم تعد هناك سلطة ولا مغانم تغري أحداً للتزلف فعندما كان الزعيم على رأس السلطة كنا نتفق معه وكنا نختلف في بعض القضايا والمواقف وبعض الخلافات كانت تخرج للعلن، أمّا وقد أصبح الآن خارج السلطة ويقف بصلابة وشموخ مع أبناء شعبه في مواجهة عدوان همجي جبان على اليمن تشنه السعودية وعدد من حلفائها منذ قرابة عامين ونصف العام، فإن النزاهة تُملي على كل رجل شريف أن يقول ما استقر عليه ضميره وأن يلتزم جانب الحقيقة مهما كلف ذلك من ثمن.

وإننا لعلى ثقة بأن التاريخ كفيل بتخليد ما يستحق الخلود وإعادة الاعتبار للحقائق التي تتعرض اليوم لأسوأ أنواع التحريف والطمس والتشويه.

دمتم بخير أيها الأخ والأب، والانسان قبل كل شيء

حفظ الله اليمن وشعبه

وليحفظك الله ايها الزعيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ياسر العواضي

قاسم سلام مهنئاً الزعيم:

في 17 يوليو تجددت حياة اليمن الجمهوري



تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية تهنئة من الدكتور قاسم سلام أمين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ المناضل الزعيم/على عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم

يسعدني ونحن على ابواب ذكرى تاريخية مهمة في حياة اليمن الجمهوري الذي تجددت حياته وميلاده يوم السابع عشر من يوليو1978م، يسعدني ان اهنئكم واهنئ الشعب اليمني وكل الخيرين المحبين لليمن ارضاً وشعباً.

إن يوم17يوليو هو صلة وصل بين26سبتمبر 1962و22مايو 1990و1994م. ..نعم صلة الوصل الحقيقية المركزية المنطلقة من قاعدة المواجهة التاريخية مع اعداء اليمن الواحد الحر المستقل الديمقراطي المنهج..يمن الامن والاستقراروالتحرر من كافة انواع الامراض الداخلية بمختلف اشكالها وانواعها ومسبباتها وعلاقاتها بكل امراض وطموحات اعداء اليمن التاريخيين الذين نراهم يعودون ذئباً مفترساً تحت ظل حمامة سلام لتمرير لعبة عجزوا عن تحقيقها في 1934و1962م.

اننا إذ نحييك ونبارك لك في هذه المناسبة التاريخية الكبيرة فإننا نؤكدللجميع حقيقة مسارك الوطني الانساني الديمقراطي الطموح الذي وفقك الله فيه بتجاوز كافة المؤامرات التى كانت تحاك في مواجهة جهودك الخيرة لإرساء الامن والاستقرار ومسيرة التنمية وترسيخ قاعدة الحوارالديمقراطي السلمي، والمنغصات التى كانت تحاك رسمياً في الشطر الجنوبي تحت مبررات ماركسية في مواجهة اخوانجية ورجعية الشمال، واحيانا تحت مبرررفع علم الوحدة اليمنية وفق تصورهم..في حين تجاوزت ايضاً في الشطر الشمالى من الوطن تحالفات حاولت الانقلاب على إرادة مجلس الشعب التأسيسي الذي انتخبك رئيساً بأغلبية 79% من عدد اعضائه، وبالرغم من ذلك كله كنت ومازلت تتعامل مع قضية الوطن بانفتاح منطلقاً من حرصك على وحدة الارض والانسان عبر حوار ديمقراطي هادف هادئ تمكنت من خلاله جمع كل القوى الوطنية السياسية والديمقراطية الوطنية والقومية والماركسية تحت مظلة المؤتمرالشعبي العام من خلال حوار ديمقراطي متفتح واضعاً نصب عينيه وحدة اليمن وترسيخ الديمقراطية والعدالة والمساواة بين ابنائه رافضاً كافة انواع امراض الماضي واحقاد الحاضر ومنغصات المستقبل جاعلاً من االمستقبل مظلة واسعة يستظل بها كل المخلصين والمؤمنين بوحدة الوطن وتوافق ابنائه وتسامحهم ضمن قاعدة وحدة الوطن وتسامح ابنائه مرتكز الجهاد نحو المستقبل بعيداً عن كافة المغريات والمؤثرات الداخلية والخارجية.

ايها الزعيم القائد

لقد عرفك كل القياديين في الحركة السياسية اليمنية كما عرفتك كل انظمة الجوار ومنظومة الجامعة العربية ودول العالم الشرقية والغربية..عرفوك بحنكتك السياسية وجدلية منطقك وتعاملوا معك كقائد في شعب اختارك عبر مؤسساته الديمقراطية الشرعية بعد ان انتخبك الشعب عام 1999م في أول انتخابات رئاسية تجري عبر الاقتراع الحر والمباشر من قبل الشعب كما انتخبك عام 2006م وهي انتخابات حرة ديمقراطية حضرها مراقبون من مختلف دول العالم الديمقراطية والتى تمتلك مؤسسات ديمقراطية عريقة.

ايها الاخ المناضل الجسور الصابر

لقد تكشف زيف وادعاء كل الذين نافقوا بالامس ويشوهون الحقائق اليوم فبعد ان لبسوا قميص الحمل حيناً والثعلب احياناً اخرى مستغلين وجودهم حولك ليبنوا امبراطوريتهم وقلاعهم حتى تمكنوا فخرجوا من اوكارهم الى الشارع وقد نزعوا اقنعتهم معلنين انضمامهم الى ما أسموه بـ(الربيع العربي) وماهو إلا خريف صهيوني متناسين انهم كانوايستغلون رحابة صدرك وتسامحك لبناء امبراطوريتهم ، وبالرغم من جريمة النهدين المروعة التى ارتكبت ضدك وطالت كل رموز الدولة الا انك لم تسقط المظلة البيضاء في التعامل معهم ومع من التف حولهم فوقعت بقلمك مع كل اطراف العمل السياسي داخل الساحة اليمنية على وثيقة (المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية) ومع هذا وبالرغم من تظاهرهم انهم مقتنعون عادوا لينكثوا وحركوا كل مايمكن تحريكه من جديد داخل الساحة ليدفعوا بالامور نحو الهاوية بالرغم من تسليمك للسلطة وتسليم علم الجمهورية اليمنية لنائبك عبد ربه منصور هادي الذي تعاملت معه تعامل الاوفياء الصادقين في حين لم يتوقع احد آنذاك ان يكون منسقاً مع الذين نزلوا الشارع للمطالبة باسقاط النظام ومع الذين استفادوا من الهيمنة على قيادة وادارة الحوار الوطني الشامل الذي كان منتظراً منه ان ينقلنا نقلة نوعية نحو اسس ومرتكزات الديمقراطية والعدالة والمساواة والدولة المدنية الحديثة.

..حقاً لم يكن احد يتوقع ان كل الذين احسنت اليهم ودافعت عنهم وحميتهم ينقلبون عليك، لابسين من جديد ثوب الثعلب.

ايها الاخ الزعيم..

لا يستطيع كائن من كان ان ينكر ماتحقق من انجازات كبيرة ونوعية خلال هذه المسيرة ، لهذا كله نبارك لك ولشعبنا كل ماحققته منذ تبوؤك الموقع الاول عبر سلسلة من المراحل حتى وصلت بقدراتك وجدك ونشاطك واخلاصك ومحبة الشعب وثقة زملائك في المجلس الرئاسي الرباعي ليقوم بعد ذلك مجلس الشعب التأسيسي بانتخابك لتتسلم بعدها الموقع الاول في الدولة اليمنية وقيادة المؤسسة العسكرية.. ومن موقعك هذا تمكنت من بناء القوات المسلحة اليمنية على أسس مهنية وحديثة لتقف اليوم بشجاعة وثبات في مواجهة قوى العدوان الهمجي وكل من تورط معها في تدمير اليمن وقتل اطفاله ونسائه ومواطنيه الابرياء وتدمير البنية التحتية ممارساً ابشع انواع الانتهاكات والمحرمات والحصار الجوي والبحري والبري امام مرأى ومسمع العالم المتحضر والامم المتحدة مع الاسف الشديد.

فهنيئاً لك ثقة شعبك ووطنك وهنيئاً لك هذا الصمود التاريخي الذي يقفه شعبنا اليمني وجيشنا البطل المقدام خلف قيادتك الشجاعة الصابرة والصامدة والمضحية.. وهنيئاً لابناء شعبنا اليمني الذين يقفون معك في خندق المواجهة التاريخية ، فسر الى الامام وماالنصر الامن عند الله.. وفقكم الله وسدد خُطاكم على طريق الحق والنصر المؤزر.

أخوكم/ د.قاسم سلام
أمين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربى الاشتراكي القومي

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

الاستعدادات للمهرجان الجماهيري يوم 24 أغسطس جارية بوتيرة عالية

الزوكا يشدد على أن يكون الاحتفال استثنائياً ولائقاً بمكانة المؤتمر

العواضي يؤكد على أهمية الإعداد الجيد للاحتفال واستيعاب طالبي العضوية للمؤتمر

تتواصل بزخم عالٍ وتفاعل كبير الاستعدادات والتحضيرات من قبل مختلف مكونات المؤتمر على مستوى اللجنة العامة والأمانة العامة وفروع المؤتمر بالمحافظات والجامعات للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، تنفيذاً لتوجيهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي شدد على أن تكون الاحتفالات لائقة بمكانة المؤتمر، وهي التوجيهات التي ألهبت حماس قيادات واعضاء المؤتمر وفي المقدمة اللجان المكلفة من الأمانة العامة بالإعداد لهذا الحدث الوطني والتنظيمي الكبير والذي ستشهده بلادنا في المهرجان العظيم الذي سيقام يوم 24 أغسطس القادم في العاصمة صنعاء بميدان السبعين.

وبهذا الخصوص رأس الامين العام للمؤتمر الاستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للجنتي التجهيز والنظام والاستقبال واللجنة الإعلامية الخاصة بالإعداد والتحضير للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في الرابع والعشرين من اغسطس 1982م.

وأكد الامين العام خلال الاجتماع الذي عقد الاثنين الماضي ان الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر يجب ان يكون بمستوى يليق بمكانة المؤتمر الشعبي العام الوطنية من خلال المهرجان الجماهيري الذي سيقام بهذه المناسبة في 24 اغسطس المقبل والفعاليات المصاحبة التي ستتم للاحتفاء بالذكرى.

وشدد الزوكا على اهمية ان يكون المهرجان الذي سيقام بالمناسبة استثنائياً في عملية الترتيب والإعداد والحشد والتنظيم ويعكس مواقف المؤتمر الشعبي العام في الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ومواجهة العدوان والحصار والاحتلال والإرهاب.

وأكد الامين العام على اهمية ان تعد اللجان الخاصة بالإعداد والترتيب للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين للمؤتمر خططاً تفصيلية متكاملة وشاملة لعملها في مختلف الجوانب وبالذات ان هذا الاحتفال سيأتي مع استمرار عدوان التحالف الذي تقوده السعودية على بلادنا وشعبنا منذ اكثر من عامين وبما يعبر عن موقف الشعب اليمني والمؤتمر في رفض العدوان والحصار ومقاومته والتأكيد على الاستمرار في الصمود والثبات وتماسك الجبهة الداخلية والوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الابطال الذين يقدمون ارواحهم دفاعا عن الوطن ووحدته وسيادته واستقلاله.

هذا وقد استمع الاجتماع الى عدد من المقترحات والأفكار المتعلقة بالإعداد والترتيب للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الخامسة والثلاثين في 24 اغسطس المقبل.

الفعاليات الاحتفالية تجدد مواقف المؤتمر الرافضة للعدوان والحصار

الى ذلك رأس الأستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي وبحضور نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي اجتماعاً للجنة المكلفة بإعداد الآليات الخاصة بعملية الانتساب الى عضوية المؤتمر والنزول الميداني.

وأكد الأمين العام المساعد للمؤتمر على أهمية هذا الاجتماع الهادف إلى مناقشة الإجراءات والآليات لاستكمال الخطط والبرامج والإرشادات اللازمة للعمل التنظيمي للفترة القادمة وفي مقدمة ذلك عملية التنسيب إلى عضوية المؤتمر الشعبي العام وقطع بطاقات العضوية للمنتسبين الجدد، منوهاً الى أن حجم التدافع الكبير في الانضمام إلى عضوية المؤتمر يعكس حقيقة القناعات التي تولدت لدى الناس بان المؤتمر الشعبي العام سيظل هو التنظيم الرائد والقادر على التعبير عن هموم وتطلعات الجماهير والدفاع عن الثوابت الوطنية ممثلة في الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن.

وشدد الأستاذ ياسر العواضي على أهمية تفاعل جميع التكوينات التنظيمية للإسهام الجاد في تنفيذ المهام والأنشطة التنظيمية والسياسية للمؤتمر الشعبي العام ومواجهة كل التحديات والصعوبات التي تواجه الوطن والمؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتها التصدي للعدوان الغاشم والحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب اليمني والمستمر منذ أكثر من عامين، والآثار السلبية التي انعكست على حياة المواطنين جراء العدوان والحصار في مختلف المجالات الصحية والاقتصادية والمعيشية.

وأشاد العواضي بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم قيادات وأعضاء وكوادر المؤتمر وأنصاره والذين يقدمون صورة تجسد الانتماء للوطن، حاثاً الجميع على مضاعفة الجهود في تنفيذ كافة الأنشطة والبرامج التنظيمية.

كما حث الأمين العام المساعد كافة تكوينات المؤتمر على أداء دورها في الإعداد والترتيب الجيد للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس القادم وذلك بما يتناسب وأهمية هذه المناسبة والمكانة الوطنية والجماهيرية للمؤتمر الشعبي العام.

هذا وقد ناقش الاجتماع عملية التنسيب وقطع البطاقة التنظيمية وفق أسس وإجراءات صحيحة ومرتبة تكفل سلامة وانسياب وسهولة هذه العملية وفق النظام واللوائح المتبعة، كما ناقش عددا من القضايا المتصلة بالجانب التنظيمي واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

الديني: 17 يوليو بلور المشروع الوطني للعبور باليمن هوة الخطر

قال الأستاذ خالد الديني -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو المجلس السياسي الأعلى: إن 17 يوليو 1978م يعتبر يوماً وطنياً فارقاً في تاريخ الوطن اليمني الذي هبت عليه رياح أحداث عاتية كادت أعاصيره أن تؤدي به لهاوية لا قرار لها من فتن الصراعات والحروب الناجمة لصالح أطراف داخلية في شماله وجنوبه، ولمصالح قوى خارجية إقليمية ودولية جعلت اليمن وثورته «26 سبتمبر و14 أكتوبر» تواجه تحديات وأخطاراً أوصلتها الى حافة المجهول وفي ظروف وأوضاع كتلك التي عاشته اليمن في الربع الأخير من عقد سبعينيات القرن الماضي كانت المهمة أكبر من أن يقوم بها سياسي طموح الى كرسي السلطة أو جماعة أو قوى سياسية بل الى قائد وطني شجاع وحكيم يعي صعوبة المرحلة ودقتها وحساسيتها وكيفية مواجهة قضايا ومشاكل اليمن وحلها.. يمتلك رؤية لبلورة مشروع وطني وحدوي ديمقراطي يعبر باليمن الوطن الشعب هوة الخطر الى الأمن والاستقرار والتنمية والبناء والوحدة والديمقراطية..

وأضاف الديني في تصريح لـ«الميثاق»: ولهذا قَبِل الزعيم علي عبدالله صالح تحمل مسئولية قيادة اليمن على أساس دستوري ديمقراطي مجتازاً زمن الانقلابات العسكرية فلم يكن كافياً بالنسبة له إجماع قادة الجيش عليه لقيادة الوطن والتفاف منتسبي القوات المسلحة والأمن حوله وإنما اجماع كافة اليمنيين حتى تكون شرعيته مستمدة من الشعب بانتخابه من السلطة التشريعية المجسدة حينها بمجلس الشعب التأسيسي، معطياً المؤشر الأهم الى أن اليمن ينتقل الى مرحلة جديدة تأكدت بالفترة القصيرة القياسية التي خلالها أنهى الزعيم علي عبدالله صالح مفاعيل الأزمة اليمنية السياسية والعسكرية والاقتصادية ومنها الحرب الشطرية والصراعات، معالجاً أسبابها وعواملها الداخلية على مستوى الوطن وكذا امتداداتها الاقليمية والدولية عبر اعتماد نهج التصالح والتسامح والحوار وسياسة خارجية مستقلة ومتوازنة لا شرقية ولا غربية تقوم على عدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام سيادة الدول واستقلالها وحرية شعوبها.. سياسة خارجية منفتحة على الجميع تحقق التعاون وتبادل المنافع والمصالح والتي تصب باتجاه الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

خالد الديني

مؤكداً أن الزعيم علي عبدالله صالح أعاد الثورة اليمنية الى سياقها الذي كان يتوجب السير فيه بعد انتصارها بترسيخ النظام الجمهوري وتحقيق الاستقلال الوطني مستعيداً وحدة الوطن في الـ22 من مايو 1990م عبر الحوار الوطني السلمي، ثم اقامة نظامها السياسي على أساس النهج الديمقراطي المجسد في التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان.. مرسياً دولة اليمن الموحد الجمهورية اليمنية، محققاً انجازات وتحولات كبرى في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية والخدمية والاستثمارية على امتداد مساحة اليمن أدت الى تغير ايجابي تطوري جذري في حياة كافة ابناء الشعب الحضاري العظيم.

واستطرد الديني قائلاً: إن وطننا الحبيب يتعرض طيلة أكثر من عامين لعدوان التحالف السعودي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً في وحشيته ليؤكد أن التآمر على اليمن لم يتوقف منذ قيام الثورة اليمنية السبتمبرية والاكتوبرية وكل الأزمات والصراعات والحروب والإرهاب التي أعاقت اليمن كثيراً كانت نتاج نهج العدوان السعودي والذي تصاعد بحدة أكبر بعد قيام الوحدة اليمنية وقد استطاع الزعيم علي عبدالله صالح تجاوز هذه المؤامرات بحكمة وصولاً الى أزمة 2011م التي استغلت ربيع الفوضى العربي.. وانطلاقاً من استشعاره مسئوليته تجاه وطنه قبل بالتنازل وتسليم السلطة سلمياً من أجل اليمن وشعبه وافشال المؤامرات عليه والتي استمرت وصولاً الى العدوان المباشر 26 مارس 2015م.

مختتماً تصريحه بالقول: ومن جديد كان الزعيم علي عبدالله صالح في موقفه مع شعبه ووطنه يتصدر صفوف المدافعين عن سيادته ووحدته وحريته واستقلاله ليبقى كما كان قبل 39 عاماً قائداً شجاعاً حكيماً يمد يده للحوار والسلام، مستلهماً روح هذا الشعب العريق والعظيم ليبقى القاسم المشترك 17 يوليو 1978-2017م الزعيم علي عبدالله صالح صانع التاريخ ورمز مجد اليمن المعاصر.

17 يوليو..الحضور المتجدد في قلب المشروع الوطني

الدكتور قاسم لبوزة

(1)

لقد مثل يوم السابع عشر من يوليو 1978م عنوان مرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر ونقطة انطلاق نحو بناء مؤسسات حقيقية للدولة والمجتمع اليمني رغم الأحداث والمخاطر التي صاحبت ذلك اليوم..

انها حقبة تولى فيها الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس الاسبق مسؤولية قيادة الوطن، وعاصر فيها ظروفا صعبة رافقت تجربته في قيادة العمل الوطني وسط أمواج متلاطمة من التحولات والمخاضات، رغم ذلك تحققت فيها إنجازات ومكاسب وطنية واسعة وعميقة في مختلف مجالات الحياة.

وبالمنطق البسيط يدرك كل ابناء اليمن شمالا وجنوبا حجم تلك التحولات والمنعطفات السياسية والتنموية ويدرك ذلك ايضا المنصفين من المؤرخين والباحثين حتى دون الكتابة مجددا عن تلك التحولات والانجازات لان عقد مقارنة بسيطةبين واقع اليمن بشطريه قبل وبعد يوم السابع عشر من يوليو 1978م كفيل بكتابة سطور الانجاز اليمني الحضاري في قلب الاعمال العظيمة والخالدة ..

ودون موارية نقول إن تلك المرحلة المفصلية الممتدة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، أصبحت ملكاً للوطن لا لعلي عبدالله صالح، وأن الاحتفاء بما تحقق فيها والدفاع عن إنجازاتها وتحولاتها هو دفاع عن اليمن وحقه الاصيل في التطور والنهضة ومواصلة السير قدما في رحاب المستقبل والعيش في صلب وقلب العصر بافقه النابض بروح التجديد والنماء وبعيداً عن محبطات الماضي البغيض ..والمتربصين باليمن ووحدته الحالمين بتفتيته واضعافه واستلاب خيراته وقراره الحر.

ولا نجانب الصواب حين نقول إن الزعيم علي عبدالله صالح الذي جاء من صميم الجماهير وآمالها وآلامها وطموحاتها استوعب منذ الوهلة الاولى لتوليه السلطة حجم التحولات التي شهدها اليمن بشطريه خلال العقود الثلاثة الاخيرة من القرن المنصرم على الصعيد السياسي وهذه علامة ميزت هذه الشخصية الفذة لانها عكست مدى ارتباطه بالمشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية (26سبتمبر- 14 أكتوبر) والايمان العميق بمبادئها واهدافها العظيمة التي ناضلت من أجلها الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة, وحملت مشاعلها مدينة صنعاء ومدينة عدن الباسلتان في النصف الأول من القرن العشرين المنصرم، في حالة استثنائية من توحد نضال القوى الوطنية بمختلف مشاربها لتنتظم في مجرى الكفاح الوطني ضد تسلط الكهنوت الديني في الشمال والاستعمار الانجلو سلاطيني في الجنوب في اعظم ثورة ملحمية استعادت قيم الحرية والاستقلال والمصير الواحد للامة اليمنية وصولاً إلى تحقيق الوحدة اليمنية في 22 من مايو 1990م وتحريك عجلة التقدم نحو آفاق التنمية الشاملة والنهضة العصرية.

(2)

ومن هنا نستطيع القول ان الانجازات والمكاسب الوطنية التي تحققت في فترة تولي الزعيم علي عبدالله صالح قيادة السفينة اليمنية وفي طليعة تلك الانجازات الوحدة اليمنية المباركة ستظل جزءاً لا يتجزأ من مسيرة المشروع الوطني التاريخي للثورة اليمنية وحركتها الوطنية المعاصرة بكل تحولاتها ومحطاتها لانها مشاريع كبرى وحتى بما رافقها من اخطاء واختلالات ..والتي كان معها الرئيس صالح يعمل بكل اخلاص وتفانٍ من اجل حماية تلك الاستحقاقات واستحداث اساليِب وطرائق متجددة لمعالجة الصعوبات والبناء على ما تحقق من تراكم ايجابي من خلال تمسكه بمبادئ الحوار والتسامح والتصالح والقبول بالاخر على قاعدة الشراكة الوطنية والانفتاح باتجاه تنشيط التعددية السياسية والحريات والحقوق المدنية وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة شؤون الحكم، واختيار الحكام عبر انتخابات حرة وديمقراطية, وتجسيد المبدأ القاضي بأن الشعب هو مالك السلطة ومصدرها كأساس لبناء دولة مدنية حديثة لا مكان فيها للاستبداد والتسلط والتمييز.

لقد جاء علي عبدالله صالح، حاملاً هم جيله ومعاناة كل اليمنيين التواقين للحرية والانعتاق من الاستبداد والقهر الذي مارسته دولة الكهنوت والاستعمار البغيض.. حاملا منهجاً وطنياً شاملاً اكثر وعيا بتفاصيل التناقضات السياسية والاجتماعية المضطربة في تلك الحقبة..

فاستهدف في نهجه السياسي للعهد الجديد الميمون، حقن الوعي الجمعي بدفقات من ضوء الحرية، ليضع من خلال مشروعه المعلن في بيانه يوم 17 يوليو 1978م الجميع على المحك.. اعتمد الحوار والتسامح والتصالح، عناوين لمنهجية ادائه السياسي الناضج.. وبعقليته المتسامحه ومروءته أعفى عن مدبري انقلاب اكتوبر 1978م.. ومد يد التسامح لمرتكبي الاعمال التخريبية في المناطق الوسطى واشركهم في مواقع المسؤولية والعمل.. غير أن هذه القيم النبيلة غابت عن عقليات الذين قادتهم ظنونهم الشيطانية الى اقتراف مؤامرة الانفصال، ولم تسعفهم لفهم كينونة الرجل.. فاقترفوا ذلك الفعل الشنيع وفشلوا وانهزموا.. ومع ذلك احاطتهم مكارم عهد الاخلاق والتسامح واصدر فخامته عفوه العام بحقهم وهم المتورطون في حرب صيف 1994م.

(3)

ان وطنية الرئيس علي عبدالله صالح وتسامحه ومنهجه الحواري، كان رافعة الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي شهده اليمن، والذي احتشدت حوله كثير من القوى السياسية المعارضة في الشمال (سابقاً) وتداعت للانخراط في الحوار السياسي الذي دعا اليه الرئيس وتمخض عنه المؤتمر الشعبي العام، واعقبه اسهامهم الفاعل في مفاصل مؤسسات الدولة والمجتمع على قاعدة الشراكة المسئولة وانطلاقا من فلسفة الرئيس بمنظومة الديمقراطية والحوار وحرية الفكر والرأي، وضمان المساواة وحقوق الانسان وتوسيع المشاركة الشعبية، بتدرج مدروس يمنع التعصب والتطرف ويعزز تخصيب التنوع والانتماء لمفهوم الوطن بعيدا عن الصراعات والصدامات الدموية التي تعيق المشروع الوطني وتدمر كل شيء كما هو حاصل اليوم.

ومن جديد نلاحظ حتى والزعيم علي عبدالله صالح خارج مشهد الحكم بعد احداث الربيع العبري المدبرة من قوى الشر لتفتيت المنطقة والسيطرة عليها ظل مدافعا عن تلك المكتسبات التي تحققت وبقي في قلب مواجهة هذه المخاطر والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تجسدت في عدوان كوني من 17 دولة بقيادة السعودية تقوده بالوكالة لجهة خدمة الاجندة الامريكية الصهيونية في المنطقة ..متناسية عمقها العربي والاسلامي وانتماءها لهذا المشترك الذي رمته خلف ظهرها ومارست التوحش بشتى صنوفه بحق شعبنا في عدوان غادر جبان ..دخل عامه الثالث.. ومع ذلك ورغم هذا التكالب على شعبنا ظل الزعيم علي عبدالله صالح ممسكا بجمر وطنيته والمشروع الوطني التحرري الرافض للتبعية عاملا كل ما في وسعه من اجل تفويت الفرص على تجار الحروب،وجلاوزة الارهاب وداعميه وفقهاء الحروب الطائفية المتعطشين لمشاهد الدماء, الذين ما فتئوا يستدرجون البلد الى مستنقع الصراعات والاقامة الدائمة في الماضي, والتحريض ضد الآخر المغاير، وتسويق ثقافة الكراهية المناطقية والمذهبية المسعورة.

(4)

واستناداً الى ماسبق نستطيع القول إن مصدر حيوية وفاعلية الدور القيادي للرئيس علي عبدالله صالح سواء وهو على رأس منظومة الحكم او خارجها ظل يكمن في حرصه على عدم الخضوع للضغوط والتحديات والرياح التي تراهن على إمكانية دفعه نحو فك ارتباطه بالمشروع الوطني الديمقراطي للثورة اليمنية والوحدة وظل صلبا في مواجهة كافة المؤامرات الرجعية والمشاريع الصغيرة التي استهدفت -ولا زالت تستهدف- القضاء على هذا المشروع التاريخي الذي عمده شعبنا ومازال بدمائه وتضحياته الجسيمة، والعودة بالوطن إلى عهود ما قبل الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وها نحن امام حقيقة لايمكن القفز عليها أو تجاوزها ..حقيقة ان الزعيم علي عبدالله صالح باق على العهد مدافعا عن الثورة والجمهورية والوحدة منذ 17 يوليو 1978م وحتى 2017م كما عهدناه مناضلا صلبا لاتفت في عضده المحن والضغوط التي تحاول إبعاده عن معركة استعادة السيادة والاستقلال والدفاع عن مكتسبات الوطن وصون حقوق ابنائه وكرامتهم.

نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى

الحق يقال

«علي عبدالله صالح قاد سفينة الوطن وتجاوز بها أعتى التحديات، وحقق لهذا الوطن أغلى المنجزات وأسمى الأهداف»..

الشهيد/عبدالعزيز عبدالغني
رئيس مجلس الشورى السابق

مصدر مسؤول في المؤتمر

نحيّي المؤتمريين المتمسكين بالثوابت الوطنية وفي مقدمتهم الوحدويون في عدن وبقية المحافظات

نتمسك بوحدة وسيادة اليمن ونرفض النعرات الانفصالية والمناطقية والمذهبية والطائفية

نحمّل قوى العدوان في عدن وبقية المحافظات المحتلة المسؤولية الكاملة عن معاناة المواطنين

فرض أنصار الله سلطة الأمر الواقع بعدن وبقية المحافظات جاءت بعد استقالة وفرار هادي

حيا مصدر مسؤول في المؤتمر كل المؤتمريين المتمسكين بالثوابت الوطنية وفي مقدمتهم الوحدويين في محافظات عدن ولحج وشبوة وحضرموت وأبين والضالع والمهرة وسقطرى وبقية المحافظات، مؤكدا على ثبات موقف المؤتمريين المعلن والرافض للعدوان والاحتلال والمتمسك بالثوابت الوطنية المتمثلة بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وحرصه على السلم الاجتماعي وأمن واستقرار وسيادة ووحدة الوطن ورفض النعرات الانفصالية والمناطقية والمذهبية والطائفية.

وأوضح المصدر ان تقديم هادي استقالته وفراره قد اوجد فراغاً في السلطة ومؤسسات الدولة الأمر الذي جعل انصار الله يفرضون سلطة الامر الواقع على مؤسسات الدولة في عموم المحافظات بما فيها محافظة عدن من ضمن المحافظات الاخرى.

وحمل المصدر قوى العدوان المتواجدة في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية للجمهورية اليمنية وبقية المحافظات المحتلة المسؤولية الكاملة عن معاناة المواطنيين في مختلف المجالات وفي المقدمة انعدام المياه والكهرباء وتفشي الامراض والأوبئة ومنها وباء الكوليرا والانعدام الكامل لكافة متطلبات الحياة اليومية.

وأكد المصدر ان اعضاء المؤتمر الشعبي العام الرافضين للدعوات الانفصالية والعدوان على اليمن وتدمير مقدراته سيظلون في مقدمة الصفوف المدافعة عن التراب الوطني والثوابت الوطنية وان المؤتمر الشعبي العام سيظل حريصا على الحوار مع كافة القوى الوطنية للحفاظ على مكتسبات الوطن والسلم الاجتماعي ولم الشمل لمواجهة التهديدات التي تواجه بلادنا وفي مقدمتها العدوان الخارجي والاحتلال والإرهاب، ومن لم يكن مع المؤتمريين الوحدويين الرافضين لما ذكر آنفاً فليس مؤتمرياً ولا صلة له بالمؤتمر لا من قريب ولا من بعيد.



17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

مصدر بمكتب رئيس المؤتمر:

لاصحة لما نشرته بعض وسائل الإعلام حول السفير أحمد علي

الهم الرئيس لشعبنا يتمثل بوقف العدوان ورفع الحصار ومواجهة التنظيمات الإرهابية

ما تروج له «الجزيرة» محاولة مفضوحة لتغطية دورها كبوق للإرهابيين المدعومين من قطر

أدلى مصدر مسئول بمكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق- بالتصريح التالي:

دأبت كثير من وسائل الإعلام المرئية والمقروءة ومواقع التواصل الإجتماعي في الفترة الأخيرة على تناول أخبار ومعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة حول اتفاق مزعوم بين كل من السعودية والإمارات على التهيئة لإختيار السفير أحمد علي عبدالله صالح لقيادة البلاد في الفترة القادمة وتنقلات مزعومة له بين عدد من الدول، مؤكداً أن هذه التسريبات اللامسئولة هدفها إثارة اللغط وإلهاء اليمنيين عن قضيتهم الأساسية في التصدي للعدوان الهمجي والغاشم الذي تتعرّض له بلادنا أرضاً وإنساناً من قِبل الجارة المملكة العربية السعودية والدول المتحالفة معها والمستمر منذ أكثر من ثمانية وعشرين شهراً، قُتل خلاله وجرح عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء وعلى وجه الخصوص الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى والعجزة، إلى جانب إستهداف التجمُّعات السكانية وتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها ودمّر كل مشاريع البنى التحتية والمصانع والمزارع والمستشفيات والجامعات ودور العبادة تدميراً كاملاً، إلى جانب الحصار المفروض على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً، ومنع وصول الإمدادات الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية وكل الإحتياجات الضرورية لحياة البشرية، مما أدى إلى تفشّي المجاعة والأوبئة والأمراض الفتّاكة وبالذات وباء الكوليرا في أغلب مناطق الجمهورية، وتأخّر وصول الإغاثة الإنسانية والأدوية والعلاجات والمحاليل الطبية لمواجهة وباء الكوليرا، بسبب تدمير الموانئ والمطارات وإغلاق الأجواء اليمنية ومنع وصول الطائرات التي تحمل الأدوية والمعدات والمحاليل الطبية الضرورية.

وأوضح المصدر أن الهم الرئيسي للشعب اليمني هو إيقاف العدوان وفك الحصار وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها، ومواجهة التنظيمات الإرهابية المتمثلة في الإخوان المسلمين رأس الحربة والقاعدة وداعش ومايسمّى بأنصار الشريعة التي استغلت الظروف الأمنية القائمة جراء العدوان والحروب الداخلية، وعملت على مضاعفة أنشطتها الإرهابية وبسط نفوذها في كثير من المحافظات، بدعم وتمويل من قِبل دول العدوان وعلى وجه الخصوص دولة قطر بقيادة أميرها السابق حمد بن خليفة آل ثاني والمكلّف من قِبل الكيان الإسرائيلي، بدعم ورعاية كل الأنشطة الإرهابية وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة خدمة لإسرائيل والذي يسكن الحقد والانتقام من الشعب اليمني ومن الآخرين أعماق أعماقه.



كما ذكّر المصدر بأن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام سبق وأن نفى مثل تلك التخرّصات والأكاذيب، مشدّداً ومؤكداً بشكل قطعي بأنه لا يفكّر ولا يبحث عن العودة إلى السلطة لا هو ولا نجله أحمد، ساخراً من تلك التناولات السخيفة التي لا تخدم إلّا دوائر الاستخبارات الإقليمية والدولية التي تقوم بفبركتها وتسريبها.

واستغرب المصدر من تركيز قناة الجزيرة القطرية على نشر وإذاعة مثل تلك الإساءات المتكررة للشعب اليمني وكل التسريبات والأوهام التي لا وجود لها سوى في مخيّلة معديها، ومع أن ذلك الإهتمام من قِبل قناة الجزيرة غير جديد، فقد دأبت منذ نشأتها وتوجيهها من قِبل حمد بن خليفة آل ثاني ومن بعده ولده تميم الذي هو ضحية لمغامرات وسياسة والده الهوجاء والتي تسببت في الإساءة للشعب القطري ولشعوب المنطقة، مشيراً الى أن الترويج الذي تقوم به قناة الجزيرة القطرية لكل الأكاذيب، يعتبر محاولة مفضوحة لتغطية اهتمام تلك القناة وتبنّيها أخبار ونشاطات التنظيمات الإرهابية التي تحتضنها وتموّلها وتدعمها قطر بقيادة الأمير السابق حمد، وهو الدور الذي يواصل السير فيه نجله تميم الذي ينتهج نفس سياسة والده والتي بسببها تتعرّض المنطقة للدمار والقتل والتخريب، ويتعرّض مجلس التعاون الخليجي للتفكّك.

ودعا المصدر كل وسائل الإعلام وكل المنشغلين على مواقع التواصل الإجتماعي إلى تحرّي الدقة والمصداقية في تناولاتهم ونقلهم للأخبار الكاذبة.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح أب لجميع اليمنيين، وقاهر الأزمات، وأملنا فيه أن يتصدى بإرادة قوية ويعيد الجميع الى طاولة الحوار، وهذا ما تعودنا منه».

الشيخ حمود الذارحي

مصادر مؤتمرية تكشف عن توافر معلومات دقيقة عن من يقدمون الإحداثيات للعدوان

كشفت مصادر مطلعة في المؤتمر الشعبي العام عن حجم كبير من المعلومات المتوافرة لدى الجهات المختصة.. ولدى أُسر الضحايا من الشهداء والجرحى الذين أُستهدفت منازلهم وممتلكاتهم جراء العدوان الغاشم والبربري الذي تقوم به السعودية والدول المتحالفة معها عن كل الذين قاموا -ويقومون- بتزويد دول العدوان بإحداثيات الأهداف العسكرية والمدنية والذين استمرأوا مواصلة عملية تقديم الإحداثيات اعتقاداً منهم أنهم سيظلون غير معروفين، غير مدركين أن الجميع يعرفونهم حق المعرفة وخاصة أولئك الذين استهدفت منازلهم ومنازل ابنائهم وإخوانهم وأسرهم وكل ممتلكاتهم، هم أيضاً يعرفونهم حق المعرفة ويعرفون تحركاتهم وأساليبهم الدنيئة في تقديم الخدمات للأعداء، وأنهم من بقايا عام 2011م الذين خرجوا بالصدور العارية ومتلحفين الأكفان طلباً للتغيير المزعوم، وهم الذين يشكّلون الجناح العسكري لحركة الإخوان المسلمين والجناح القبلي الذين يحملون الكراهية والحقد المستوطن في قلوبهم وفي عقولهم والذين لم يتعظوا من الأحداث ومستمرين في غيّهم.

وأضافت المصادر: أن على أولئك النفر الذين يتلذذون بسفك دماء اليمنيين وخاصة الأطفال والنساء وكبار السن ويستمتعون برؤية مناظر الدمار والخراب للمنازل والتجمعات السكانية وارتكاب مجازر الإبادة الجماعية الناجمة عن خدماتهم الكبيرة التي يقدّمون من خلالها الإحداثيات عن كل ما تم تدميره وقتل الناس الأبرياء فيه.. يجب عليهم أن يدركوا أنه مهما طال الزمن أو قُصر فإنهم سينالون جزاءهم، وأن الشعب وكل من طالتهم غارات وصواريخ وقنابل العدوان سيقتصون منهم فرداً فرداً، مهما تمت من تسويات أو اتفاقات؛ لأن الأرواح والدماء التي أُزهقت وسالت لايمكن أن تسقط بالتقادم.

الزعيم يبعث بعدد من التعازي

الزعيم يعزي في وفاة علي السياغي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الأخ علي أحمد السياغي نائب وزير الصناعة والتجارة الأسبق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل الوطني الجاد قضى معظمه في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد الزعيم في البرقية التي بعث بها إلى وليد علي السياغي.. وإخوانه وكافة آل السياغي بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية المبدئية، وإسهاماته في ترسيخ أُسس وقواعد الدولة المدنية الحديثة من خلال الأعمال التي تقلّدها، وكان مثالاً للإداري الكفء والناجح والمجتهد الحريص على تطبيق القوانين والأنظمة، سائلاً الله -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

..ويعزي في وفاة الشيخ ناصر القوسي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ ناصر بن ناجي القوسي، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل الوطني الجاد والمخلص في خدمة الوطن، حيث كان رحمه الله أحد مناضلي الثورة والجمهورية والمدافعين عن الوحدة اليمنية، ومن الشخصيات الوطنية البارزة، إلى جانب إسهاماته الكبيرة في خدمة المجتمع بكل إخلاص وصدق وتفانٍ، أسهم بدور كبير في الإصلاح بين الناس، وفي خدمة المجتمع والمحافظة على الأمن والاستقرار... وعبّر الزعيم في البرقية التي بعث بها إلى عبدالمنعم بن ناصر القوسي.. وإخوانه وكافة آل القوسي، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

..و يعزي بوفاة الصحفي والأديب عبدالكريم تقي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الصحفي والأديب والكاتب الأستاذ عبدالكريم حسن تقي رئيس تحرير صحيفة صنعاء وأحد الرموز الإعلامية الذين أسهموا في تأسيس الصحافة الوطنية الحُرّة، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عُمر طويل حافل بالعمل والعطاء والإبداع في مجال الصحافة والإعلام والأدب، حيث كان -رحمة الله تغشاه- صاحب رأي شجاع وأحد الشعراء والإعلاميين البارزين، خدم الوطن بالكلمة الحُرّة المسئولة، التي كان لها دور مؤثر وفاعل في ترسيخ قيم الولاء الوطني والإخلاص للوطن والثورة والجمهورية والوحدة، وتجسيد قِيمها ومبادئها ومُثلها السامية في نفوس الجماهير.

وعبّر الزعيم عن صادق تعازيه وعميق مواساته في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى الأخ عبدالله عبدالكريم تقي.. وإخوانه وكافة آل تقي، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه على كل شيء قدير.

إنا لله وإنا إليه راجعون،،

أعضاء الهيئة الوزارية لـ«الميثاق»:

17 يوليو.. ميلاد يمن الديمقراطية والوحدة والحرية والبناء

أكـد عدد من اعضاء الهيئة الوزارية بالمؤتمر الشعبي العام أن يوم السابع عشر من يوليو 1978م يمثل نقطة تحول في تاريخ اليمن نحو التقدم والتطور والازدهار.. مشيرين الى أن تولي المناضل علي عبدالله صالح مقاليد الحكم فتح أمام الشعب آفاقاً شاسعة وآمالاً واسعة لتحقيق اهداف الثورة اليمنية المجيدة.. وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن اليمنيين عاشوا منذ 17 يوليو 1978م وحتى تسليم الزعيم الصالح للسلطة في 2012م مرحلة استثنائية وجدت فيها دولة النظام والقانون والمؤسسات وتضميداً للجراح شمالاً وجنوباً وغيرها من المنجزات التي أعادت لليمن أمجاده.

مؤكدين أن ثقة الشعب كبيرة بقائدنا وزعيمنا الذي يدير مواجهة العدوان بحنكة القائد الخبير المجرب عسكرياً وسياسياً وأن اليمن سينتصر قريباً على أعدائه بصموده الاسطوري.. الى الحصيلة:

القيسي: الزعيم والمؤتمر.. التجسيد العملي لنهج الاعتدال والتسامح

في البدء يقول اللواء/ علي بن علي القيسي وزير الادارة المحلية: يُعد يوم الـ24 من أغسطس العام 1982م علامة فارقة في التاريخ السياسي اليمني فهو اليوم الذي شهد انعقاد المؤتمر الشعبي العام الأول تحت شعار: "من أجل ميثاق وطني يجسد عقيدة الشعب وأهداف الثورة" ليدشن ولادة الحزب اليمني الرائد الذي قاد مجمل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها اليمن في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية رغم التحديات التي رافقت نشأته واعترضت مسيرة البناء والتنمية. وان كانت الأمم العظيمة تنجب بالنتيجة زعماءها الخالدين المجسدين لطبيعة تكوينها الاجتماعي والسياسي، فإن العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام وفخامة الزعيم علي عبدالله صالح تكشف بجلاء أهمية دور الفرد في التاريخ وصنع التحولات الخالدة.. فما كان لهذا الحزب الرائد ان يصنع كل تلك المآثر العظيمة لو لم يحظ بالقيادة الملهمة التي جسدتها شخصية ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق- التي توافرت فيه سمات وسجايا قيادية اهلته لأن يقود الحزب السياسي الاكثر عراقة وتأثيراً بين مجمل الأحزاب والقوى السياسية اليمنية، وليصنع مئة حزباً رائداً على الساحة اليمنية ، كان له الفضل في احداث نقلة نوعية في مجمل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن ناقلة القول.. ان الفترة التي سبقت تولى فخامة الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن اتسمت بارتفاع وتيرة الاضطرابات والفوضى السياسية حين كان الموت قدراً حتمياً لمن تؤول اليه مقاليد الحكم ، حتى احجم كثير من رجالاتها عن تولي هكذا مهمة جسيمة، إلى ان جاء الزعيم الملهم حاملاً كفنه، ولم يتقاعس عن تولي زمام الأمور وقيادة البلد في أشد الفترات اضطراباً واكثرها صعوبة لتبدأ من حينها مسيرة التحولات التي وضعت اليمن في مصاف الدول الحديثة والتتضاعف المنجزات الخالدة بنشأة المؤتمر الشعبي العام كإطار فكري يرسم محددات العمل السياسي.

ونظراً لوعي الزعيم بمتطلبات المرحلة التي كانت تشهد صراعاً محموماً على السلطة وفوضى سياسية عارمة وإدراكه العميق بطبيعة التكوينات السياسية والاجتماعية لليمن التي يغلب عليها الطبيعة القبلية، بدأ مسيرته السياسية والكفاحية بالعفو والتسامح والتصالح حتى مع من حاولوا الانقلاب عليه، ليجنب اليمن بذلك حرباً أهلية كان لها ان تقضي على البلد برمته.

ان نهج التسامح والتصالح والحوار الذي انتهجه الزعيم منذ بواكير تقلده الحكم، صار هو السمة الغالبة في سياسة المؤتمر الشعبي العام التي تتصف بالاعتدال والتسامح وتغليب صوت العقل والحوار، فضلاً عن انفتاحه على مختلف القوى السياسية والاجتماعية لإيمانه العميق ان بناء الاوطان لن يتأتي الا بمشاركة مختلف القوى الوطنية الفاعلة.

والمتتبع لمسيرة المؤتمر الشعبي العام ، يلحظ تسارعاً ملحوظاً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كان من أبرز مؤشراتها تطور الحركة التعاونية ونشوء المجالس المحلية وانجازاتها في مجالات التنمية بمختلف تفرعاتها، إلى جانب ما شهدته حقبة الثمانينيات تلك من اكتشافات نفطية شكلت رافداً حيوياً للعملية التنموية، لتبدأ من حينها مسيرة البناء بحركة عمرانية نشطة وواسعة، وحراكاً فاعلاً اثمر توسعاً هائلاً في شبكة الطرقات، وبناء المدارس وانشاء الجامعات واتساع رقعة الأراضي الزراعية بفضل التوسع في انشاء السدود والحواجز المائية التي كان من ضمنها إعادة بناء سد مأرب كأبرز مأثر تلك المرحلة في استلهامها الحصيف لتاريخ اليمن وحضارته الزراعية العريقة.

ومثلما كان للمؤتمر الشعبي العام بقيادة الأخ الزعيم شرف الاسهام في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ22 من مايو العام 1990م، كأعظم منجز سياسي وطني، وتتويج اسطوري لسنوات طوال من نضالات الشعب اليمني شماله وجنوبه وطموحاته نحو الوحدة وانهاء حالة الشتات والتفرق، كان للمؤتمر أيضاً دور حاسم في الحفاظ على الوحدة بعد محاولة الردة والانفصال التي اعقبت قيام الوحدة بأربع سنوات.

ورغم الانجازات السياسية والاقتصادية التي تحققت في ظل قيادة المؤتمر الشعبي العام ، الا ان الحكمة السياسية لفخامة الزعيم علي عبدالله صالح ، ارتات ان بناء الأوطان ليست مهمة حزب بعينه ولا فرد بذاته أو حتى فئة محدودة، بل هي مهمة وطنية ينبغي إشراك كافة القوى السياسية والاجتماعية فيها، فكانت أول انتخابات تشريعية العام 1993م استهدفت تحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار من خلال الانتخابات النيابية والرئاسية والمحلية التي توالت بعد ذاك ، كتطبيق عملي لمبادئ التعددية السياسية وإفرازاتها من حريات صحفية واعتماد مبدأ الحوار الوطني والقبول بالرأي والرأي الآخر وإشراك الجميع بصورة مباشرة وغير مباشرة في ادارة شئون الدولة والحكومة. ان الثوابت الوطنية للمؤتمر الشعبي العام التي تضمنها ميثاقه الوطني شكلت الإطار الفكري الناظم لمواقفه السياسية من مختلف القضايا الوطنية، وفي مقدمتها وجوب الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته ضد المعتدي والمحتل، وهو ما حدا بكوادر المؤتمر إلى الاصطفاف بثبات وصلابة إلى جانب اخوانهم من القوى الوطنية ضد تحالف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم.. ما يجعلنا نؤكد بيقين مطلق أن قوى الشر والعدوان زائلة لا محالة بفضل صمود أبناء الشعب وفي طليعتهم كوادر المؤتمر الشعبي العام الذين هم بحق صخرة صلبة تتحطم عليها مساعي العدوان الخائبة ومراميه الشريرة، مثلما كانوا ومايزالون صمام أمان الوطن والتجسيد الأروع لنهج الاعتدال والتسامح.

شرف: حكم الرئيس صالح يعتبر العهد الذهبي في تاريخ الدولة اليمنية الحديثة

وقال المهندس هشام شرف وزير الخارجية :

لقد مثل يوم (17 يوليو في العام 1978م) يوم انتخاب علي عبدالله صالح - حفظه الله - رئيسا للجمهورية، محطة تحوّل كبرى في تاريخ شعبنا اليمني ، يتميز بأنه كان قريباً من المواطنين وزعيماً ظهر من صفوف الشعب، عايش ابناء شعبنا بشكل مباشر ومتفاعل وعرف عن الزعيم بأنه هو من أرسى قيم التسامح وشجع على تأسيس نهج التخطيط والتنمية واشراك شرائح وقوى المجتمع المختلفة في القرار والسلطة.

كما عمل على تجاوز عُقد الماضي ومخلفاته من خلال سياسة حكيمة وذكية اتسمت بالوسطية والاعتدال وفتح قنوات للتواصل مع الجميع ، ومنح هامش كبير لحرية التعبير والنقد وهذه كانت عبارة عن دورات ودروس هيأت للشارع اليمني ممارسة الديمقراطية والتعددية العلنية.

وأضاف شرف: وعلينا هنا أن لا نغفل دور وموقع وتأثير الميثاق الوطني (الدليل النظري والفكري للمؤتمر الشعبي العام) الذي يعد أهم وثيقة وبرنامج سياسي وطني ، فكر يمني خالص، لأن الرئيس علي عبدالله صالح حاول أن يشرك في صياغته ووضع مبادئه أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع اليمني الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية وحتى الدينية ، التي بدورها ساهمت جميعا في إنجازه ووضعت البصمة الوطنية فيه.. كل تلك النخب وبرؤية محلية وثقافة وضرورات جاءت كلها تحت سقف الثوابت والمصلحة اليمنية الحقيقة ، ولعل هذا ما يميز الميثاق الوطني عن غيره من أي برنامج أو وثيقة وطنية ، سياسية،اجتماعية أخرى، ليس على مستوى اليمن فحسب ، بل ربما على مستوى المنطقة العربية ، لكنه للأسف لم ينل حقه من الإثراء والقراءة والنشر عربياً.

لافتاً الى أن الرئيس علي عبدالله صالح في نظر كل منصف يعتبر حالة متميزة وذا فكر سياسي ووطني وقومي استثنائي له خطه ومسلكه الوطني الذي ميزه عن غيره منذُ أن وصل إلى سدة الحكم في (17يوليو1978م) وحتى اليوم ، وتُحسب له المنجزات التنموية العديدة التي تحققت في البلاد،اضافة للمنجز الديمقراطي على اعتبار أنه هو من أرسى قواعد التجربة والنهج الديمقراطي ، قولاً وعملاً، حيث فتح الباب على مصراعيه بعد إعادة تحقيق الوحدة الوطنية في (22مايو1990م) للتعددية السياسية والحزبية

واستطرد شرف قائلاً: كلنا يعلم أنه تم إجراء أول انتخابات برلمانية تعددية / ديمقراطية اشاد بها كل المراقبين الدوليين في 27 أبريل 1993م وبعدها أيضا في العام (1997م) أما العام (1999م) فقد شهد انتخابات رئاسية تنافسية، ويومها نافس الرئيس صالح فيها الأخ/ نجيب قحطان الشعبي ، وقد اعقبتها انتخابات برلمانية في العام (2003م) ثم جاء بعد ذلك العام (2006م) الذي شهد إجراء انتخابات محلية وبصلاحيات واسعة،وقد كانت متزامنة، أيضامع الانتخابات الرئاسية التنافسية بين عدد من المرشحين، وقد كان أبرز المنافسين للرئيس علي عبدالله صالح فيها المرحوم (فيصل بن شملان) وقد تميزت بالمنافسة الشديدة التي تم فيها استخدام معظم الوسائل الديمقراطية التي عكست تطورا ملحوظا في التجربة الديمقراطية وارتفاع سقف الوعي العام لدى الجماهير، وهذا كله نتيجة لجهود حثيثة وعمل دؤوب وصبر من قبل القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، الذي كان دائما يؤكد أن الديمقراطية بحاجة إلى صبر وقدرة تحمُّل من قِبل الحاكم التي توجه له الانتقادات.

أقول وبكل شفافية، إن الفترة والمرحلة التي امتدت ما بين 17 يوليو 1978 وحتى 2011م كانت مرحلة ذهبية في تاريخ الدولة اليمنية الحديثة، لأنها شهدت الكثير من التحولات الإيجابية وتحقيق المنجزات العديدة للبلاد على كافة المستويات تنموية وسياسية واجتماعية ومعرفية ، وحتى على مستوى علاقات اليمن بمحيطه العربي والإسلامي والدولي ، وقد استطاع الرئيس علي عبدالله صالح أن يخاطب العالم بالطريقة التي رفعت من شأن اليمن ، وتمكن من فتح قنوات مع أهم الدول، معرفاً باليمن على نطاق واسع، وبسبب هذه السياسة الحكيمة استطاع أن يجلب لليمن المساعدات والمنح المالية والقروض الميسرة التي ساهمت بشكل كبير في تنمية الوطن وشطب كثير من ديونه بعد الوحدة من خلال نادي باريس وبرامج الاعفاء من الديون ، ولا ننسى أيضا أن عهد الزعيم صالح ، هو العهد الذي تم فيه إستكشاف وإنتاج النفط والغاز في شمال الوطن وجنوبه.. وفوق ذلك كله يعرف عهد الرئيس صالح بأنه عهد بناء ومواصلة بناء دولة النظام والقانون برغم كل التحديات التي واجهها من قوى سياسية مراوغة حاولت ابقاء اليمن في وضع غير مستقر من وقت لآخر ، لكن كان الرئيس صالح لها بالمرصاد ، الى ان كبرت المؤامرة وشملت قوى عظمى واموالاً ومصالح تمكنت من ايقاف مسيرة التنميه واجواء الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي في العام 2011م.

ضبيع: حقق أهداف الثورة اليمنية



من جانبه قال عضو الهيئة الوزارية - مدير مكتب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عبيد سالم بن ضبيع: إن يوم السابع عشر من يوليو عام 1978م يمثل محطة مهمة في تاريخ اليمن الحديث وبداية حقيقية لبناء الدولة اليمنية المدنية الحديثة.

فوصول المناضل علي عبدالله صالح الى قيادة البلاد فتح أمام الشعب اليمني آفاقاً شاسعة وآمالاً واسعة لتحقيق أهداف الثورة اليمنية المجيدة 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م.. ولعل المتابع الحصيف والمؤرخ الدقيق لما قبل 17 يوليو وما بعده يلاحظ ويلمس مدى ما تحقق من تلك الأهداف.

وأضاف بن ضبيع: يظل الحديث عن ذكرى السابع عشر من يوليو وما يمثله هذا التاريخ لليمن قاصراً عن اعطاء المرحلة التي قاد دفة الحكم فيها الزعيم الصالح في كافة المجالات يجسده على الواقع المعيش ابناء الشعب اليمني الأبي بالتفافهم حول زعيمهم الرمز علي عبدالله صالح ورهانهم عليه كصمام أمان للوطن والشعب في تكريس كل جهوده وخبرته وحنكته ودهائه في مواجهة العدوان الغاشم حتى يعود لليمن الواحد أمنه واستقراره وسيادته.

لافتاً الى أن ما تم انجازه من مكاسب ومنجزات للوطن بعد تاريخ 17 يوليو 1978م وحتى نهاية حكم الزعيم علي عبدالله صالح عام 2012م ستظل الأسس الحقيقية والمداميك الصلبة لبناء اليمن الذي ينشده كل أبناء الشعب الوطنيين الشرفاء المخلصين.



معيلي: أرسى مداميك العمل السياسي والديمقراطي



وعلى ذات الصعيد قال وزير النفط والمعادن الأستاذ ذياب بن معيلي: 17 يوليو 1978م هو يوم خالد وفاصل في تاريخ اليمن واليمنيين ارضاً وانساناً.. ففي هذا اليوم طوى اليمنيون مرحلة صعبة من الصراعات والازمات وعاد السلام يعم ربوع الوطن لتدشن اليمن بذلك انطلاقة نوعية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنموية وغيرها على يد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -حفظه الله- الذي استطاع ان يحقق لليمن مالم يستطع ان يحققه احد لليمن لا من قبله ولا من بعده ..

مشيراً الى أن اليمن كانت قبل 17 يوليو 1978م تعيش فترة صعبة وحرجة فقد شهد فيها الشمال والجنوب اغتيالات سياسية طالت رؤساء وسياسيين وكانت اليمن على حافة الهاوية الا انه وبشجاعة وحنكة الزعيم علي عبدالله صالح استطاع اخراج البلاد من ذلك المنزلق الخطير بكل اقتدار مسجلاً بذلك اسمى معاني ومواقف البطولة والشجاعة والحكمة خاصة وان تلك الفترة كان منصب رئيس الجمهورية معرضاً للخطر وسبق ان تعرض رئيسان قبله لعمليات اغتيال وكانت الدولة اليمنية شبه منهارة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً الا ان الزعيم -حفظه الله- استطاع تجاوز كل تلك الصعوبات والعراقيل والازمات بكل ذكاء ودهاء وتحمل على عاتقه مسؤولية بناء اليمن ارضاً وانساناً.. واوقف نزيف الدم اليمني الذي كان يُسفك من قبل المتصارعين على السلطة

وأكد الأستاذ ذياب بن معيلي ان يوم 17 يوليو يمثل لنا جميعاً ميلاد وطن.. وانطلاقة مباركة لبناء اليمن الجديد.. يمن الوحدة والديمقراطية والحرية والبناء.. يمن حقق فيه الزعيم الصالح ما حلم به مناضلو الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وضحوا من اجله بأرواحهم وحلم ابناء الشعب اليمني حينها ..

واستطرد قائلاً: في 17 يوليو 1978م أرسى الزعيم الصالح مداميك العمل السياسي الديمقراطي في اليمن، حاملاً على عاتقه احلام الشعب اليمني العظيم في التنمية والتطور والازدهار والوحدة فاستخرج النفط وشق الطرقات وبنى الجامعات والمدارس والمستشفيات والمؤسسات الحكومية، وبنى جيشاً يقوم اليوم بكل كفاءة بحماية الوطن والشعب من كل المؤامرات ويتصدى لاعتى التحالفات الدولية المعتدية على الوطن الغالي وبفضل حنكة الزعيم الصالح وعبقريته الفذة غدت اليمن في عهده دولة لها كيانها ومكانتها بين الدول ولها قرارها السياسي الدبلوماسي المستقل والسيادي غير التابع لاي طرف دولي كان..

وخلال 3عقود من حكم الزعيم الصالح ثبت انه صاحب المشروع الوطني الحضاري الكبير فحقق الوحدة واوجد مداميك الديمقراطية وصنع معجزات تنموية لم يكن احد ليتوقعها في ظل الوضع الاقتصادي وحجم الثروات الوطنية ورغم الصعوبات والعراقيل التي كان يخلقها معارضوه..

لقد عاش اليمنيون منذ يوم 17 يوليو وحتى تسليم الزعيم الصالح السلطة في 2012م مرحلة استثنائية كانت بمثابة محطة فاصلة بين الماضي المثقل بتراكمات ما قبله والحاضر المؤلم اليوم.. مرحلة اتسمت ملامحها بالبناء والتنمية والعمل الدؤوب من اجل الوطن والسير به نحو التقدم والازدهار.. مرحلة التسامح والوحدة والتعايش والامن والامان والاستقرار.. مرحلة سياسية بنيت على ثقافة الحوار ونهج الديمقراطية ووجدت فيها دولة النظام والقانون ومؤسسات الدولة.. مرحلة ضمد فيها الزعيم الصالح جراح اليمنيين شمالاً وجنوباً واعاد لليمن امجاده وضاعف من دوره ومكانته الضاربة جذورها في التاريخ.

المزجاجي: الزعيم أخرج اليمن من الفوضى والتخلف والاضطرابات

و يقول الدكتور حميد المزجاجي- عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر: يعتبر يوم الـ17 من يوليو 1978م نقطة تحول في تاريخ اليمن نحو التقدم والتطور والازدهار.

يظل هذا اليوم يوماً تاريخياً للزعيم علي عبدالله صالح -حفظه الله- عندما تولى دفة الحكم في ذلك الوقت العصيب وأخرج اليمن من الفوضى والتخلف والاضطرابات الى الاستقرار والتطور حتى تتوج الوطن بفضل هذا اليوم التاريخي بتحقيق منجز وحدة الوطن في 22 مايو 1990م بعد انجازات ومكاسب وطنية خالدة تحققت على يد الرئيس علي عبدالله صالح في مختلف المجالات.. وتوسعت الانجازات بعد تحقيق الوحدة حتى اصبح اليمن يعدُّ من الدول المتطورة المستقرة.

وأضاف المزجاجي: ستظل الانجازات التي تحققت في اليمن شاهدة على عظمة الـ17 من يوليو يوم انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- رئيساً للجمهورية واستمر فخامته في تحقيق المنجزات لوطنه وشعبه حتى عام 2012م بعد أن قامت تلك الفوضى الخلاقة بثورة الخراب للوطن.. وبحكمة القائد العظيم وحنكته السياسية وحبه لوطنه وشعبه قام بتسليم السلطة سلمياً حفاظاً على الدماء اليمنية الغالية ومنجزات الوطن الحبيب ولكن أعداء الشعب الذين أراد لهم الحياة فأرادوا له الموت مازالوا يمارسون الأعمال المخلّة والمضرة بالوطن الى يومنا هذا.

واستطرد المزجاجي قائلاً: نتمنى أن يخرج الوطن من أزمته بقيادة الزعيم المناضل البطل علي عبدالله صالح الذي مازال صامداً في وجه العدوان الغاشم البربري بقيادة آل سعود ومن تحالف معهم من الأشرار.. فالله سبحانه وتعالى حفظ الزعيم من تآمر المتآمرين ليكون صمام أمان لهذا الوطن والشعب ووحدته ومنجزاته وثوابته الوطنية.

نسأل الله أن يحفظه ويحقق على يديه النصر المبين على تحالف العدوان الغاشم وسنظل معه يداً بيد حتى يخرج وطننا الى بر الأمان.

وتابع الوزير المزجاجي تصريحه قائلاً: الزعيم علي عبدالله صالح معروف بحكمته وسياسته منذ توليه الحكم، وطوال فترة حكمه كان بدهائه ووطنيته يخرج الوطن من منعطفات تاريخية عصيبة ويجنبه أزمات كانت على وشك الفتك به كما حصل في جزيرة حنيش وكذلك ما حصل في 1994م وغيرها من المنعطفات التي اثبتت حكمة ووطنية الزعيم صالح، وهذا ما نأمله ونتوقعه منه تجاه ما يجري لليمن من عدوان غاشم ومقدرته على التعامل مع ذلك حتى يصل اليمن الى يوم النصر الكبير على أعداء الوطن سواءً في الداخل أو الخارج.

وقد اثبتت الأيام والأحداث من هو الزعيم علي عبدالله صالح.. وماذا يعني له وطنه وشعبه.. وتاريخ هذا القائد الرمز يتجسد في حب ابناء الشعب له والتفافهم حوله وثقتهم به لقيادة المواجهة مع العدوان وهو ما حدث فعلاً من مقدرة فائقة الدهاء على مختلف الأصعدة للتعامل مع مجريات الأحداث وقلب المعادلة رأساً على عقب على العدوان ومن تحالف معه.. وها هو الواقع والميدان والمشهد بشكل عام يثبت ذلك بصمود الشعب وبسالة الجيش الذي بناه الزعيم علي عبدالله صالح المسنود باللجان الشعبية.. والتي تمثل القوة الضاربة التي بناها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من أبناء الوطن الأخيار طيلة الفترة الماضية وخصوصاً أحمد علي عبدالله صالح البطل الذي نسأل الله أن يفك عنه الإقامة الجبرية وأن يعود الى وطنه سالماً غانماً ويستمر في خدمة وطنه.

وقال: ثقتنا كبيرة بقائدنا وزعيمنا علي عبدالله صالح الذي يدير مواجهة العدوان بحنكة القائد الخبير المجرب عسكرياً وسياسياً.. ثقتنا به وبصمود هذا الشعب العظيم وقواته المسلحة ولجانه الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل بأننا سنصل الى النصر على العدوان وسنعيد بناء وطننا ونحافظ على سيادته واستقلاله وجمهوريته ووحدته وسنظل خلف ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح.. وقريباً بإذن الله تعالى سينتصر اليمن على أعدائه بصموده الاسطوري الذي دخل عامه الثالث خلف هذه القيادة المحنكة التي تعتبر اسطورة هذا الزمان حيث يواجه أكثر من 17 دولة معتدية ولكنهم فشلوا أمام هذه القيادة الفذة والصلبة ومعها كل الشرفاء والوطنيين وأبناء الشعب.

ولعل الخطط التي يضعها الزعيم القائد لإدارة الأزمة لها الفضل في الانتصارات اليومية للجيش واللجان والتي أذهلت العالم كله واستطاع الزعيم بإنجازاته وشجاعته أن يدخل التاريخ من أوسع أبوابه.

17 يوليو مسيرة قائد وميلاد وطن

الحق يقال

• «جاء من أنقى الشرائح الشعبية ومن أكثرها انتاجاً.. من طبقة الفلاحين الذين عجنت تربتهم أنامل الأشعة وقبلات المطر».

الأستاذ/عبدالله البردوني



17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

قيادات مؤتمرية لـ«الميثاق»:

على القوى الوطنية استلهام دروس الـ17 من يوليو لمواجهة العدوان

دعا عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام كافة القوى الوطنية الى استلهام العبر والدروس من يوم الـ17 من يوليو 1978م لمواجهة الوضع المأساوي للبلاد الذي فرضه على وطننا وشعبنا العدوان البربري الغاشم بقيادة السعودية.

وقالوا في استطلاع لـ«الميثاق»: إن الذكرى الخالدة في وجدان وذاكرة الشعب اليمني ليوم الـ17 من يوليو تؤكد أهمية هذا التاريخ وما نتج عنه من سياسات وممارسات واستراتيجيات طالما حلم وسعى الشعب اليمني الى تحقيقها كواقع معيش حتى جاء المناضل علي عبدالله صالح في الـ17 من يوليو الى قيادة دفة الحكم عبر الانتخابات ليطوي صفحة الانقلابات والصراعات والتصفيات للوصول الى السلطة.

تفاصيل وانطباعات ومشاعر حول ذكرى الـ17 من يوليو في سياق الاستطلاع التالي:

استطلاع/توفيق الشرعبي



أبو عوجا: طوى صفحة الانقلابات والصراع على كرسي السلطة



في البدء قال الشيخ صالح أبوعوجا عضو اللجنة العامة للمؤتمر: يمثل 17 يوليو يوم تحول تاريخي في تاريخ اليمن الحديث فهو يوم تولي الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد السلطة..

وهو يوم البدء بتأسيس الديمقراطية في اليمن وبالشورى والشراكة الشعبية والنخبوية في السلطة في بلد كان يعج بالانقلابات والتصفيات على كرسي السلطة..

وكان كل طرف يقصي الآخر ويصفيه وكان بلدنا يعيش الفوضى واللااستقرار بسبب صراع مراكز القوى والتيارات المختلفة..

وأضاف: 17 يوليو سيظل يوماً تاريخياً عظيماً للشعب اليمني ومناسبة عظيمة ونبيلة لحزبنا الرائد المؤتمر الشعبي العام.

مختتماً تصريحه بالقول: نبارك للوالد الزعيم رئيس المؤتمر والقيادات وكوادر وقواعد وانصار حزبنا العملاق وللشعب اليمني العظيم بهذه المناسبة العظيمة التي حولت اليمن الى واحة للديمقراطية واشراك الشعب في اختيار من يمثله عبر صناديق الاقتراع.

الشميري: جَسّد عظمة الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية



من جانبه قال المهندس عايض الشميري -وكيل أمانة العاصمة نائب رئيس فرع المؤتمر بالأمانة: تأتي هذه الذكرى في ظروف خطيرة وفظيعة يواجه شعبنا خلالها أعتى عدوان استهدف كل شيء في وطننا محاولاً العودة بشعبنا ووطننا الى عهود الفوضى والتخلف والصراع والتطاحن وحالات الارتهان السياسي والفكري للقوى الخارجية التي ظلت تتصارع داخل اليمن بدماء يمنية وكان لها أن شغلت شعبنا عن تطلعاته الحقيقة في التنمية والبناء.

وأضاف: أن الـ17 من يوليو 1978م مثل بكل منطلقاته حدثاً يمنياً جسد عظمة الانتقال بالسلطة من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية حيث انتخب في هذا اليوم الزعيم علي عبدالله صالح من قبل مجلس مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية.

الأمر الذي احدث تحولات كبرى على صعيد المصالحة الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار ومن ثم قيام المؤتمر الشعبي العام كتنظيم جامع بفكر يمني خالص.

وهذا لا ريب -والحديث للشميري -يؤكد أن هذه التحولات قد اسست لمرحلة جديدة حقق شعبنا خلالها خطوات متكاملة على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الوحدة اليمنية كأبرز انجاز تاريخي عظيم وتمكين شعبنا خلال هذه المرحلة من بلوغ الكثير من آماله وتطلعاته.

وحذر الشميري من أن العدوان الغاشم اليوم يحاول جاهداً العودة بشعبنا الى تلك الظروف الصعبة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال العودة اليها مهما كانت التضحيات.

السماوي: سيظل تاريخاً خالداً في وجدان وذاكرة اليمنيين

الى ذلك قال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء الدكتور محمد السماوي: 17 يوليو يوم تاريخي وذكرى وطنية ومرحلة مفصلية من تاريخ وطننا الغالي فهو يوم لم يخش هبوب الرياح كما لاتشتهي سفن العمالة والخارج فسيرها في اتجاه سفينة الشعب إيماناً بأن الشعب هو الرياح والبحر والسفن وان الرياح تأتي كما تشتهي سفينته فتحول من حالة الحكم الشمولي عبر فوهات المدافع وظهور الدبابات إلى الحكم الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع والانتخابات ومن حالة اللااستقرار إلى الاستقرار ومن تضارب الامواج ورياح الخوف إلى بر الأمان ورياح التغيير من أجل الوطن، ومن ضعف عجلة التنمية إلى دوران محوري لشتى مجالات النمو والتنمية .

وأضاف: 17 يوليو يوم ردم الفجوة بين ما كان يطمح إليه اليمنيون وما كان متاحاً لديهم، حيث صنع لنفسه ذاكرة في التاريخ اليمني المعاصر وقرن ذكراه بشخصية تاريخية وظاهرة قيادية فريدة غيرت من فرضيات وابجديات السياسة والحكم من المستحيل إلى الممكن ومن المتوقع حدوثه إلى المستحيل وقوعه سيظل شاهداً على منجزات 33 عاماً من النهضة والتنمية للأرض والإنسان..

مشيراً الى أن يوم 17 يوليو ليس بحاجة إلى التذكير فهو ذكرى خالدة في ذهن وقلب ونبض كل يمني وسيبقى الشعلة المضيئة ونقطة التحول بين زمنين من الفوضى ما قبل 17 يوليو 1978م وزمن ما بعد فبراير 2011م..

هو يوم أكمل مسيرة سبتمبر وأكتوبر وحقق أهدافها وقاوم رياح 11 فبراير وقضى على مخططاتها وفضح مؤامراتها ووقف شامخاً ضد دول تحالف وعدوان 26 مارس 2015م وافشل كل أهدافها وقلب الطاولة على قادتها..

واختتم السماوي بالقول: يوم 17 هو بلا منازع الرقم الصعب والتاريخ الفارق في حياة شعبنا اليمني ونبضه وصوته وضمير وطنه وهو بلا شك علي عبدالله صالح..

المخلوس: أرضية صلبة لمستقبل آمن ومستقر وتبادل سلمي للسلطة

من جانبه تقدم الشيخ صالح المخلوس -أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران نائب المحافظ رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي بالمحافظة- بالشكر والتقدير والاحترام لشخص هذه المناسبة الزعيم علي عبدالله صالح -حفظه الله ورعاه- رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام والذي يعتبر مرجعية المناسبه 17 يوليو وقاموس زهو مفعماً بجميع مفردات الحياة وجملها التي عجز الآخرون عن تفسيرها ليس عن عدم معرفة منهم أو نباهة إدراك بل سلوكاً اتحذوه لنكران وجحود الواقع التنموي بالدرجة الأولى والديمقراطي في مستوى الأول مكرر..

وقال: منذ تاريخ 17 يوليو رسمت بداية لوحة الدولة المدنية الحديثة وحددت أولوياتها الملحة ابتداء باستكمال مشروع الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر والتي أخفق سابقوه من القيادات المضي في تنفيذها والتي عصف مراحل تنفيذها عدة عواصف داخلية وخارجية منذ انطلاق فجر الثورة 62م الى 78م اي ما يقارب 16 سنة ونحن نتصارع مع قوى المد الداخلي والعدوان الخارجي السعودي لعدم الوصول الى تنفيذ الهدف الأول من أهداف الثورة المجيدة والتي تعتبر كل أهدافها هي مصفوفة التنمية المستدامة والديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر ومنظومة ثوابت وطنية.

وأضاف: انطلق الشعب اليمني يوم 17 يوليو في حدث ديمقراطي راق وانتخب فخامة المناضل علي عبدالله صالح رئيساً للجمهوريّة في ذلك الحدث محملين فخامته مسئولية إخراج البلد الى الوجود وتنفيذ برامج تفي بوصول اليمن الى مستواها المنشود وهذا ماحدث فعلاً فكان رباناً قاد وانقذ وخطط وبرمج ونفذ وجهز كل ما رسم في خارطة قادة المد الثوري السبتمبري وحضن واستوعب توجه نخبة الساسة المخضرمين من رفاق عصره ومعارضيه واستفاد من أخطاء الآخرين ممن سبقوه رغم كثرة معارضيه إلا أنه استطاع ترويض الناقمين على البلد وجعلهم داعمي تنمية ورعاة سلام الى جانبه.. لم يشخصن الاحداث في ذاته بل منعطفات يمر بها وطن بواقعية الحدث ولم يصنع أزمة من خصومه بل صنع طاولة حوار وجعل من كرسي الحكم تنافساً ديمقراطياً لا استحواذاً سياسياً، وتبادلاً سلمياً للسلطة ورغم ضيق فترات الهدوء السياسي خلال فترة حكمه الا انه تجاوزها بحنكة ودهاء من خلال مبدأ الحوار الصادق وتحديث مراحل الديمقراطية رئاسية ونيابية ومحلية واسعة الصلاحيات وانتخاب محافظين وكذا تجاوز مراحل الفساد المالي والإداري بصنع اجهزة رقابة ومحاسبة وهيئة مكافحة الفساد والرقابة على المناقصات وقوانين الضرائب والجمارك مما حد من منابع الفساد المالي وطمي ثقوب القلعة المالية وخزينة المال العام في دورة مالية مستندية ومحاسبية شفافة استطاع من خلالها رفد البنوك المركزية والتجارية بوفر مالي واحتياطي وسيولة نقدية اجنبية ومحلية وسخرها لمصارفها التنموية والبنية التحتية والاقتصادية وصنع أرضية صلبة مستقبلية مستقرة وهادئة قابلة لتطور أفضل مما هي عليه وتداول سلطة سلس وراق.. هذا هو ما يعنيه تاريخ 17 يوليو وهذا هو صاحب الحظ فيَّه (علي الزعيم) والذي يجب أن نستفيد من خلال هذه المناسبة وصاحبها وبما يصلح شأننا والحفاظ على ما تبقى من مكاسب الدولة واعادة السلام الى اليمن الحبيب هو أن نمضي قدماً في تحقيق ما تم الاتفاق عليه بين حلفاء الوطن في الداخل وبدون مماطلة أو تلكؤ من أي طرف كان وان نجسد الشراكة قولاً وفعلاً وان نحافظ على الأطر السياسية ومؤسساتها القائمة مجلس نواب ومجلس سياسي ومجلس وزراء والعمل بروح الفريق الواحد وبرسميات واقعية تفشل العدو وتحد من اللوبي الاستخباراتي الناخر في أوساط شركاء الداخل والذي فشل العدوان بكل وسائله وتقنيته ومراهنته في شق الصف الداخلي وهذا لن يكون بوجود الله ووجود هامات وقامات ورجالات لهم في كل منعطف فعل وقول وثابتون ثبوت الجبال.. وان نعمل على كل ما يوجه به رجال الحل والعقد (الزعيم +السيد) وعدم مخالفة توجيهاتهم مالم سوف نخسر كما خسر الرماة عندما خالفوا قائدهم في غزوة أحد وان نجعل تقسيم الغنائم والمناصب آخر ما نلتفت إليه عند دحر أعداء الوطن وعدوانهم.. ولكل مجتهد نصيب.

الأغبري: مثَّل الانتصار الحقيقي لكافة التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا

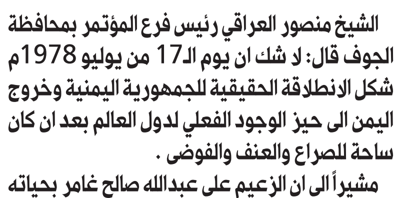


من جانبه أكد رمزي الأغبري -وكيل وزارة الشباب والرياضة عضو اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر- أن مدلولات ذكرى الـ17 من يوليو عميقة وعظيمة باعتبار أن انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في هذا اليوم من العام 1978م مثل مرحلة جديدة من مراحل شعبنا.. مرحلة انتصرت لأهداف ومبادى الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» وأعادت الاعتبار لنضالات الحركة الوطنية اليمنية من خلال ما شهدته اليمن في ظل عهد فخامة الرئيس الصالح من انجازات كبرى غيرت من وجه الحياة اليمنية مثل الانتصار الحقيقي لكافة التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا من أجل بلوغ عهد يزخر بالعطاء المتواصل وهو ما كان للرئيس الأسبق أن حقق من المنجزات ما جعل من عملية البناء الوطني الشامل تسير بخطوات واثقة وعظيمة كسرت وحطمت كافة جسور العزلة والتخلف التي عانى منها شعبنا طويلاً.

واعتبر رمزي الاغبري ان العدوان الغاشم الذي يشن على بلادنا اليوم من قبل القوى الرجعية ومن يقف الى جانبها من عناصر الداخل المرتزقة يُعد دليلاً ناصعاً على أن أعداء اليمن يحاولون بكل ما استطاعوا اعادة اليمن الى ما قبل الـ17 من يوليو 1978م عهد الفوضى والارتهان للخارج.

مؤكداً أن شعبنا واحتفاءه اليوم بهذه الذكرى يؤكد انتصاره للنهج الوطني العظيم الذي تحلّى به الزعيم الصالح في ادارته للبلاد وانتصر خلالها لقيم ومثل الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة وبناء الدولة المدنية الحديثة وتعزيز المشاركة الشعبية الواسعة.

الشيخ منصور العراقي: 33 عاماً سجلها التاريخ بأحرف من نور





الشيخ منصور العراقي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف قال: لا شك ان يوم الـ17 من يوليو 1978م شكل الانطلاقة الحقيقية للجمهورية اليمنية وخروج اليمن الى حيز الوجود الفعلي لدول العالم بعد ان كان ساحة للصراع والعنف والفوضى .

مشيراً الى ان الزعيم علي عبدالله صالح غامر بحياته وخاض المخاطر العظام منذ ذلك اليوم في سبيل تحقيق اهداف الثورة وتلبية تطلعات وآمال جماهير الشعب بالاستقرار والامان والتقدم والازدهار وذلك وفق رؤية واضحة ومتفردة تعتمد مبدأ الحوار ونبذ استخدام منطق الغطرسة والقوة في حل الخلافات القائمة بين القوى المتناحرة في الشمال والجنوب.

واضاف : لقد قبل الزعيم الصالح في يوليو 78م انتخاب مجلس الشعب التأسيسي له رئيساً لليمن في وقت كانوا يراهنون على ان مصير اي رئيس للبلاد في تلك المرحلة سيكون الاغتيال او النفي.. الا ان الزعيم اثبت حنكة وقدرة متميزة في التعاطي مع التحديات وايصال اليمن الى بر الامان كما كان يرجو وينتظر..

وهكذا شكلت سنوات حكم الرئيس الصالح ازهى سنوات التاريخ التي سجلها بأحرف من نور وشهدت له بأنه ظل لعقود يتحمل اعباء الرئاسة متجاهلاً امتيازاتها وقد ظل يكرر بان السلطة مغرم وليست مغنماً كما كان يتوهم البعض ممن سعوا للوصول للسلطة ولو على نهر من الدماء.

مؤكداً: اليوم تواصل الجماهير الالتفاف حول الزعيم الصالح مؤمنة بأن من سعى لتحقيق منجز الوحدة لا يمكنه التفريط بوطنه مهما كانت المغريات المقدمة له خارجياً للانحياز لصفهم ضد اليمن.

الدكتوراه بامتياز للباحث عبدالحفيظ النهاري عن (الإعلام والحداثة السياسية في اليمن)



حصل الباحث عبدالحفيظ عبدالباري النهاري نائب رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر الشعبي العام على درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، من الجامعة التونسية، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، بتقدير (ممتاز) وذلك عن أطروحته الموسومة بـ" الإعلام والحداثة السياسية في اليمن، تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية، (قضايا الحوار الوطني الشامل أنموذجاً).

وجرت المناقشة العلنية للأطروحة في معهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة منوبة، من قبل لجنة علمية مشكلة من:

1 .أ/ سلوى الشرفي، رئيس اللجنة العلمية
2 .أ/ يوسف بن رمضان، مقررا
3 .أ/ سامي المالكي، مقررا
4 .أ/ جمال الزرن، عضوا ومشرفا على البحث
5 .أ/ المنصف عاشور، عضوا

حيث جرت مناقشة علمية مستفيضة بحسب التقاليد الأكاديمية لمضامين الأطروحة المكونة من ثلاثة أجزاء وعشرة فصول.. وتضمن الجزء الأول منها: الإعلام والحداثة السياسية مقاربات نظرية وعلائقية، والجزء الثاني: الإعلام والحداثة السياسية في اليمن من الوحدة إلى الربيع، والجزء الثالث: الإعلام والحوار الوطني الشامل (تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية حول قضايا الحوار الوطني).

وسعي الباحث في الأطروحة إلى الإجابة عن السؤال المركزي للبحث عن: ما هو دور الإعلام في الحداثة السياسية في اليمن ؟، والانطلاق من الافتراض بوجود دور هام للإعلام في ذلك وقد اعتمد الباحث في مقاربته على نظريات ونماذج التنمية والتحديث، في فهم دور وسائل الإعلام وأهميتها في التحديث وعبور المجتمعات التقليدية ومن ذلك التحديث السياسي.

وتضمن البحث مقاربة مفاهيم الحداثة والحداثة السياسية وعلاقة الإعلام بالحداثة السياسية و من ذلك الإعلام والتنمية السياسية، والإعلام والتحوّلات الديمقراطية. والمقاربة التاريخية للحداثة في اليمن في مرحلة الاستعمار، والمرحلة الوطنية بعد الثورة والاستقلال، ودور الإعلام فيهما.

وقدم الباحث عرضاً تاريخياً وتحليلياً لدور الإعلام في مرحلة التحوّل الديمقراطي في اليمن في عهد الوحدة ومواكبة وتعزيز الإعلام لذلك التحول منذ العام 1990 وحتى إرهاصات احداث 11 فبراير 2011م، وتتبع فيها دور الإعلام والإعلام الجديد والإعلام الفضائي الذي تبنته وسائل الإعلام والتي استمرت من 11 فبراير 2011م ولم تتوقف إلا في مارس 2013م.

مؤتمر الحديدة يناقش الاستمرار في استقطاب المنتسبين الجدد

الحديدة - محمد شنيني

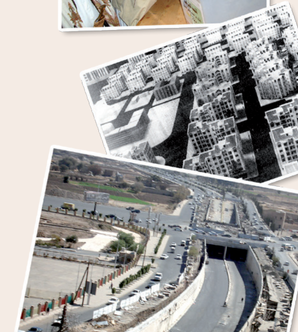
التقى عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام ، وزير الزراعة والري الأستاذ/ غازي احمد علي محسن قيادات فرعي المؤتمر بمحافظة الحديدة والجامعة والاتحاد التعاوني الزراعي والاتحاد التعاوني السمكي واتحاد نساء اليمن..

وخلال اللقاء الذي حضره رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة الدكتور عبده هدبش ونائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأستاذ عبدالرحمن أحمد خرجين تم الاطلاع على نشاط الفرع بالمحافظة وما نفذه من فعاليات وأنشطة تنظيمية خلال الايام الماضية والتي كان ابرزها اللقاءات الموسعة والامسيات الرمضانية بالمحافظة وفروع المديريات والدوائر والتي أثبتت حجم القاعدة الجماهيرية الكبيرة للمؤتمر في الحديدة اضافة الى الاستمرار في عملية الاستقطاب للمنتسبين الجدد للمؤتمر من الشباب والشابات في جميع فروع المؤتمر بالمديريات والدوائر والجامعة وكلياتها كما نوقشت جملة من هموم وتطلعات المؤتمر ذات الصلة بمهام فرعي المؤتمر بالمحافظة وجامعة الحديدة وقياداته بالاتحاد التعاوني الزراعي والاتحاد السمكي.

هذا وكان وزير الزراعة عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر قد عبر عن شكره للجهود التي يبذلها قيادات وكوادر المؤتمر في محافظة الحديدة واستمرارهم في الصمود ومواجهة العدوان الغاشم على بلادنا والذي استهدف كل شيء جميل في الوطن.







الحق يقال

«علي عبدالله صالح قدم عطاءً كبيراً للوطن على كل الأصعدة والذي عززه بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وترسيخ التوجهات الديمقراطية الشوروية».

محمد اليدومي

إحاطته لم تتضمن شيئاً جديداً..

المبعوث الدولي يعيد الحديث عن الحديدة لعجزه عن تقديم حل لوقف العدوان!!

ولد الشيخ ليس شجاعاً ليتحدث عن السبب الرئيسي في زيادة معاناة اليمنيين!!

في احاطته الأخيرة التي قدمها اسماعيل ولد الشيخ المعروف لدى الامم المتحدة ومجلس الأمن بالمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن كرر حديثه السابق عن الحديدة والمساعي للوصول الى اتفاق حولها كشرط لإيقاف العمليات العسكرية واستئناف المشاورات وتسليم مرتبات موظفي اجهزة ومؤسسات الدولة المختلفة ؛ وان لم يشر الى هذه النقطة بوضوح في احاطته الاربعاء الماضي..!!

وعلى الرغم من ان حكومة الانقاذ سبق وأن بينت موقفها حول هذه النقطة واحاط ولد الشيخ علما بذلك عند زيارته الأخيرة الى العاصمة صنعاء.،، كما تم نشر هذا الموقف في وسائل الاعلام المختلفة.. الا ان ولد الشيخ كرر الحديث حولها.. فما الهدف من تكرار حديثه عن هذه النقطة ؟!..

أعاد المبعوث الدولي الحديث عن الحديدة الى الواجهة لأنه لا يملك أي مشروع آخر لوقف العدوان والاعمال العسكرية.. وادخل وسط حديثه السمج ما يعانيه الملايين من اليمنيين لا لشيء الا ليقول للآخرين إن احاطته شاملة وكاملة.،، ولكنه لم يكن شجاعا ليذكر الاسباب الحقيقية وراء هذه المعاناة المتعددة الاشكال والالوان والتي تتفاقم يوما بعد آخر..!!

كيف له أن يكون شجاعا وصادقا ومسئولا في حديثه وطرحه وهو مسير من قبل قادة العدوان وسبق له قبل تقديم احاطته بساعات اللقاء بسيده ولد سلمان ليحيطه بما كتبه وماسيقوله في جلسة مجلس الأمن ويتولى الاخير حذف واضافة مايرغب به وما لا يرغب به..؟!

لم يكن المبعوث الدولي ولد الشيخ شجاعاً ليقول إن تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي هو السبب الرئيسي والأوحد في انتشار الأوبئة والأمراض في اليمن وفي مقدمتها وباء الكوليرا وسوء التغذية نتيجة قصفه لشبكات وخزانات المياه والمستشفيات والمراكز الصحية..!

لم يقل هذا المبعوث إن الحصار الظالم والجائر المفروض على اليمن واليمنيين منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015م وحتى اليوم هو السبب الرئيسي في تفاقم الحالة المعيشية لملايين اليمنيين وانعدام الدواء والغذاء وتسيد المجاعة وموت عشرات الآلاف من أبناء هذا الشعب..!

ظهر ولد الشيخ متحدثا بنفس لغته السابقة المجافية للواقع والبعيدة عن المصداقية والمليئة بالافتراءات كالببغاء التي تردد مايتحدث عنه صاحبها ومالكها.. ليكشف للعالم أنه غير أمين وغير مسئول وغير قادر على حلحلة القضية اليمنية وتوصيل اليمنيين الى اتفاق ينهي الحرب ويوقف العدوان ويحقق السلام..

لو كان عند مستوى المسئولية لتطرق منذ البداية إلى الأسباب التي فاقمت معاناة اليمنيين وقادت اليمن الى هذه الكارثة الإنسانية والتي لم يشهد العالم مثيلا لها.،، وانطلق منها لوضع الحلول وتجاوز الأسوأ.،، ولكن ما عسانا أن نقول وهو ينفذ توجيهات أسياده من آل سعود وحلفائهم الرئيسيين الذين لا يريدون للحرب أن تتوقف أو يصل الفرقاء إلى اتفاق ويتحقق لليمن السلام..

ليست المشكلة في اليمنيين في الداخل وإنما في قادة العدوان وأنظمتهم الذين شنوا عدوانهم لتحقيق أهدافهم القذرة والمتمثلة في الاستيلاء والسيطرة على مساحات واسعة من اليمن لإقامة قواعدهم العسكرية عليها وإعادة تشكيل الخارطة اليمنية وفقا لمخططهم وتحقيقا لمصالحهم..



كم من المرات دعا المبعوث الدولي ولد الشيخ إلى استئناف الرحلات الجوية المدنية والتجارية من والى مطار صنعاء وما الذي اتخذه مجلس الأمن من قرارات ملزمة في هذا الاتجاه..؟!

وإن كان هذا المبعوث يحترم نفسه حقا ويريد أن تصل "اطراف الصراع" كما يسميهم.. وطبعا هنا لا يقصد النظام السعودي والدول المتحالفة معه كجزء رئيسي في هذه الحرب والعدوان - إلى حلول ومعالجات للأزمة اليمنية لماذا يعمل دائما على التغطية على دور العدوان في التدمير وفي الجرائم التي ارتكبتها طائرات وبوارج العدوان ويتحدث في الوقت نفسه عن استهداف البوارج الحربية العدوانية ومايشكله هذا الاستهداف - كما يقول - من خطر على الملاحة في البحر الأحمر..؛ كما يصف هذا الاستهداف بغير المقبول أيضا!!!.

إن كان هذا المبعوث الذي يذرف دموع التماسيح على معاناة اليمنيين يحترم نفسه، فلماذا يتجاهل دائما الإشارة الى العدوان أو من يسميهم بالتحالف كسبب رئيس في تفاقم هذه المعاناة ويكون شجاعا كوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية استيفن اوبراين الذي يضع النقاط على الحروف بكل الصدق والمسئولية دون مواربة أو خوفا من أحد..؟!

إن كان ولد الشيخ يحترم نفسه حقا ويريد استئناف المفاوضات وتحقيق السلام في اليمن كيف سمح وقبل باحتجاز الوفد الوطني المفاوض في الكويت لأشهر في سلطنة عمان ومنع تحالف العدوان عودتهم إلى صنعاء عقب افشال النظام السعودي لمشاورات الكويت في مرحلتها الثانية؟!!..

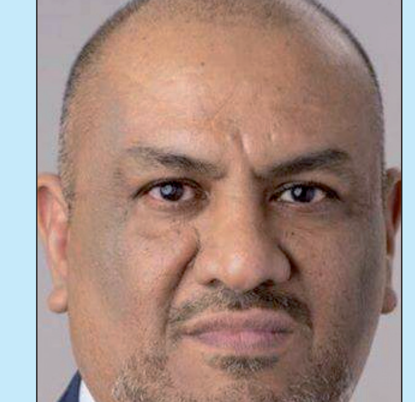
يعلم المبعوث الدولي جيداً أن التحالف الوطني المناهض للعدوان مع استئناف المشاورات ويتمسك بالحوار ووقف الحرب وتحقيق السلام وأن موقفه واضح من كل القضايا المطروحة.،، ويعي ولد الشيخ جيدا أيضا أن وفد الرياض وقادة العدوان هم من يغلقون كل أبواب السلام بانقلابهم أكثر من مرة على ماتم التوافق عليه سواء في الكويت أو في غيرها.،، وفي وضع شروطهم الهادفة ايضا إلى تعقيد الأزمة ومواصلة الأعمال العسكرية وتجويع اليمنيين وزيادة معاناتهم.. فلماذا لا يجرؤ على ذكر هذه الحقائق ويعود للحديث عن اتفاق حول الحديدة وغيرها من الأمور السخيفة والهادفة إلى إطالة عمر العدوان وارتكاب المزيد من جرائمه الوحشية بحق اليمنيين..؟!

المبعوث الدولي وبعد المقدمات الطويلة والعريضة والغمز واللمز التي تضمنتها إحاطته إلى مجلس الأمن الأربعاء الماضي دعا جميع الاطراف الى العمل من اجل السلام.،، وقال : "ان فرصة الوصول الى السلام لم تضع بعد" .. كلام جميل.. ولكن لماذا لم يوضح المقصود من قوله "هذه الاعذار غير مقبولة ومبرراتها غير مقنعة وبخاصة عندما تكون الحلول على مرأى من الجميع" .!!

من الذي يقدم الأعذار والتبريرات غير المقنعة وماهي تلك الحلول التي تحدث ولد الشيخ عنها ومن الطرف الذي يرفضها بتقديم الأعذار والتبريرات غير المقنعة ويرفض تحقيق السلام.؟!

اليماني .. ملّمع وجوه القَتَلَة والإرهابيين..!

من يسمعه وهو يتحدث في مجلس الأمن أو عبر التصريحات التي يدلي بها للقنوات الفضائية التابعة للعدوان يصاب بالاشمئزاز والقرف ويدرك منذ الوهلة الأولى أنه ليس سفير وانما سفيه وقواد لتلميع وجوه قادة القتل والإرهاب والإجرام الذين يرتكبون ابشع الجرائم الإنسانية بحق اليمنيين منذ ثلاثة أعوام..!!



خالد اليماني سفيه الفار هادي في الأمم المتحدة لا يعني له الوطن غير وظيفة يسرق منها وطريق للإثراء السريع..؛ كما لايعني له اليمنيون الذين يقتلون بصواريخ العدوان وبالأمراض والأوبئة أو بالجوع غير سلعة يتاجر بها ووسيلة للحفاظ على موقعه ونيل ثقة أعداء الوطن وقاتلي الشعب..

يكذب خالد اليماني إن قال إنه يحمل قضية أو انه حزين على وطن يدمر وتنتهك سيادته ، وشعب يتعرض للتجويع والإبادة .، ويكذب الف مرة ومرة إن قال إنه يمني الهوية كونه مرتزقاً وخائناً وملمع أحذية القتلة والإرهابيين ومجرمي الحرب ولا يمكن لليمني الأصيل أن يكون كذلك !!..

خالد اليماني بوق حقير من أبواق آل سعود ومن أراد أن يعرف حقيقته البائسة فليستمع إلى مداخلاته في مجلس الأمن ومواقف شرعيته الميتة التي يتمثلها ويتحدث عنها في أكثر من قناة تتبع العدوان والمرتزقة.. ويكشف من خلالها أن الوقاحة وصلت اليه وتلبسته ومكثت بداخله رافضة مغادرته.. !!

يتعامل باستخفاف مع حياة ملايين اليمنيين الذين إما يقتلون بصواريخ الموت التي تهطل من السماء عبر طائرات العدوان أو بفعل التجويع والكوليرا والأمراض الأخرى التي سببها العدوان نتيجة اسلحته الجرثومية وحصاره القذر وفقدان الملايين لمعيشتهم بعد أن نزحوا من بيوتهم واراضيهم التي يزرعونها ويقتاتون من انتاجها ..

لم تجتمع في هذا السفيه الصفات القذرة الموجودة في العالم فحسب بل زاد عليها أن اصبح مجرم حرب وقاتلاً مأجوراً يحرض على الاستمرار في قتل اليمنيين وإبادة شعب يدعي انتماءه اليه ..!!

ويقيناً ستبقى كلماته التحريضية القذرة حاضرة في ذاكرة اليمنيين ولن يتم نسيانها إلا بعد ان تأخذ العدالة مجراها وينال جزاءه كمجرم حرب هو ورفاقه الآخرين من المرتزقة والخونة وفي مقدمتهم الفار هادي.،، ويتم رميهم جميعاً في مزبلة التاريخ غير مأسوف عليهم..

وإن غداً لناظره قريب..

طالبت برفع الحصار فوراً عن قطر والذي لم يمضِ عليه شهر..

بريطانيا.. شريك فاعل في تجويع وقتل اليمنيين ودعم الدول الممولة للإرهاب!

لم يمر شهر على فرض الدول الخليجية الثلاث ومعها مصر حصارها على قطر وإذا بالكثير من الدول الأوروبية وفي مقدمتها بريطانيا تتباكى على "الشريك المهم قطر" جراء هذا الحصار وتصفه بالظالم..!

بريطانيا "الشريك المهم" للنظام السعودي وحلفائه في العدوان الإجرامي على اليمن منذ ثلاثة أعوام مصحوبا بحصار ظالم تسبب بتجويع ملايين اليمنيين وقتل عشرات الآلاف باركت عدوانها وحصارها على اليمن وقتل المدنيين اليمنيين..؛ ورفضت التوقف عن تزويد النظام السعودي و"شركائها المهمين" بالأسلحة وخاصة المحرمة دولياً..!

بريطانيا تبارك قتل المدنيين في اليمن وسبق لرئيسة وزراء بريطانيا أن قالت في رد على الانتقادات الموجهة لحكومتها بدعم العدوان ومده بالأسلحة وخاصة المحرمة دولياً وقتل المدنيين قالت: "علاقتنا بشركائنا أهم من قتل المدنيين في اليمن" !!..

منذ ثلاثة أعوام لم تعرب الحكومة البريطانية سواء السابقة أو الحالية عن قلقها من الحصار المفروض على اليمن ولم تطالب بتخفيفه أو تسعَ لحل الأزمة اليمنية..؛ بل على العكس من ذلك اكدت دعمها للعدوان وشراكتها فيه بطرق واشكال مختلفة..؛ فبالإضافة الى تزويد دول العدوان بالأسلحة ارسلت الخبراء العسكريين للعمل في غرف العمليات والتخطيط المشتركة وتحديد الأهداف في قيادة ما يسمى "بعاصفة الحزم" والتي كانت مسؤولة عن إعطاء أوامر تنفيذ العمليات العسكرية الجوية او تحديد مواقع قصف الأهداف في اليمن وقتل الأبرياء من اليمنيين..!

منتصف الأسبوع الماضي وأثناء زيارته لقطر طالب وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون دول الخليج العربية بتخفيف الحصار عن قطر وإيجاد حل فوري للأزمة من خلال الوساطة..

وقال جونسون: "إننى قلق أيضاً بشأن بعض الإجراءات القوية التى اتخذتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد شريك مهم" .!

وتعتبر بريطانيا إحدى الدول المسيطرة على مجلس الأمن وتعمل بالتوازي مع الولايات المتحدة الإمريكية على التغطية على جرائم النظام السعودي وحلفائه ضد اليمنيين..؛ كما تدعي شراكتها الفعلية في محاربة الإرهاب، في الوقت الذي نراها تلتزم الصمت إزاء دعم وتمويل الدول الخليجية وفي مقدمتها قطر والسعودية للجماعات والتنظيمات الإرهابية في اليمن وسوريا وليبيا ومدها بمختلف أنواع الأسلحة.،، ولتصبح الحكومة البريطانية شريكة في دعم الإرهاب وليست شريكة في محاربته ومكافحته..!!.

هذه هي بريطانيا التي تنتهج سياسة الكيل بمكيالين او المعايير المزدوجة.. سياسة متحيزة وظالمة ولا تعترف بالقوانين الدولية إن تعارضت مع مصالحها الخاصة وتقاطعت مع استراتيجيتها العامة..

سياسة بلا قيم ولا مبادئ ولا أخلاق.. ويكفي هنا أن بريطانيا كشفت عن موقفها الحقيقي من الإرهاب والدول الداعمة والممولة للجماعات والتنظيمات الإرهابية.. !!

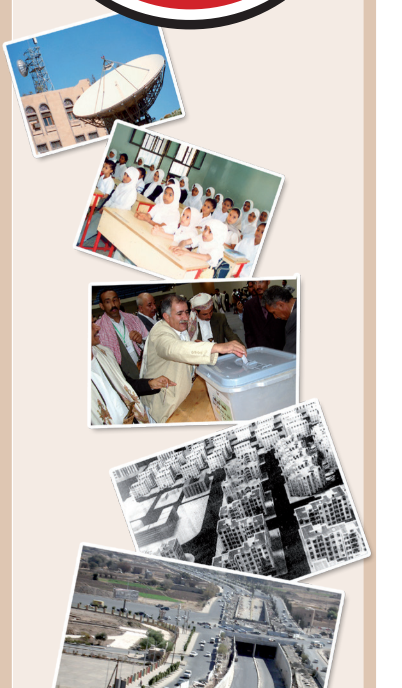
وفي هذا الصدد اكدت الحكومة البريطانية الأربعاء الماضي أنها لن تنشر بشكل كامل تقريرها عن مصادر تمويل المتطرفين الإسلاميين في بريطانيا مما دفع المعارضة لاتهامها بمحاولة حماية حليفتها السعودية المتهمة من قبل المعارضة بأنها تأتي على رأس الدول الداعمة للجماعات الجهادية والتنظيمات الإرهابية في بريطانيا اضافة لدول خليجية أخرى ..

وتسبب عدم الكشف عن هذا التقرير الذي طلبه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بلغط وجدل كبيرين في اروقة المؤسسات البريطانية وفي وسائل الإعلام المختلفة ..

وتكشف الحكومة البريطانية برفضها نشر هذا التقرير تلاعبها بأوراق الإرهاب .،، كما تؤكد أن ما تقوله عن شراكتها في محاربة الإرهاب ليس سوى أكذوبة ولعبة قذرة ، وستتكشف حقيقتها عاجلاً أم آجلاً..

---

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن



الحق يقال

«لاشك أن مرحلة حكم الرئيس علي عبدالله صالح شهدت تحولات جذرية وإنجازات تاريخية»

د. عبدالوهاب محمود
أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي

مؤسس الدولة اليمنية الحديثة

100 قطاع نفطي منها 12 قطاعاً إنتاجياً و4,5 مليار دولار تكلفة مشروع الغاز الطبيعي المسال

إنشاء محطة مأرب الغازية "المرحلة الأولى" بقدرة 341 ميجاوات وخطوط نقل مأرب- صنعاء 400 ك.ف بطول 200 كلم

1549 منشأة مائية شيدت حتى عام 2010م

16579 كلم أطوال الطرق الإسفلتية مع نهاية العام 2010م

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

بدأت خطوات بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات والديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية منذ انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في الـ 17 من يوليو عام 1978م، فبعد أن نجح في اطفاء نيران الصراعات عاد للاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الأساسية لتشمل مختلف المحافظات والمدن والمديريات والمناطق.. عمل الزعيم على تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م كخطوة لبناء الدولة اليمنية الحديثة تزامن ذلك مع تبني التعددية وحرية الصحافة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
كما حرص في ذات الوقت على أن تكون لليمن علاقات ممتازة مع مختلف دول العالم والمنظمات الدولية وأثمرت تلك الجهود بعقد الكثير من مؤتمرات المانحين التي أسفرت عن منح وقروض بمليارات الدولارات لصالح جهود التنمية والتخفيف من الفقر والبطالة.
كما أطلقت اليمن أكبر برنامج للإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في تاريخ البلاد في مارس عام 1995م.

ووضعت الحكومات المتعاقبة في صدارة أولوياتها النهوض بالاقتصاد الوطني والتخفيف من الفقر والبطالة وتوفير فرص العمل للشباب وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، من خلال العديد من خطط التنمية الخمسية.

واليوم تتكالب العديد من القوى الخارجية والداخلية ضد اليمن بهدف تدمير منجزاتها، وعلى رأسها السعودية التي تقود تحالفاً من 17 دولة لشنّ حرب ظالمة ضد اليمن منذ الـ 26 من مارس عام 2015م، اضافة الى المطالب بالانفصال وتزايد نشاط تنظيمي "القاعدة" و"داعش" الإرهابيين وما يمثله كل ذلك من خطر على اليمن ووحدته التي بذل اليمنيون الغالي والرخيص لتحقيقها والحفاظ عليها.

وتتعرّض بلادنا إلى عدوان سعودي غاشم مستخدماً الطائرات والصواريخ والأسلحة الفتّاكة، التي استهدفت البشر والحجر والشجر، ولم تسلم منها مدرسة أو مستشفى أو جسر أو طريق أو مطار أو ميناء، وهذه المقدّرات كلها من بنية تحتية وممتلكات عامة وخاصة وخدمات أنجزها الشعب في عهد الزعيم علي عبدالله صالح.

ولم تتوقف المأساة عند هذا الحد، بل إن العدوان والحصار الجائر أوقف عجلة التنمية والاستثمار وأوقف المشاريع وأغلق أبواب ومصادر الرزق والعيش لملايين البشر والأسر، ما أدّى إلى زيادة رقعة البطالة والفقر.

وبهذه المناسبة نستعرض خطوات بناء الدولة اليمنية عقب تحقيق الوحدة: نفّذت الحكومات اليمنية خلال الفترة 1995- 2010م مجموعة واسعة من الإصلاحات"، تركّزت بصورة أساسية على الإطار التشريعي وتحسين وتطوير الأوعية المالية، واتخذت عدداً من الإجراءات الطارئة للتخفيف من الآثار السلبية على المجموعات الأكثر تضرّراً، وتوسّع دور القطاع الخاص في مجال الاستثمارات والناتج والتوظيف، ورفع الكفاءة الإنتاجية، والإمكانات الإدارية لتنفيذ الإجراءات والسياسات".

كما اتّخذت إلى جانب إجراءات التثبيت الاقتصادي والإصلاح الهيكلي إجراءات أخرى متعدّدة شملت تحرير التجارة، والخصخصة، وإصلاح القطاع العام، وتحسين الإطار التنظيمي للدولة.

وحقّق برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري العديد من النجاحات المتعلّقة بتقليص اختلالات الموازين الاقتصادية الكلية والتثبيت الاقتصادي والإصلاح الهيكلي والسياسة النقدية وتحقيق الاستقرار النسبي في سعر الصرف.

وتمكّن البرنامج من تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة ونمو عرض النقود "السيولة المحلية" ومعدّل التضخّم، ورفع احتياطي اليمن من النقد الأجنبي إلى جانب استقرار سعر الصرف المعوّم وتحسين ميزان المدفوعات.

وسعت اليمن، في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، إلى مكافحة الفساد من خلال اتّباع عدّة وسائل تمكّنها من تحقيق هدفها في تخفيف حدّة الفساد المالي والإداري والحدّ من انتشاره في الهيئات والمؤسسات العامة للدولة.

وحدّد رئيس الجمهورية الأسبق محاربة الفساد كأولوية أولى لاستراتيجية الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، وشملت الإجراءات التي اتّبعتها الحكومة لمكافحة الفساد، إصلاح الإجراءات الإدارية، وتحديث الخدمة المدنية، وإعادة هيكلة النظام العام للإدارة المالية، وأجزاء من السلطة القضائية، وتعزيز دور السلطة التشريعية.

وتبنّت اليمن وصادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والجريمة المنظّمة "اتفاقية ميريدا" .

كما عزّزت توجيهات رئيس الجمهورية الأسبق استقلالية الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، الذي رفع من مستوى التنسيق مع مكتب النائب العام ووزارتي العدل والشئون القانونية.

ويعدّ مؤتمر المانحين لليمن الذي عقد في لندن في نوفمبر عام 2006، لدعم التنمية وإعادة تأهيل الاقتصاد، والذي حضره الزعيم علي عبد الله صالح، الأكبر بين سلسلة المؤتمرات التي عقدت لدعم اليمن وخاصةً مؤتمر باريس عام 2002 ومؤتمر بروكسل عام 1997 ومؤتمر لاهاي عام 1996، حيث تعهّدت الدول والمنظّمات المانحة في لندن بتقديم خمسة مليارات دولار معظمها منح لليمن.



16 ألف مدرسة شيّدت للتعليم و84 معهداً فنياً وتقنياً و24 جامعة

مكافحة الفساد والحد من انتشاره في مؤسسات الدولة

129 مشروعاً سكنياً في مختلف المحافظات، وبناء 5018 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود

النفط والغاز

أما على مستوى الاستفادة من ثروات البلاد فقد أولى الزعيم قطاع النفط والمعادن اهتماماً خاصاً حيث تطوّر عدد قطاعات الخريطة النفطية من 87 إلى 100 قطاع كنتيجة لتوسيع مناطق الاستكشاف، وزاد عدد الشركات العاملة في قطاع النفط من 20 إلى 26 شركة استكشافية وإنتاجية وارتفع عدد القطاعات الاستكشافية من 18 إلى 37 قطاعاً بين عامي 2005 و2010م بينما ارتفع عدد القطاعات الإنتاجية من 9 إلى 12 قطاعاً، كما تم تحقيق العديد من الاستكشافات النفطية والغازية في عدد من القطاعات.

ونتيجة لهذه الجهود أكدت الاكتشافات أن اليمن تمتلك احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي تزيد على 18,6 تريليون قدم مكعّب والتي سيحقّق استغلالها عائدات مالية مناسبة للبلاد فضلاً عن خلق فرص العمل التي ستتوافر للكوادر اليمنية في هذا القطاع والقطاعات المتشابكة معه.

وخلال السنوات الخمس التي سبقت عام 2009 تم الانتهاء من تنفيذ مشروع الغاز الطبيعي المسال الاستراتيجي والمهم والذي اشتمل على تشييد وبناء معملين لتسييل الغاز الطبيعي بسعة 6,7 مليون طن متري في السنة في ميناء بلحاف بمحافظة شبوة مع المرافق التابعة ومد خط أنبوب من منبع إنتاج الغاز بقطاع 18 في مأرب إلى ميناء بلحاف بطول 320كلم وبكلفة إجمالية قدرها 4,5 مليار دولار. وكان من المتوقّع زيادة إيرادات بيع الغاز من 158,5 مليون دولار في عام 2010 إلى 465,1 مليون دولار بحلول عام 2015م، لولا فوضى عام 2011م والعدوان الظالم الذي تشنه السعودية وحلفاؤها على بلادنا.

الثروة المعدنية

حقّق قطاع الصناعات الاستخراجية بدون النفط والغاز نمواً بمتوسّط سنوي 6,2% تقريباً خلال الأعوام 2006- 2009م، وفي عام 2009 وحده نما القطاع بمعدّل 10,5%. وبلغ عدد المشاريع المرخّصة في نهاية العام 2010 حوالي 573 مشروعاً توفّر نحو 2194 فرصة عمل، وتم منح عدد من الشركات تراخيص لاستغلال الخامات للأغراض الصناعية منها ترخيص لإنتاج وتصنيع الزجاج في منطقة ثومة بمحافظة صنعاء بكلفة تقدّر بـ 120 مليون دولار، ووضع حجر الأساس لأول منجم مفتوح لاستغلال خامات الزنك والرصاص في منطقة نهم بمحافظة صنعاء في أوائل العام 2009م، برأس مال مستثمر 200 مليون دولار بطاقة إنتاجية كانت متوقّعة للمشروع 800 ألف طن خام زنك سنوياً. كما وصل عدد الشركات العاملة في هذا المجال إلى حوالي 64 شركة.

الصناعة

وكان قطاع الصناعة قد أحرز نمواً عالياً خلال الفترة 2006- 2007م بلغ في المتوسّط 11,3%، ولكنه تراجع إلى 5,4% في عام 2008، حيث حقّق معدّل نمو بواقع 6,1% سنوياً خلال الفترة 2008- 2010م، ومعدّل نمو بلغ 4,3% في المتوسّط خلال السنوات الخمس قبل 2010م والذي جاء معظمه من أنشطة الصناعات الغذائية والمشروبات والمنتجات اللافلزية الإنشائية والمنتجات البلاستيكية ومنتجات التبغ ومشتقات النفط المكرّرة.

> **"تحديث الخدمة المدنية وإعادة هيكلة النظام العام للإدارة المالية"**

الطرق

وقد نمت شبكة الطرق المعبّدة من حوالي 4500كلم فقط في عام 1990 إلى حوالي 15429كلم، وهو ما يمثّل حجم التغيير الذي تمكّنت بلدان قليلة من تحقيقه. وتقدّر نسبة الإنفاق على الطرق بنحو 1,6% من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة مرتفعة.

وبلغت أطوال الطرق الإسفلتية مع نهاية العام 2010 حوالي 16579كلم بزيادة مقدارها 5733كلم. ووصل عدد المشاريع المنجزة من خلال برنامج تنمية الطرق الريفية إلى 92 مشروعاً بطول إجمالي 2500كلم وبكلفة إجمالية 357 مليون دولار، إضافة إلى إعداد الدراسات والتصاميم لمشاريع بطول 2600كلم في عموم محافظات الجمهورية.

الثروة السمكية

قدرت مساهمة قطاع الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي قبل عام 2010م بحدود 1% فقط، كما مثل النشاط السمكي مصدراً رئيسياً للعمالة وتوليد الدخل في المناطق الريفية، ويملك الإمكانية للمساهمة في تخفيف الفقر، حيث قدّر عدد الصيادين بنحو 73,4 ألف شخص يعيشون في 129 تجمّعاً سمكياً، وتوفّر أعمال معالجة وتسويق الأسماك أعداداً إضافية من فرص العمل للأشخاص. ويقدّر إجمالاً أن قطاع الأسماك يوفّر سبل العيش لـ 642 ألف شخص أي حوالي 3% من السكان.

كما أصبح تصدير الأسماك يحتل المرتبة الثانية بعد النفط من حيث الأهمية بعوائد تصدير تقدّر بنحو 238 مليون دولار في عام 2010م.

وتشير البيانات إلى أن كمية الإنتاج السنوي من الأسماك والأحياء البحرية قدّرت بنحو 260 ألف طن بنهاية عام 2010 وبمعدّل نمو 1,69%، فيما زادت كمية الصادرات السمكية إلى 108,4 ألف طن وبمعدّل سنوي متوسّط 5,2%، خلال نفس الفترة.

الطاقة الكهربائية

وأشارت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة للتخفيف من الفقر 2011- 2015م -التي وضعت العام 2010م- إلى أن "الهدف بعيد المدى للتنمية في قطاع الكهرباء يتمثّل في تحقيق الكفاءة للقطاع من أجل توفير طاقة كهربائية كافية لتلبية الطلب المستقبلي للكهرباء على صعيد البلاد للأغراض الإنتاجية والاجتماعية" .

وهدفت الخطة إلى زيادة القدرة المركّبة للمحطات القائمة من 1567 ميجاوات إلى 3530 ميجاوات، وزيادة القدرة المتاحة للمحطات القائمة من 1426 ميجاوات إلى 2906 ميجاوات، وزيادة نسبة التغطية الكهربائية من الشبكة العامة للكهرباء من 51 إلى 65%، وزيادة نسبة التغطية لسكان الريف من قبل الهيئة العامة لكهرباء الريف من 21 إلى 30%، وزيادة الطاقة المنتجة من محطات المؤسّسة من 6462 إلى 7107 جيجاوات ساعة.

وعلى الرغم من الصعوبات فقد زادت التغطية بإمدادات الكهرباء من قبل المؤسّسة العامة على مستوى اليمن "حضر وريف" من 41,2% في عام 2006 إلى 49% في عام 2009، وسجّلت 51% في عام 2010، بينما وصلت نسبة التغطية من كهرباء الريف في المحافظات نسبة لسكان الريف الذين يشكّلون 80% من سكان اليمن إلى 18% في عام 2009 مقارنة بـ 12% في عام 2006 ثم ارتفعت إلى 21% في عام 2010م.

وخلال الفترة 2007- 2010م تم استكمال إنشاء محطة مأرب الغازية المرحلة الأولى بقدرة 341 ميجاوات وخطوط نقل مأرب- صنعاء 400 ك.ف بطول 200 كم. وبكلفة إجمالية بلغت 159 مليون دولار بتمويل حكومي عربي مشترك.

وتمتلك اليمن 13 محطة توليد بوقود الديزل تم إنشاؤها خلال الفترة من عام 1970- 1989، بخلاف عدد من محطات التوليد الصغيرة الأخرى في عدد من مراكز التجمّعات السكنية المتوسّطة.

وخلال الفترة من 1984- 1991م تم إنشاء ثلاث محطات بخارية رئيسية تعمل بوقود المازوت وهي محطات رأس كثيب بالحديدة بقدرة توليد 150 ميجاوات ومحطة المخا بقدرة توليد 160 ميجاوات ومحطة الحسوة بعدن بقدرة توليد 125 ميجاوات.

الاتصالات والبريد

ارتفعت السعات المجهّزة للهاتف الثابت في الحضر بمعدّل سنوي 0,5% في المتوسّط والخطوط العاملة بمعدّل سنوي 1,9%. وبالنسبة للاتصالات الريفية فقد ارتفعت السعات المجهّزة بمعدّل 7,3% سنوياً، والخطوط العاملة بمعدّل نمو سنوي متوسّط 7,7%. وتناقصت الكثافة الهاتفية في الحضر من 13,3 خط لكل 100 مواطن في عام 2005 إلى 12,6 خط في نهاية عام 2010، وبالنسبة للريف فقد ارتفعت هذه النسبة من 0,9 إلى 1,1 خط لكل 100 مواطن خلال الفترة. كما ارتفع إجمالي عدد مشتركي الإنترنت من 442 ألف مشترك عام 2009 إلى 511 ألف مشترك بنهاية عام 2010. وتشير البيانات إلى زيادة عدد المكاتب البريدية إلى 315 مكتباً بنهاية عام 2010م كما زاد عدد الوكالات البريدية من 51 عام 2005 إلى 59 وكالة عام 2010م.

السدود المائية



وبلغ عدد المنشآت المائية 1549 منشأة حتى عام 2010م موزّعة بين السدود والخزّانات والقنوات والكرفانات.

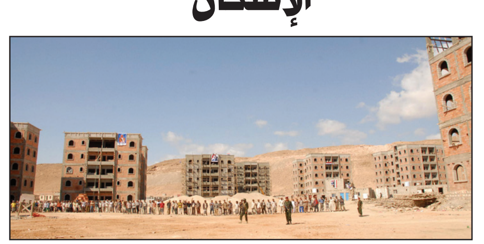
وفي أواخر عام 1986 أعلن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيّان تبرّعه بإعادة بناء وتأهيل وتوسيع سد مأرب، لتبلغ مساحة بحيرته 30 كيلومتراً مربّعاً، ويسع 400 مليون متر مكعّب من الماء، ويروي حوالي 16 ألف هكتار من الأراضي.

وفي عام 2003 بدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع قنوات إعادة تأهيل سد مأرب بطول 69 كيلو متراً بتكلفة بلغت 23 مليوناً و910 آلاف دولار بتمويل من صندوق أبو ظبي للتنمية.

التعليم

تطوّر قطاع التعليم والتدريب في بلادنا من حيث تزايد عدد الطلاب الملتحقين به في مختلف مراحله وأنواعه ومستوياته الذي بلغ في عام 2008- 2009م أكثر من 5,3 مليون طالب وطالبة، ومن حيث انتشار مؤسّساته التعليمية في مختلف محافظات ومديريات الجمهورية أصبحت تضم ما يقارب 16 ألف مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي و84 معهداً فنياً وتقنياً و24 جامعة وطنية منها 16 جامعة أهلية.

الإسكان



خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة تم بناء 129 مشروعاً سكنياً في مختلف المحافظات، كما تم بناء 5018 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود وبنسب إنجاز تتراوح بين 5 و50% حتى نهاية العام 2009م.

كما تم إنجاز 4 مخطّطات إقليمية و8 مخطّطات عامة و728 مخطّطاً تفصيلياً وعمرانياً في مختلف المحافظات، ومنح نحو 18928 رخصة بناء خاصة واستثمارية، وتنفيذ مساحة 18,927,016 متراً مربّعاً حتى نهاية العام 2009 من الطرق الحضرية لتخفيف الاختناقات المرورية داخل المدن، وتركيب 21474 عمود إنارة خلال فترة الخطة الثالثة.

الحق يقال

«كنا عبارة عن ألوية يؤمها مشائخ ولم تقم دولة في التاريخ على هذه الأرض التي عليها الجمهورية اليمنية إلاَّ في عهد علي عبدالله صالح.. أول دولة في هذه المساحة الواسعة هي التي قامت في عهد علي عبدالله صالح».

الدكتور/عبدالرحمن الجفري

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

26 سبتمبر ثورة شعب

لم تكن عنصرية أو فئوية أو مناطقية

فتحت ثورة الـ26 من سبتمبر عام 1962م عهداً جديداً في حياة الشعب اليمني وطوت والى الأبد ماضياً أسود تجرع الشعب اليمني فيه الويلات بسبب تسيد العصبيات المقيتة التي مثلت كارثة لليمن والشعب.

الثورة السبتمبرية المجيدة التي فجرها الضباط الأحرار واسقطوا أعتى نظام إمامي كهنوتي متخلف.. هذه الثورة لم تكن عنصرية ولا فئوية ولا مناطقية ولا مذهبية وجسدت بأهدافها ومبادئها العظيمة روح وقيم الشعب اليمني للانطلاق لمواكبة التطور الحضاري.

وما يدل على أن ثورة الـ26 من سبتمبر قد عبرت عن إرادة وتطلعات الشعب فقد سجل التاريخ أعلام قادة تلك الثورة والتي مثلت كل فئات المجتمع الذين هبوا ثائرين ضد النظام العنصري الكهنوتي الذي جثم على اليمن عدة عقود وألحق كارثة بالشعب اليمني لاتزال تأثيراتها تمثل عائقاً أمام حركة تطور الشعب اليمني.. وهنا نقف بإعزاز وإجلال أمام أبرز اسماء قادة ثورة 26 سبتمبر المجيدة ممن أعدوا ليوم ميلاد اليمن الجمهوري ودافعوا عن هذا النظام الوليد وقدموا أرواحهم الطاهرة في سبيل انتصار الثورة السبتمبرية.. فهذه الأعلام الوطنية التي تمثل كل شرائح المجتمع تعبر عن عظمة الثورة السبتمبرية.

ومن أبرز هذه الكوكبة الوطنية من مناضلي ثورة 26 سبتمبر المجيدة:







علي عبد المغني | عبدالله السلال | عبد السلام صبره | المناضل أبو غانم | المناضل عبدالله جزيلان | اللواء عبد اللطيف ضيف الله | المناضل مجاهد أبو شوارب | الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر | يحيى المتوكل | سنان أبو لحوم | أحمد النعمان | اللواء أحمد بن احمد الكبسي | علي محمد الشامي



المناضل أحمد سالم العواضي



المناضل أحمد صالح دويد



المناضل عبدالله ناجي دارس



المناضل علي محسن هارون

علي عبدالمغني	محمد عبدالله صالح	احمد صالح دويد	يحيى المتوكل	قاسم الروحاني	احمد سرحان البطل	عبدالله حمران
عبداللطيف ضيف الله	محسن سريع	محمد عبدالله	محمد عبدالله الكحلاني	حمود قطينة	زيد الشامي	عبدالعزيز المقالح
عبدالله جزيلان	احمد ناصر الذهب	احمد عبدربه	عبدالله المؤيد	محمد صالح راوح	عبدالله الأحمر	عبدالكريم حميد
عبدالله السلال	جرعون	احمد سالم العواضي	حسين شرف الكبسي	محمد شايف جار الله	غالب الأحمر	راجح أبولحوم
حسن العمري	السوادي	محمد احمد العواضي	عباس الشامي	محمد أبو غانم	علي الحيلة	سنان أبولحوم
احمد الرحومي	محمد قايد سيف البليط	الرصاص بن حسين	علي محمد الشامي	عبدالله ابو غانم	علي محمد نعمان	درهم أبولحوم
حمود الجايفي	محمد الأهنومي	عبدالقوي الحميقاني	عباس المضواحي	محمد دويد	احمد محمد نعمان	محمد عبدالله أبولحوم
حمود بيدر	علي محمد الأكوع	غالب الشرعي	محمد الديلمي	حمود ابو غانم	محمد محمود الزبيري	علي حميد جليدان
محمد الخامري	أحمد محمد الأكوع	علي قاسم المؤيد	احمد المتوكل	احمد محمد الضلعي	الصباحي	حمود عاطف
عبدالله صبره	أحمد محسن النيني	محمد مطهر زيد	محمد مرغم	محسن الضلعي	حمود الصبري	علي ناصر شويع
علي السلال	علي محسن هارون	احمد الكبسي	احمد مطهر زيد	يحيى القهالي	عبدالله العذري	علي النفيش
محمد علي الأكوع	علي أبولحوم	محمد الشراعي	محمد الحمزي	مجاهد أبو شوارب	عبدالله الراعي	زمام قوبة
عبده محمد قايد	ناصر علي البخيتي	يحي جحاف	محمد عشيش	عبدالله دارس	عبدالله الرضي	حسن النفيش
محمد الرعيني	عبدالله محمد القوسي	علي قاسم المنصور	محمد السراجي	أمين أبو راس	صالح علي الأشول	
علي الجايفي	علي بن ناجي القوسي	عبدالكريم المنصور	حسين الشوذبي	علي ناجي الشايف	سعد الأشول	
لطف العرشي	محمد علي البخيتي	عبدالرحمن الزين	عبدالرقيب عبدالوهاب نعمان	صالح المسمري	علي بن علي صبره	
لطف الزبيري	مانع العشيري	احمد علي الناصر	عبدالرقيب الحربي	عبده كامل	احمد الرعيني	

بالتأكيد هناك الآلاف من المناضلين الأبطال ممن لم ترد اسمائهم والذين بفضل دمائهم الزكية وتضحياتهم الجسيمة انتصر شعبنا اليمني.



























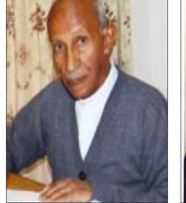




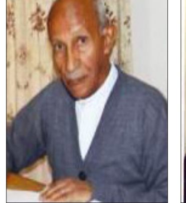












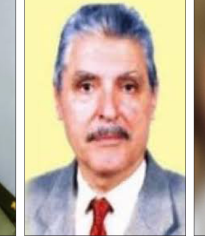






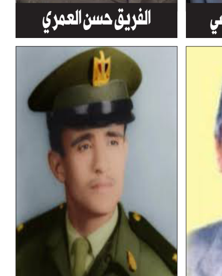






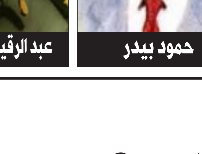


محمد محمود الزبيري



محمد أحمد النعمان

حسين شرف الكبسي



الفريق حسن العمري



اللواء محمد عبدالله صالح | علي قاسم المؤيد | اللواء محسن سريع | المناضل أبو راس | المناضل محمد قائد سيف | المناضل محمد الرعيني | المناضل محمد علي الاكوع | الشيخ أحمد ناصر الذهب | المناضل عبد الغني مطهر | الفسيل | المناضل أحمد المتوكل | حمود بيدر | عبد الرقيب عبد الوهاب

الحرية والديمقراطية في فكر الزعيم

«لا حرية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا حماية ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون»..

تحت هذا الشعار قاد الزعيم علي عبدالله صالح سفينة الوطن محققاً نقلة نوعية لم يشهدها تاريخ اليمن الحديث والقديم في مجال الحريات الشخصية والسياسية والتعددية الحزبية وتشكيل المجالس المحلية بالإضافة إلى تشريع القوانين لإنشاء وحماية وسائل الإعلام وحرية الصحافة..

حول موضوع التحولات التي قادها الزعيم علي عبدالله صالح في مجال الديمقراطية وحرية الصحافة وحقوق الإنسان.. «الميثاق» استطلعت آراء عدد من الأكاديميين.. فإلى الحصيلة:

استطلاع / محمد أحمد الكامل





د.عقبات: حرص الزعيم صالح على إرساء ثقافة الحوار

كانت البداية مع عميد كلية الإعلام السابق بجامعة صنعاء الدكتور احمد عقبات والذي تحدث قائلاً: منذ توليه السلطة في يوليو 1978م حرص الرئيس علي عبدالله صالح على إرساء ثقافة الحوار والقبول بالآخر.. وبتحقيق الوحدة اليمنية ظهرت الأحزاب مستفيدة من التعددية السياسية ومعها حرية الرأي والإعلام ، حيث مثلت الصحف الحزبية والأهلية طفرة لم يعهدها التاريخ اليمني من قبل في كل المحافظات.

أما قبل الوحدة فقد كانت الأحزاب السياسية ممنوعة من ممارسة مهامها علناً، حيث كان الإعلام الرسمي هو مصدر كل المعلومات، فكانت التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة من شروط تحقيق الوحدة اليمنية.

ومع بداية ما يسمى بالربيع العربي والصراعات الحزبية والمشاكل التي رافقتها بدأت الأحزاب تتمترس إعلامياً وتكيل الاتهامات ضد بعضها وانحسرت أعداد الصحف، وواكبت الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية مجمل الخلافات الحادة في الساحة السياسية حتى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني والتوصل الى مخرجات عمقت الخلافات فيما بعد ، لتتحول إلى صراع دموي وعدوان غاشم على بلادنا.. وهذه المستجدات ولدت حساسية مفرطة تجاه حرية الإعلام وخروقات متكررة لحرية الرأي.

مضيفاً: ونظراً لحساسية المرحلة سيظل الحال كما هو حتى تنتهي الحرب وتظهر ظروف جديدة تعيد الديمقراطية وحرية الرأي والصحافة إلى سابق عهدها.. وربما تتم الاستفادة من خبرات المراحل السابقة وتجاوز السلبيات وإمكانية تطوير الأداء الإعلامي بما يخدم المصلحة الوطنية العليا.. مختتماً حديثه بقوله: عموماً فإن الحال الذي وصلت إليه اليمن هو أعمق من حرية الصحافة بعد الخراب والدمار وتفشي وباء الكوليرا، وبالتالي من غير المنطق المقارنة بين سنوات الاستقرار الأمني والمعيشي والتعددية الحزبية وحرية الرأي ، وبين هكذا أوضاع يصعب توصيفها في بضع كلمات.. لكن الأمل في غد أفضل ينعم فيه المواطن بالأمن والاستقرار ، ولن يتأتى ذلك الا بوقف الحرب أولاً، حينها لكل حدث حديث ..



د.نجاد: أولى مراحل الديمقراطية كانت بصياغة الميثاق الوطني

* أما عميد كلية الشريعة والقانون الدكتور محمد سعد نجاد فيقول: اذا ما تكلمنا عن التحول الديمقراطي كبداية في الحياة السياسية اليمنية نعرف جميعا انه لم يكن موجوداً قبل مجيئ الزعيم علي عبدالله صالح الى سدة الحكم، يتجلى ذلك من خلال سعيه الدؤوب الى إخراج العمل السياسي للأحزاب السياسية اليمنية من سراديب العمل السري الى الوضوح والعلن وبصورة تتلاءم مع واقع وثقافة المجتمع اليمني حينها.. فبادر الى إعلان المؤتمر الشعبي العام ليكون مظلة تمارس الأحزاب السياسية اليمنية دورها في إطاره.. وهو ما تجسد فعلاً بمخرجات المؤتمر العام الأول للموتمر الشعبي العام 1982م والذي تجلى في اهم وثيقة يمنية حتى الآن والمتمثلة في الميثاق الوطني والذي كان ومازال شعاره (لا حرية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا حماية ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون) ملخصاً بكل جلاء نوعية المرحلة القادمة وطبيعتها الماثلة للعيان.. وقد قاد الزعيم علي عبدالله صالح هذا التحول الطموح عن طريق التوعية المجتمعية بعد أن كانت أولى مراحل الديمقراطية وممارستها هي مرحلة صياغة الميثاق الوطني والتي شارك فيها كافة شرائح المجتمع اليمني وأدلوا بدلوهم فيها.. ثم مرحلة الصياغة النهائية والتي شارك فيها كافة النخب السياسية والحزبية وعلماء الدين ومفكريه وعماله ومشائخه، وصولاً إلى مرحلة إقراره والمصادقة عليه وبعدها جاءت مرحلة التوعية بمضامينه والتي تمثلت في المحاضرات الأسبوعية التي كانت تعقد في المدارس والجامعات وجميع مؤسسات الدولة تهيئة للمجتمع وإعداداً له للمرحلة القادمة.

وتجلت الممارسة الديمقراطية في انتخابات مجلس الشورى 1983م..

وفي ظل دولة الوحدة أفرد دستور دولة الوحدة مساحة كبيرة للتأصيل الدستوري لها وللحريات وللتعددية السياسية فظهرت الأحزاب ومارست عملها علناً تحقيقاً لاحترام الرأي العام وإعطاء مساحة واسعة للإعلام والصحافة والمطبوعات حتى وصلت الصحف في وقت من الأوقات الى ما يربو على 90 صحيفة.

وأجريت أول انتخابات سياسية حرة في 1993م. حصلت من خلالها ثمانية أحزاب على مقاعد في البرلمان وأعلنت جميع الأحزاب السياسية قبولها بنتائج الانتخابات ثم تتالت بعدها الممارسات الديمقراطية فجاءت الانتخابات النيابية عام 1997م ثم شهد اليمن في 1999م اول انتخابات رئاسية وانتخابات 2001م للمجالس المحلية وانتخابات البرلمان 2003م والانتخابات الرئاسية 2006م.

وقد صاحب هذه المراحل تطور مهم في النظام الانتخابي وتحقق قدر اكبر من الاستقرار في السلطة التشريعية وتوسعت دائرة المشاركة في اتخاذ القرار السياسي وتحققت نقلة على مستوى البنية التشريعية المتصلة بالممارسة الديمقراطية وحرية الصحافة والإعلام والرأي العام واحترام حق الإنسان في الانتماء السياسي والتعبير عن موقفه السياسي والحزبي وتلاشى الإرهاب السياسي والفكري وقدس حق الإنسان الشخصي والسياسي.. ومما سبق يتضح بمقارنة بسيطة طبيعة التحولات وما كان قبل الوحدة وبعدها.

مختتماً حديثه قائلاً: اما فيما يتعلق بالتجاوزات التي حصلت في السنوات الاخيرة على حرية الصحافة والإعلام والرأي العام فإنه يعتبر نتيجة طبيعية لما كان يطالب به المغرر بهم في 2011م بإسقاط النظام غير مدركين أن النظام هو الدستور والقانون.. ويمكن رد الاعتبار بالديمقراطية وتجسيد روح القانون وسيادته.



د.الشعيبي: في عهده شهدت اليمن تحولات ديمقراطية كبيرة

* من جانبه قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور مجاهد الشعيبي: ان التحولات الديمقراطية التي شهدتها اليمن في عهد الرئيس الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح كانت واضحة وجلية من خلال :

إقرار التعددية الحزبية ، والانتخابات النيابية والمحلية والرئاسية الى جانب حرية الصحافة والرأي والتي كانت مكفولة وفقاً للقانون والدستور وذلك في فترة من انصع الفترات التي مرت بها حرية الصحافة والرأي العام.. وكل تلك التحولات لا ينكرها احد باعتبارها كانت واقعاً على الأرض وعشناها جميعاً بغض النظر عن أية سلبيات رافقت تلك الفترة..

فما شهدته اليمن من تحولات أثناء تلك الفترة تعتبر بمقاييس الانجاز والاداء انجازات أتاحت الفرصة لمن خرجوا في عام 2011 للتعبير عن آرائهم.. إلا أنهم لم يحسنوا استخدام تلك الحرية واتجهوا في مسار اخر مناهض للمصلحة الوطنية.. وأضاف الدكتور مجاهد: ولو حاولنا مقارنة الوضع يومنا هذا بما كان خلال حكم الرئيس الاسبق علي عبدالله صالح فيما يتعلق بسقف الحريات والمناخ الديمقراطي لوجدنا بوناً شاسعاً بين الفترتين فلا وجه للمقارنة، حيث أصبح وضع الحقوق والحريات محصوراً ويمر بحالة من الانسداد السياسي، فمن هم في السلطة اليوم لا يتقبلون آراء الآخرين بل ويتبعون سياسة الإقصاء والاستعداء والتصنيف.

الحق يقال

«الزعيم علي عبدالله صالح سيظل رمزاً وطنياً على مدى التاريخ شاء من شاء وأبى من أبى، فهو الذي حقق الوحدة اليمنية، وأهداف الثورة السبتمبرية، وطموحات الشعب بالرخاء والتقدم وأسس النهج الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة»..

المناضل/عبدالله أبو غانم

سياسيون ومثقفون لـ«الميثاق»:

قائد المرحلة الذهبية في تاريخ اليمن

أكد عدد من السياسيين والمثقفين البارزين أن يوم الـ17 يوليو من العام 1978م يوم انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية مثّل ميلاد عهد جديد من المنجزات العملاقة على كافة المستويات وفي جميع المجالات التنموية والسياسية والمعرفية ،مدشناً بذلك العصر الذهبي في تاريخ اليمن.. مستدلين في ذلك بالتأسيس الحقيقي للنهج والممارسة الديمقراطية على كافة المستويات منها البرلمانية والرئاسية والمحلية، إلى جانب النهوض الشامل في كافة المجالات وفتح آفاق واسعة لعلاقات اليمن مع دول العالم وغيرها .. فإلى الحصيلة :

استطلاع : محمد عبدالكريم-جمال الصيري

المسعودي: لن يكون يوماً عابراً في التاريخ اليمني

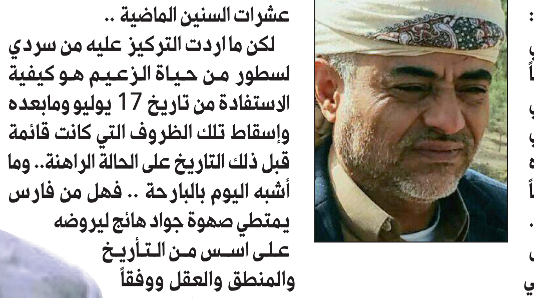
في البدء قال الأستاذ عبدالله المسعودي أمين عام رئاسة الجمهورية: لم يكن 17 يوليو 78 م يوماً عابراً في التاريخ اليمني بل كان تاريخاً مفصلياً بين الفوضى وعدم الاستقرار الامني والسياسي.. وموعد ميلاد قائد حميري امتطى كرسي الرئاسة حاملاً كفنه بيده وخاض معركته من أجل البناء متخطياً الماضي بكل آلامه وتعقيداته ومصاعبه .. كان تحدياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى في ظل انقسامات خطيرة مع ضعف في اركان الدولة وتنامي التدخلات والاطماع الخارجية ..

ونجح في معركة البناء وفي تأسيس حزب عظيم شكل شوكة الميزان في الحياة السياسية وبصناعة يمنية خالصة سواء بقي في السلطة او خارجها كما أثبتت الايام ذلك..

ولم يتوقف هذا القائد عند ذلك بل تحققت وحدة اليمن على يده ورفاق دربه من الشطرين.. ومثلما كان توليه للحكم حدثاً مفصلياً فقد كان يوم تركه للحكم حدثاً مفصلياً آخر بين الاستقرار والنماء وبين العودة للفوضى الامنية والسياسية والتخريب لكل ماتم بناؤه .. نعترف بذلك ومن لم يعترف بذلك فلن يغير شيئاً من التأريخ .. إنه يوم ميلاد الزعيم علي عبدالله صالح ..

وأضاف المسعودي: أعتقد بل أجزم بانني لا استطيع ان أكتب عنه أفضل ولا أدق مما كتبه المؤرخون والساسة والصحفيون وكذا رفاق دربه على مدى عشرات السنين الماضية ..

لكن ما اردت التركيز عليه من سردي لسطور من حياة الزعيم هو كيفية الاستفادة من تاريخ 17 يوليو ومابعده وإسقاط تلك الظروف التي كانت قائمة قبل ذلك التاريخ على الحالة الراهنة.. وما أشبه اليوم بالبارحة .. فهل من فارس يمتطي صهوة جواد هائج ليروضه على اسس من التأريخ والمنطق والعقل ووفقاً للثوابت الوطنية الراسخة في ضمير وكيان هذا الجيل ..اوان اليمن ستبحث طويلاً حتى تلقى من يسد الفراغ الذي تركه الزعيم علي عبدالله صالح .. كما نود التأكيد على اهمية الاستفادة من سفر هذا القائد العظيم وكذا الرجوع للحق والاستفادة منه لكونه مازال صامداً وبكل لياقته وحنكته وذاكرته المعروفة .. لانه يمثل وبصدق جزءاً اساسياً لاي حل قادم , ومن يعتبره جزءاً من المشكلة فإنه إما حاقد أو جاهل أو لايريد أن تصل اليمن الى بر الامان.. وربما لايصل البعض الى هذه الحقيقة الا بعد فوات الاوان .







الزنم: أعطى السلطة للشعب مالكها الحقيقي

من جانبه قال الأستاذ علي الزنم وكيل محافظة إب: حقيقة تاريخية ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال بأن يوم الـ17من يوليو 1978م تحول هام وتأريخي في حياة الشعب اليمني باعتباره كان يوماً فاصلاً بين عهد الانقلابات وتوديعه وعهد الديمقراطيه واستقباله في أول اجراء ديمقراطي لاختيار رئيس جمهورية بعد ثورة 26 سبتمبر عن طريق الانتخاب من قبل مجلس الشعب التأسيسي وفي ظروف حرجة ومعقدة كان الفدائي الأول لمسيرة الديمقراطية والوطن بشكل عام المناضل علي عبدالله صالح وقاد السفينة بنجاح مبتدئاً عهده بتأسيس المسيرة الديمقراطية في 17 يوليو الذي نحتفل بهذا التأريخ كل عام وكان على العهد حتى أوصل البلد إلى مصاف الدول الديمقراطية المتقدمة رغم حداثتها وذلك بعد انتخاب مجلس الشورى ثم حقق الوحدة وأسس مجتمعاً ديمقراطياً.. أجريت الانتخابات النيابية ثلاث دورات والرئاسية أوصلها لأن تكون مباشرة من قبل الشعب والبداية في 1999م ثم 2006م التنافسية والأكثر ديمقراطية وكذا الانتخابات المحلية والعمل النقابي والحزبي الحر بدون أي قيود كل ذلك نتاج 17يوليو لكن أعداءها لم يرق لهم ذلك بعد أن أسقطهم شعبنا في صناديق الاقتراع في كل المحطات الانتخابية بحثوا عن طريقه أخرى مختصرة لكنها غير مشروعة فكان البديل الأزمات وصولا إلى فوضى الربيع العربي التي سجلت تراجعاً كبيراً في المسيرة الديمقراطية بعد أن كانت انتخابات تنافسية عدنا إلى الصفر في استفتاء أسموه انتخاب الرئيس التوافقي فمن أسس الديمقراطية ومن أجهضها؟ التاريخ سيحكم لنا أو علينا لكن الأهم أن هذا التاريخ هو موجود في عقول ووجدان ملايين من اليمنيين ويعدون أن الرجوع إليه يمثل مخرجاً لأزمتنا اليوم المتشعبة فإعادة الأمر إلى الشعب اليمني باعتباره هو مالك السلطة ومصدرها ولا أحد وصي عليه ولا يقبل الاملاءات الداخلية أو الخارجية مثلما الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام اختار الديمقراطية وسيله للتغيير فلا ينبغي الخروج عنها او فرض بيعة أو وصاية او مندوبين سامين عن دول لها أجندة في اليمن تفرض علينا خيارات غير ديمقراطية نحن متمسكون بضربة البداية حتى النهاية 17 يوليو من أراد أن يحكم فصندوق الاقتراع والشعب هو الحكم فالقائد والزعيم أسس مداميك ليس له ولا لأسرته لكن لوطن وشعب اسمه اليمن أصل العرب ومهد الحضارات بل ومبتدأ الإنسان في الأرض.







الشجاع: إنجازات الزعيم مشهودة ولا تحتاج إلى جهد للاستشهاد عليها

وتحدث الكاتب والباحث السياسي محمد عبده الشجاع قائلاً: من المفارقات العجيبة أن البعض في عهد صالح كانوا يعترضون على كل من يمدح هذا الرجل.. اليوم أصبحنا نبحث عن الإنصاف ممن أصابهم العمى بقية العمر.

في عهد صالح كان عدم الرضا عما هو موجود ونقد الأخطاء وتقبلها بكل رحابة صدر لا يعني الإنكار وإنما التطلع إلى مزيد من التنمية.

اليوم وبعد سبعة أعوام من الصراع والمتغيرات يمكن الحديث عن مرحلة لا أقول تم طيها وإنما تم تدمير كل منجزاتها نفسيا وسياسيا وثقافيا وتنمويا.

ولعل شعار إسقاط النظام الذي رفع في العام 2011م كان فاتحة السقوط الأخلاقي والسياسي، سقوط على كل المستويات التي لا يمكن حصرها.

نحن اليوم أمام اختبار حقيقي وصعب في إيجاد مستقبل غير مفخخ بالنظريات والرؤى الساذجة.

ما لم نعترف بالأخطاء التي صاحبت العملية السياسية طوال العقدين الماضيين، والأخطاء التي صاحبت ثورات الربيع العربي الارتجالية، التي كشفت عن بؤس المشهد وبؤس التخطيط والهدف فإننا سنظل نراوح في مستنقع مصطلحات وأفكار رددناها في لحظة لم ندرك مآلاتها. اليوم لا يحتاج الكاتب أو القارئ لسرد منجزات حكم صالح في ترسيخ الديمقراطية وروح التسامح والتنمية، فقط يمكنه المقارنة واستخلاص ما يمكن استخلاصه من الواقع الحاضر دون عقد أو تعصب؛ ويمكن لي الاستدلال من خلال الكتابة أو التعريج والإشارة الى التنمية، والحريات والديمقراطية، والتنمية.

أولاً: تراجع الحريات خلال عامين ينبئ بكارثة حقيقية تمس الكرامة والإنسانية وتمس نفسيات جيل وشريحة واسعة من الناس كانت تتطلع إلى تغيير وتقدم أفضل.

ثانياً: عزلة اليمن الدولية التي يشارك فيها أطراف كثر داخلية وخارجية كارثة جعلت من الحرب على اليمن حرباً منسية، لم يلتفت إلينا إلا بقدر يسير، علما أننا نمر بكارثة بيئية تخص العالم أجمع وهو وباء الكوليرا واغلاق المطارات تماماً بل وتدميرها.

ثالثاً: التنمية. يمكن لأي أعمى البصيرة مثلا أن يأتي بصورة لمدينة تعز صورة ليلية من جبل صبر أو قلعة القاهرة قبل الربيع القطري ويأتي بصورة من بعد الربيع وبعد العدوان الخليجي العربي فقط وعليه أن يتفكر. ولا حديث عن الأمن الذي افتقدته حتى الحيوانات.

لست هنا بصدد نبش الوجع أو كيل المديح لشخص علي صالح ونظامه فما كان يحدث من تجاوزات وفساد في عهده كان يتعرض للنقد وكانت هناك أخطاء بالجملة وتسيب شهده الكثير ، غير أن التراكمات كانت تكشف كل يوم عن قوانين وضوابط.

كل ذلك لم يرد له السير على قدمين فكان هذا النفق الذي مازال المصابون بالعقد السياسية والطائفية والمذهبية السلالية ينسبون الأخطاء إلى صالح وابنه الذي قتلهم بصمته.



راجح: علامة فارقة في تاريخ اليمن الحديث

وفي ذات السايق قال الشيخ عبدالسلام راجح عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر: ان 17 يوليو 1978م يوم تولى فخامة المناضل علي عبدالله صالح رئاسة البلاد مثل علامة فارقة في تاريخ اليمن الحديث وأسس اللبنة الاولى للديمقراطية والتداول السلمي للسلطة فبعد ان كان يتم اختيار الرئيس من قبل مراكز القوى في ذلك الوقت منذ قيام ثورة 26 سبتمبر المجيدة جاء هذا اليوم والذي تم فيه انتخاب الرئيس من قبل مجلس الشعب التأسيسي ليثبت ويدعم مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه وايضاً كان نهاية لعصر الانقلابات الدموية والصراعات والتصفيات الذي كانت تحدث من اجل الانقضاض على السلطة.

واضاف راجح: وفي ظل الازمه الذي تمر بها بلادنا هذه الفترة يجب على العقلاء ان يستفيدوا من ذكرى هذا اليوم والاحتكام للديمقراطية واجراء انتخابات باعتبارها المخرج الحقيقي لما نحن فيه فالبلدان الذي تنتهج الديمقراطية لابد ان يكون فيها الشعب وحده هو مالك السلطات جميعاً..



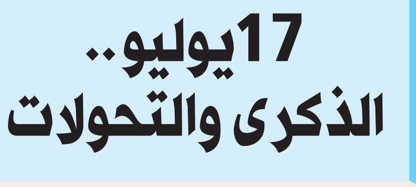
جبرة: الزعيم استشعر المسئولية واستجاب لنداء الوطن

قال الكاتب وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين خالد مطهر جبرة :يوم الـ17 من يوليو 1978م يمثل يوما استثنائيا لليمنيين عموما وللمؤتمريين على وجه الخصوص وسيظل هذا اليوم منعطفا تأريخيا نحو الأفضل وتحولا غير مسبوق في حياة اليمنيين.. يوم تولي المقدم علي عبدالله صالح رئاسة اليمن في ظل توقيت عصيب يمر به يمننا الحبيب حينها عرض منصب الرئاسة على كثير من البارزين والقادة فتخلى الجميع عنها ورفضوها ليس زهداً فيها إنما كان الرفض ناتجاً عن الخوف الذي تملكهم خشية أن يكون مصيرهم مصير الرئيسين إبراهيم الحمدي ومن بعده أحمد الغشمي

كان ذلك سببا رئيسا لفرارهم منها لكن الزعيم علي عبدالله صالح استشعر المسؤولية واستجاب لنداء الوطن وقبلها في ظل تلك الأوضاع وحمل كفنه على أكفه واعتبره واجباً وطنياً يتحتم عليه القبول بهذا المنصب وتحمل أعبائه وتبعاته وإن كلفه ذلك حياته هذا الرجل يعتبر (المنقذ) من وجهة نظري وقناعتي الشخصية ومن وجهة نظر الشرفاء ممن اطلعوا على واقع اليمن أو قرأوا التأريخ من أبناء هذا الشعب لأنه تولى في حقبه زمنية من يحكم اليمن فيها (كمن يرقص على رؤوس الثعابين) حد توصيف أحد الساسة الأمريكيين المهتمين بالشأن اليمني آنذاك،فكانت اليمن تعيش انقسامات وصراعات داخلية واحتقانات سياسية وصراع ولاءات كل تلك جعلت اليمن على حافة الهاوية فجاء الزعيم في الـ17 من شهر يوليو 78م وتحمل هذه الأعباء الناتجة عن تراكمات لسياسات خاطئة وأيديولوجيات دخيلة يسارية ويمينية متطرفة وشراء ذمم وولاءات خارجية، فعمدل على إيقاف نزيف الدم الداخلي والاقتتال في المناطق الوسطى ومن ثم على تفكيك الولاءات أو ترشيدها بما يصب في صالح الوطن ومن ثم عمل على تجسيد مفاهيم الدولة والسيادة والأمن لدى كل القوى وأهمية ذلك للاتجاه صوب بناء الوطن كما حاول احتواء جميع الأطياف والمكونات في إطار النسيج الوطني الواحد بمختلف توجهاتهم وأيديولوجياتهم ليجعل نصب أعين الجميع استتباب الأمن ووقف الصراعات للاتجاه نحو البناء وكان له ذلك كما عمل على إذابة النزعات المناطقية والجهوية والمذهبية والعنصرية التي كان لها الدور الأبرز في الصراعات القائمة آنذاك، ومنجزات هذا الرجل الاستثنائي والقائد الكبير والمحنك الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس الموتمر الشعبي العام كثيرة جدا لا أستطيع حصرها في هذه العجالة لكن أبرز تلك المنجزات هي .

- تجاوز تلك التحديات والنزاعات والصراعات التي كان يعيشها اليمن آنذاك
- بناء دولة مؤسسات قائمة بذاتها بأنظمة ولوائح وضوابط تضمن نجاحها
- استخراج النفط والمعادن
- ولعل المنجز الأبرز هو الوحدة اليمنية والتي كانت وما زالت وستظل تمثل النواة الأولى للوحدة العربية التي ينشدها كل مواطن عربي
- تجاوز التحديات التي واجهت الوحدة اليمنية ومواجهة المؤامرة التي حاولت النيل منها بصلابة في صيف 1994م
- بناء المستشفيات والمؤسسات والمدارس والمعاهد والجامعات وشق الطرقات وبناء الجسور والمطارات والموانئ والمحطات الغازية .
- بناء جيش قوي مدرب قادر على حماية البلد والذود عنه
- ترشيد الموارد المالية - وإن كانت شحيحة - بما يسهم في بناء المجتمع وذلك من خلال استغلال الموارد البشرية الموجودة وتدريب الأيدي العاملة المحلية ويمننة الوظيفة العامة
- تحطم كل المؤامرات التي تحاك ضد اليمن على صخرة وطنية وحنكة وذكاء ودهاء هذا الرجل.. وما جرى من 2011م إلى اليوم إلا خير شاهد.. سيدون التاريخ هذه المنجزات بأحرف من نور وسيتذكرها الأجيال تلو الأخرى وستتذكر الأجيال يوم الـ17 من يوليو 1978م لما كان له من أثر بالغ في تغيير وجه اليمن نحو الأفضل والنأي به عن تلك الصراعات والانقسامات التي لا تخدم سوى أعداء الوطن ومن يتأبطون باليمن شراً من تجار الحروب وغيرهم.

وهاهو التأريخ يعيد نفسه ويحاول أعداء الوطن النيل منه مرة أخرى بذرائع لا تمت للواقع بصلة ومع هذا فإن ربان سفينة اليمن الزعيم علي عبدالله صالح ومعه صمود أبناء هذا الشعب قادرون بعون الله على تجاوز كل هذه المحن رغم تألب العالم علينا وبلدنا ومقدراتنا.



17يوليو.. الذكرى والتحولات



طه العامري

نختلف او نتفق على شخصية الرئيس السابق للجمهورية الأخ علي عبدالله صالح إلا ان اتفاقنا او اختلافنا حوله وطريقة إدارته للبلاد ومراكز القوى فيها، إلا أننا لا يمكن ان نختلف على ان عهده شكل أبرز وأهم المحطات السياسية والتنموية في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ويمكن ان نستوحي إيجابيات المرحلة من خلال هذا الكم من الجدل حولها وحول قائدها وهو الجدل الذي ما كان له ان يكون لو لم يكن هناك تأثير عضوي ومنهجي في الوعي الوطني بصورة كلية والذي احدثته 17 يوليو بكل إيجابياتها وسلبياتها انتصاراتها وهزائمها، نعم رافقت المسيرة الكثير من القصور لكنها أيضاً حملت الأكثر من الإيجابيات.. وأي مؤرخ منصف لابد ان ينصف الذكرى وصاحبها نظراً للحال الذي كان سائدا يومها وهو الحال الذي يمكن ان نراه اليوم وبوضوح من خلال هذا العدوان الذي يشن على بلادنا والذي يكفي 17 يوليو انه تجنب هذا العدوان وأجله لـ33 عاماً هي فترة حكم الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح الذي تسنم حكم اليمن وهي تكاد تكون على شبه بركان بعد مقتل ثلاثة رؤساء هم الحمدي والغشمي وسالمين وبعد ان اشتدت الخصومة بين النظامين الشطريين وبعد ان قررت السعودية وحلفاؤها في مفاصل النظامين الشطريين تصفية آثار الحمدي وسالمين وطمس كل مآثرهما المادية والمعنوية، في هذه المرحلة وصل الرئيس صالح للحكم عبر طريق محفوفة بالألغام والعوائق ولم يكن امامه من خيار إلا البدء بنزع صواعق تلك الالغام ولاقى ما لاقى من التهم الجاهزة التي تحولت نحوه بعد ان فقدت الحركة السياسية خارطة طريقها نحو اهدافها الذاتية والموضوعية..

17 يوليو جاء كمحطة انطلاق وطوق نجاة لمسار كاد يغرق بكل ما فيه في بحر من الدم والدموع واستطاع صالح بعلاقته الداخلية والخارجية ان يهدئ من جموح قطار العنف والموت، واعتمد بما يشبه سياسة الخطوة-خطوة، فبدأ بكسب الوجهاء والاعيان ومهادنة رموز الإقطاع السياسي والاقتصادي وهؤلاء كانوا ومايزالون حاضرين في خارطة الاحداث السياسية اليمنية منذ العام 1965م ويعملون في إطار تحالف استراتيجي ترعاه مملكة الشر، وليس ما حدث خلال الفترة 2011-2017م إلا نموذجاً لدور المملكة السافر في الشئون اليمنية، وقد استطاع الزعيم تطويق شر المملكة لكل فترة حكمه عبر سياسة الاحتواء والمناورة الاستراتيجية وهي مناورة مكنت اليمن ولاول مرة من الخروج من تحت مظلة الوصاية السعودية وهذا إنجاز يحسب للزعيم الذي حقق هذا الهدف عام 1986م وهو ما لم تغفله حسابات المملكة..صالح بدأ حياته السياسية بالدعوة للحوار الوطني والمصالحة الوطنية واستعد لهذه الغاية بمنظومة من الشخصيات الوطنية التي عملت بجد إلى جانبه وتمكن بهم ومعهم من انتزاع فتيل العنف وتهدئة الاوضاع في المناطق الوسطى، وكما فتح حواراً مع قادة الجبهات المسلحة في تلك المناطق فتح ايضاً حواراً جريئاً وصريحاً مع النظام الشطري في الجنوب، وقد استطاع من خلال هذه القنوات ان ينزع فتيل العنف ويستوعب الأطراف المسلحة ويهدئ من روع النظام الشطري في الجنوب، وربما قليلون هم من يدركون ان صالح واجه ثلاث جبهات مسلحة في المناطق الوسطى عسكرياً وواجه ثلاثة تنظيمات مدنية مثلت اجنحة سياسية لهذه الفصائل العسكرية وهي الجبهة الديمقراطية، وجبهة 13 يونيو للقوى الشعبية، والجبهة الإسلامية، وفيما كانت الجبهتان الاولى والثانية مدعومتين من قبل ليبيا والنظام الجنوبي، كانت الاخيرة مدعومة من الرياض وباكستان وحتى واشنطن، وتحظى بدعم القبيلة ورموز الإقطاع القبلي والاقتصادي،الذين كان على صالح مراوغتهم حتى ينتزع من ايديهم زمام المبادرة والفعل.. وفعلاً تمكن من تحقيق هدفه عبر تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي ضم في مكوناته رموزاً سياسية وثقافية وفكرية تمثل كل الفعاليات من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار.. ومع بداية انطلاق لجنة الحوار الوطني خلال العامين 80-82م كانت ثمة ظروف إقليمية ودولية قد تبلورت وساهمت في إنجاح مخطط الرئيس صالح بتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة لكن كل هذا لم يكن خارج اهتمام الرياض التي ظلت ترصد مسار وتوجهات صالح بدقة وقلق ايضاً لانها عجزت عن تطويعه كما اخفقت في تكرار تجربتها مع اسلافه من حكام اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي..

ان 17 يوليو تجربة مثيرة وبحاجة لقراءة منصفة بغض النظر عن قرب القارئ او بعده من صاحبها الذي بدوره لا ينسب هذا اليوم لذاته بل لرفاق شاركوه المسيرة بغض النظر عما حدث ويحدث منذ العام 2011م والتي ادت لبروز تباينات إلا ان هذه التباينات لا تلغي ولا تطمس حقيقة العلاقة الراسخة التي ربطت الزعيم برجال كانوا له ومعه من اجل اليمن الارض والإنسان..

تحية لذكرى منحوتة في الذاكرة.. وتحية صادقة لقائدها الذي قدم تجربة لا تزال بحاجة لقراءة منصفة، وهذا ما سيحدث إن آجلاً أم عاجلاً..

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

الحق يقال

« الزعيم جعل من يوم الـ١٧ من يوليو يوم عبور ليوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م وعمل على اسكات المدافع وحصّن الوطن بالديمقراطية.. فكان رئيساً لكل اليمنيين وليس لحزب أو قبيلة»..

د.قاسم سلام
رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني

قيادات حزبية لـ«الميثاق»

17 يوليو.. يوم تحرر القرار الوطني من الوصاية الخارجية

بدايةً يقول المناضل عبدالله ابو غانم -أمين عام التنظيم السبتمبري: ان يوم السابع عشر من يوليو 1978م سيظل يوما تاريخيا بكل ماتحمله الكلمة من معنى ففي هذا اليوم دشن اليمنيون العمل الديمقراطي وجاء الى رئاسة الجمهورية اول رئيس منتخب بعد ان كان القتل والانقلابات والمؤامرات هي بوابة الدخول الى دار الرئاسة عقب ثورة 26سبتمبر والتي بدأت بالانقلاب على الرئيس عبدالله السلال في الخامس من نوفمبر المشؤوم 1967م بمساعدة جارة السوء التي دعمت الملكيين بالمال والسلاح والمرتزقة من كل اصقاع الأرض يقاتلون الشعب اليمني الثائر والذي هب كالمارد مدافعاً عن ثورته التي اخرجته من الظلمات الى النور ومن الموت الى الحياة.. وعندما تمكنت جارة السوء بعد خمسة نوفمبر 1967م من افراغ الثورة والجمهورية من محتواها ومضمونها ودخلت اليمن في حظيرتها وأصبحت حديقة خلفية للسعودية وارتهن القرار السياسي اليمني للخارج، جاء الفارس اليمني الرئيس علي عبدالله صالح الذي اعاد الكرامة وانتزع السيادة اليمنية من براثن الاعداء وعملائهم وحقق الطموحات التي ظل يتطلع اليها.

استطلاع / عارف الشرجبي

واكد اللواء عبدالله ابو غانم ان الرئيس علي عبدالله صالح هو الذي حقق الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر التي ناضل الثوار وضحوا بأرواحهم ودمائهم في سبيل انتصارها.

مشيراً بهذا الخصوص الى ان أهداف الثورة اليمنية ظلت في قلوب الثوار الشباب الذين رددوا وبصوت واحد بعد النقيب هائل محمد سعيد (الجمهورية او الموت) حين كنا مجتمعين في منزل الفريق العمري فحضر البعض ممن حُسبوا ظلماً على الحركة النضالية الثورية للمساومة بامكانية اقامة دولة اسلامية كحل وسط -كما كان البعض يطرح- خدمة لجارة السوء واعوانها في الداخل الذين نشاهد أبناءهم اليوم يتمرغون في أبواب الامراء اعداء الامس واليوم وغداً.

وأضاف ابو غانم: لقد كان من حسن الأقدار ان يكون الملازم اول علي عبدالله صالح حينها احد الضباط الشباب الذين رددوا «الجمهورية او الموت» وقاتل من اجل فك حصار صنعاء وانتصار الجمهورية والثورة وتحقيق أهدافها وكان هو الرئيس الذي حققها بعد ان صعد الى السلطة عبر انتخابات مجلس الشعب التأسيسي فكان بهذا التقليد والنهج الديمقراطي في يوليو 1978م قد حقق الهدف الثالث من أهداف الثورة ثم اعتبر تحقيق هذا الهدف بوابة لتحقيق بقيه الأهداف ومنها بناء جيش وطني قوي ثم توالى في تحقيق أهداف الثورة خلال فترة حكمه تباعاً وبالتالي فإن علي عبدالله صالح الذي اعتبر الثورة والجمهورية قدراً ومصيراً ودستور حياة كتب الله ان تتحقق تلك الأهداف علي يده ومعه كل الخيرين.. ونتمنى على المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ ان يتلمسوا أحوال المناضلين الشرفاء الذين ضحوا بكل غالٍ ونفيس في سبيل اليمن وانتصار النظام الجمهوري.

واختتم امين عام التنظيم السبتمبري اللواء ابو غانم قائلاً: علينا ونحن نحتفل بذكرى السابع عشر من يوليو ان نتذكر ان هذا التاريخ هو تاريخ اول نهج ديمقراطي حقيقي حقن الدم اليمني الذي كان يهدر من اجل الوصول الى السلطة وعلينا ان نعلم الأجيال انه لولا الزعيم علي عبدالله صالح لما تحققت الوحدة ولما بنينا هذا الجيش الجبار الذي اعجز دول الاستكبار في تحالف العدوان على اليمن وكسر شكوته وأخضعه، ولما تمكنا من الصمود الأسطوري الذي قارب العامين والنصف حتى الآن، الامر الذي يوجب على الأخوة في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني أخذ المشورة والرأي ممن سبقوهم في العمل السياسي وان لايتجاهلوا تضحياتهم الوطنية امثال الزعيم صالح ورفاق نضاله.. فمن استشار ما ندم.

الى ذلك يقول الشيخ محمد القاز- امين عام الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية: ان السابع عشر من يوليو 1978م كان يوماً عظيماً بكل المقاييس فقد شهدت اليمن اول انتخابات رئاسية وصعد للسلطة اول رئيس منتخب ثم توالت الانجازات اليمنية العملاقة تتحقق يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام حتى حلّت النكبة بالشعب اليمني على يد تلك الأحزاب التي دفعت بأعضائها وشبابها للساحات في 2011م ليدمروا اليمن على النحو الذي نشاهده اليوم..

واكد القاز ان بصعود الزعيم علي عبدالله صالح الى الحكم حقنت دماء اليمنيين ووضع حد لازهاق الأنفس البريئة وتوحدت الارادة اليمنية المصادرة على يد اعداء الوطن (السعودية) وعملائها في الداخل..

وقال: لاننسى كيف كانت تعاني اليمن قبل انتخاب الزعيم صالح من الاقتتال والتمزق والاحتراب والثارات القبلية والمناطقية المقيتة ولكن بحكمة وحنكة الزعيم تمكن من تعديل وتغيير الموازين لصالح الشعب الذي كان يعيش حالة من الحرمان والتفرقة والتشظي فتحققت التنمية وشيدت المشاريع في كل ربوع الوطن قبل وبعد الوحدة







أمين عام التنظيم السبتمبري:
حقق الزعيم أهداف الثورة وبنى جيشاً وطنياً هزم دول الاستكبار

أمين عام الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية:
فرض سلطة الدولة وحرر القرار الوطني من الوصاية والتبعية

أمين عام حزب الرابطة:
عهد الزعيم اتسم بالإنجازات العظيمة وبالأمن والاستقرار والشراكة الوطنية

اليمنية المباركة..

وأضاف القاز: ان اليمن كانت في عزلة سياسية واقتصادية رهيبة وكان المجتمع الدولي يكاد لايعرف عنها شيئاً وكان القرار السياسي اليمني مرهوناً لدول الجوار او غيرها من دول الهيمنة في المحيط الإقليمي والدولي فاستطاع الزعيم انتزاع السيادة وحرر القرار وبنى جيشاً يمنياً قوياً بأحدث الأسلحة وهو الذي اغاظ تلك الدول التي اعتادت ان تكون اليمن تابعة ذليلة ليس لها قرار مستقل

وأشار امين عام الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية الى ان الدولة قبل مجيئ الزعيم الى سدة الحكم. لا تتعدى كيلو متراً خارج امانة العاصمة صنعاء وكانت صلاحيات الرئاسة والحكومة لا تتعدى نقطة الازرقين في افضل الأحوال وكانت صعدة ومأرب والجوف قبل حكم الزعيم خارج سلطات الدولة وكانت تتعامل بالريال السعودي او الفضة النمساوية التي نسميها الريال الفرانصي.. وكانت ارقام السيارات ليس لها وجود هناك.. وكانت تتبع اليمن اسماً فقط فاستطاع بعد مجيئه للحكم توحيد تلك المناطق واخضاعها لسيطرة الدولة وأوجد فيها الخدمات والتنمية والكهرباء والمدارس والتعليم والصحة وكل أسباب الحياة العصرية وبالتالي فقد اعاد الرئيس صالح. الكرامة لليمن واليمنيين ووحد القرار السياسي قبل توحيد الأرض اما الشعب فقد عاش موحداً منذ خلق الله الأرض ومن عليها.

ومن جانبه يقول الشيخ علي عوض البترة- امين عام حزب الرابطة اليمنية: ان يوم السابع عشر من يوليو بداية عهد التحولات الوطنية العملاقة في كل مناحي الحياة فقد تحقق للبلاد الامن والاستقرار والرخاء والتوحد وخرج اليمن من النفق المظلم الذي كان يعيشه خلال فترة الصراعات المتتالية على الحكم بعد قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر المجيدتين على مستوى اليمن شماله وجنوبه قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وأضاف البترة: لقد كان الشعب اليمني يعيش في عزلة سياسية رهيبة ولم يكن باستطاعته عقد صفقة سلاح او حتى شراء ذخيرة أو مدفع هاون الا عبر وسيط إقليمي او دولي كما نعرف جميعاً ولكن الزعيم تمكن بدهائه وحنكته ووطنيته من انتزاع قرار السيادة واصبح العالم يسعى للتقرب من اليمن ويتعامل معها معاملة ندية ومن هذا المنطلق دارت عجلة الحياة وابحرت سفينة اليمن شرقاً وغرباً دون تحفظ او وصايه او اشتراطات من احد وعرفت انها من دول عدم الانحياز وتنوعت مصادر التسليح للجيش اليمني من الشرق والغرب ناهيك عن العلاقات الاقتصادية المتنامية التي نشأت بين اليمن وكل دول العالم.

وأشار البترة الى ان هذا الاستقرار الذي تحقق اثناء حكم الرئيس صالح خلق قدراً كافياً من الانتعاش الاقتصادي والنهوض التنموي، والذي انعكس ايجابيا على وعي الإنسان في كل انحاء اليمن فخفت التوترات والصراعات الداخلية التي ارهقت كاهل الشعب ردحاً من الزمن وجعلته في مؤخرة قطار التنمية التي يعيشها العالم المتحضر.. وبالتالي فإن يوم الـ17من يوليو أخرج اليمن من النفق المظلم ليس في المحافظات الشمالية فحسب بل والجنوبية أيضا فقد كانت المعارك التي تقودها الجبهة الوطنية في المناطق الوسطى عنواناً للقتل والخوف والتقطع والتخريب ناهيك عن الاقتتال الذي كان يحدث بين ابناء اليمن الواحد في مناطق الحدود الشطرية قبل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولكن عندما بدأ الرئيس صالح يقود قطار السلم والتنمية والاستقرار والتصالح انتهج الحوار فتوارت تلك المظاهر المؤلمة التي سادت قبل صعوده الى سدة الحكم.. ولا ننسى تلك الدعوة الصادقة التي وجهها الرئيس صالح للرفاق في الحزب الاشتراكي اثناء مجزرة 13 يناير 1986م حين ظهر يدعوهم الى وقف الاقتتال فوراً حقناً لدماء الأطفال والنساء والشيوخ، وهذا الموقف العظيم لن ينساه الناس الذين عاشوا ايام الرعب والخوف بين أزيز الرصاص وهدير مدافع الرفاق وجعلهم يتوقون لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية للتخلص من تلك الحقبة التي حكم فيها الرفاق المحافظات الجنوبية بالحديد والنار وكانت الوحدة هي الملاذ الآمن من تلك المعاناة نتيجة للصراع على السلطة.. وبالتالي فإن الرئيس علي عبدالله صالح هو اول رئيس يمني يصعد الى كرسي الحكم عبر الانتخابات البرلمانية وليس عبر الانقلابات وانهار الدماء التي كانت تسفك في سبيل الوصول الى السلطة.

واكد امين عام حزب الرابطة اليمنية ان انجازات الرئيس علي عبدالله صالح موجودة في طول وعرض اليمن ولايستطيع أحد أن ينكر أن فترة حكمه كانت مكللة بالأمن والاستقرار والتنمية والشراكة الوطنية التي لم يشهدها اليمن الا بعد وصوله إلى الحكم في 17يوليو 1978م.

ولفت الى ان الرئيس صالح قد عرف بالحكمة والعفو والتصالح والتسامح حتى مع من حاولوا الانقلاب عليه او الاساءة إليه وليس له عدو شخصي الا اعداء الوطن.

واختتم تصريحه بالقول: لا أبالغ اذا قلت ان يوم السابع عشر من يوليو 1978م كان حجر الزاوية للنهج الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة في اليمن.. وهو عهد الديمقراطية والحكم الرشيد.. ويكفي انه منذ صعود موحد اليمن للحكم انتهت فترة الصراع على السلطة والانقلابات والحرب الاهلية وبفضل نهجه أجبر قيادة الحزب الاشتراكي على القبول بخوض حوار وحدوي جاد في الكويت تمخض عنه التوقيع على التفاهم على اعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تم الاعلان عنها يوم 22 مايو 1990م، وبالتالي فإن الرئيس صالح بالتعاون مع أخيه الرئيس عبدالفتاح اسماعيل قد قادا اول عملية تصالح وتسامح بين الشطرين والشعب اليمني الواحد.

أكاديميون لـ«الميثاق»:

على القوى السياسية الاقتداء بالزعيم في تغليب مصلحة اليمن

دعا اكاديميون من جامعة ذمار كافة المكونات السياسية والقوى الى تغليب المصلحة الوطنية والاقتداء بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية الأسبق- الذي دأب خلال سنوات حكمه على تحقيق الوحدة اليمنية والحفاظ عليها وعلى كرامة وعزة الشعب.

مشيرين الى أن ذاكرة الشعب تحفظ للزعيم جهوده العظيمة ومحاولاته في جمع الكلمة وتفويت الفرصة على من جعلوا أنفسهم معاول لهدم البناء والعودة باليمن الى مراحل التشرذم والتمزق والاقتتال..

الى الحصيلة:

استطلاع / حسين الخلقي

صنع لليمن المنجزات والمعجزات

الإنجازات الاستثنائية ينفذ مشيئة الله فيها أناس استثنائيون سواء في الإرادة أو الإدارة وفي صنع القرارت وسمو الطموحات ومواجهة التحديات. ودون الخوض في تفاصيل منجز إعادة لحمة الوطن التي وثقها تاريخ اليمن المعاصر، فقد كان تحدي الحفاظ على منجز يمن الثاني والعشرين من مايو ضد مؤامرة الانفصال عام 1994م التي حاكها المرجفون والعملاء الذين عجزوا عن أن يفكروا بحجم الوطن الكبير، وانحصرت رؤاهم في مصالح شخصية أو تنفيذ أجندة خارجية حاقدة على اليمن الموحد وشعبه، تحدياً كبيراً أمام القيادة السياسية الاستثنائية ورائدها في حينه الزعيم الفذ علي عبدالله صالح.




الدكتور فؤاد حسن عبدالرزاق
عميد مركز جامعة ذمار للحاسوب

فما زالت ذاكرة الشعب تحفظ جهوده العظيمة ومحاولاته في جمع الكلمة وتفويت الفرصة وإقامة الحجة على من جعلوا أنفسهم معاول لهدم البناء والعودة إلى التشرذم والتمزق بل محاولة التمادي لسفك الدم اليمني ثمناً لذلك حتى وان كان بإطلاق صواريخ سكود لتستهدف ابرياء لم يحملوا سوى حب اليمن الموحد.. لكن من يحمل سمات وصفات القائد الحقيقي هو من نجح في أن يجمع الكلمة وأن يلتف حوله الشعب من صعدة إلى المهرة، كبيراً وصغيراً، ذكوراً واناثاً، ليشكل منهم جبهة ليس لقوتها مثيل وسداً منيعاً ضد المؤامرة وتحركت قوافل حب الوطن ووحدته ابتداءً بحراسها الأبطال ووصولاً إلى دعمهم بالزاد والمال من كل بيت تقريباً في ربوع البلاد.

ليس ذلك بالشيء الهين ولا المتاح ولكنها مشيئة الله التي نفذتها مشيئة الشعب والقائد والتي سطرها الشاعر بشكل رائع عندما قال.. شئنا وشاء الله.. وحدة للأبد.. والرأي واحد.. والأشقاء في عناق.

هكذا جسد الزعيم صالح قوة ارادة الشعب التي دافعت عن وحدة الشعب المعول عليه اليوم مواصلة المسير في درب الوحدة وعدم التفريط بها وأن يستلهم من تاريخه القديم والحديث والمعاصر عناصر القوة التي يمكن أن تصنع المنجزات والمعجزات.

حفظ الله اليمن.. والنصر لليمنيين ووحدتهم.

حافظ على الوحدة اليمنية وتصدى للمؤامرات

الدكتور عبدالله صلاح
المحلل السياسي والأكاديمي

كان الحلم الأكبر والأهم في تاريخ اليمن الحديث، هو الوحدة، وقد ارتبط تحقيق هذا المنجز أو الحلم باسم الزعيم علي عبدالله صالح، كما ارتبط تحقيق الأمن والاستقرار والتطور والتحديث باسم الزعيم كذلك..

لن يتجاهل التاريخ هذه الحقيقة، وسيدونها في صفحاته بأحرف من نور، كما أن الأجيال القادمة ستظل تنظر بإجلال وإكبار إلى فترة حكم الزعيم علي عبدالله صالح، لما شهدته من إنجازات وتطورات في مجال التعليم والصحة والثقافة والحقوق والحريات، والنهضة العمرانية والعسكرية، وفي مجالات الحياة كافة...

لن نبالغ إن قلنا: إن شخصية الزعيم علي عبدالله صالح الكارزمية، وما تتمتع به من ذكاء وفطنة ودهاء وحكمة كان لها الدور الأكبر في تقريب المسافات الطويلة قبل الوحدة، وتحقيقها عام (1990م)، ولولا هذه السمات الشخصية الفذة لسقطت الوحدة عام (1994م) وتمكن الانفصال من إعادة سيرته من جديد، ولكن استطاعت هذه الشخصية الاستثنائية الحفاظ على الوحدة، وبدعم شبه مطلق من المكونات السياسية والاجتماعية في الداخل اليمني.. كما نأمل من المكونات السياسية والقوى المتصارعة اليوم تغليب مصلحة الوطن، والحفاظ على وحدة الشعب اليمني، فبالوحدة تتحقق الكرامة والعزة لأبناء الشعب اليمني كافة، ونضمن للأجيال المقبلة حياة كريمة، ومستقبلا باهرا في كل مجالات الحياة، السياسية والعلمية والثقافية والاقتصادية...

توج نضال الشعب بتحقيق الوحدة


دكتور/محمود أحمد مغلس
نائب رئيس جامعة ذمار للشؤون الأكاديمية

بحكمته ووطنيته وحنكته وشجاعته استطاع الرئيس علي عبدالله صالح أن يحول حالة الخلاف والصراع والمواجهة المسلحة بين شطري اليمن الى حالة من الاستقرار والحوار حيث تم تشكيل اللجان لاستكمال المشاورات لتنفيذ اتفاقيات الوحدة التي كان قد وقع عليها منذ عام 1972م (مشروع دستور دولة الوحدة)..

لقاءات وزيارات متبادلة بين الشطرين دشنها الرئيس علي عبدالله صالح بزيارته الى عدن في مطلع الثمانينيات..

وتمكن الرئيس علي عبدالله صالح من تتويج نضال اليمنيين وتحقيق الهدف الخامس من أهداف الثورة اليمنية بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة سلمياً وبالحوار في 22 مايو 1990م ، وتم الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية في مايو 1991م حيث قال الشعب كلمته الفصل بنعم للدستور وهذا هو استفتاء الشعب على اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

عندما خسر الحزب الاشتراكي اليمني في انتخابات البرلمان 1993م حيث حصل على المرتبة الثالثة بعد المؤتمر والاصلاح، حاول بعض قادة الحزب فرض الانفصال بالقوة وبدعم سعودي وخليجي.

ووقف الشعب اليمني وابطال القوات المسلحة والأمن بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح موقفاً وطنياً في ملحمة الدفاع عن الوحدة والشرعية حتى تحقق النصر في 7 يوليو 1994م وتم دحر العملاء الانفصاليين الذين فروا الى جحورهم في دول الخليج.

التحية لشعبنا وقواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية وهم يدافعون اليوم عن الوطن في وجه تحالف العدوان السعودي الذي يضم 17 دولة..

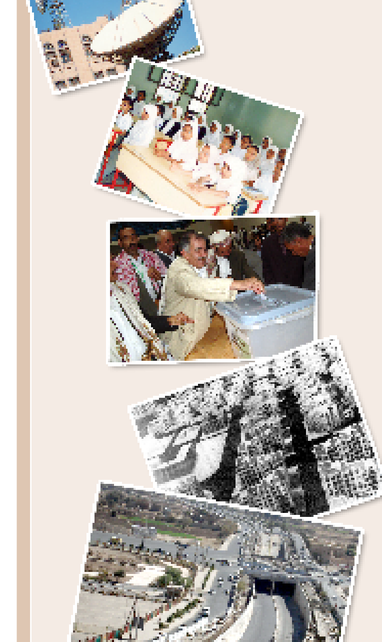
التقدير للزعيم الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام.

أعاد لليمن وحدته المباركة


الدكتور عادل علي عمر
عميد كلية المجتمع بجامعة ذمار

دأب الرئيس / علي عبدالله صالح منذ اليوم الأول لتوليه مقاليد حكم البلاد في السابع عشر من يوليو 1978م على ترجمة أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م إلى واقع ملموس ينهض بالوطن أرضاً وإنساناً وفي كافة الاتجاهات والمناحي، التنموية والاقتصادية والتعليمية والعسكرية والثقافية والاجتماعية وفي خضم اهتمامه بكل ذلك ليلمسه المواطن حقائق على الأرض وهو ما نجح في تحقيقه على مدار 33 عاماً في خضم ذلك كانت الوحدة اليمنية وإعادة لحمة شطري اليمن هي شغله الشاغل وبذل لأجلها وإعادة تحقيقها كل المساعي والعمل المصحوب بالتحرك الدؤوب والنوايا الصادقة المخلصة وهو ما ميّزه عمن سواه فعقد العديد من اللقاءات والمشاورات والاتفاقيات داخل اليمن وخارجها مع رؤساء الشطر الجنوبي وكان أبرز تلك الاتفاقيات وثيقة الوحدة التي وقعها في الكويت 1982م مع الشهيد الراحل عبدالفتاح إسماعيل وتوالت جهوده التي رفضت اليأس وتغلبت على المستحيل وظل يسعى لتحقيق حلم اليمنيين شمالاً وجنوباً برغم عراقيل الأحزاب والتنظيمات الأيديولوجية حينها، إلا أن إرادة الشعب كانت بمثابة الوقود الذي ينير له الدرب ويستمد منه القوة لتحقيق المنجز التاريخي ليس لليمن فحسب بل للعرب وللمسلمين في زمن التقزّم والتشرذم والتفكك والتشطير، وتوج جهوده المضنية بتوقيع اتفاقية إعادة الوحدة في الثلاثين من نوفمبر 1989م مع رئيس الشطر الجنوبي حينها علي سالم البيض.. وفي الحادي والعشرين من مايو 1990م وحين كانت المؤامرة تحاك في دهاليز وأقبية الجماعات المتشددة والمناهضة للوحدة قال كلمته الشهيرة من على منصة مجلس النواب سأخرج الآن من مجلسكم الموقر والطائرة تنتظرني للسفر إلى عدن ومن أراد منكم السفر فالطائرات والسيارات بإنتظاركم لنكتب معاً التاريخ ومن يخاف على حياته فليبق في منزله، وفي صباح اليوم التالي الثاني والعشرين من مايو 1990م رفع الرئيس التاريخي لليمن / علي عبدالله صالح علم الجمهورية اليمنية ليعلن للعالم عن ميلاد دولة الوحدة من جديد التي باتت إلى جانب المنجزات العملاقة التي شهدها عهد الرئيس الرمز علي عبدالله صالح مظاهر فخر وعز وشعور عميق بالانتماء لكل مواطن يمني حر وشريف ووطني وسيظل علم الجمهورية عالياً خفاقاً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها مهما اعتراه من تشويه ومحاولات يائسة للخونة والعملاء من التلاعب بألوانه وطمس هويته العربية اليمنية الأصيلة فالأوطان يحميها أبناؤها ويحررها شرفاؤها والأيام القادمة كفيلة بذلك.







الحق يقال

«الرئيس علي عبدالله صالح صاحب عملية تغييرية في اليمن، وفي المنطقة العربية، في مجال الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولن يقبل تراجع مشروعه كخيار ومسار»..

د.فارس السقاف

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

رسائل إلى الزعيم

ما الرسالة المهمة التي تود قولها للزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وجماهير شعبنا تحتفي بذكرى انتخابه رئيساً للجمهورية في الـ17 من يوليو عام 1978م.
هذا السؤال طرحته صحيفة «الميثاق» على عدد من الناشطين.. وبحرية مطلقة ها نحن ننقل رسائلهم للزعيم والتي جاءت على هذا النحو:

إعداد/ أحمد الرمعي

الهرش: 17 يوليو يوم مجيد وقائد عظيم

تتعاقب الايام وتمضي تباعا على طول ايام السنة حتى تصل الى يوم 17 من شهر يوليو وتتوقف عند هذا التاريخ من كل عام لما له من دلالات واهمية كبرى عند ابناء الشعب اليمني وهو يوم ان تولى فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في نفس اليوم والشهر من العام 1978م..

تسلم الرئيس الصالح السلطة بطريقة ديمقراطية من ابناء وطنه عبر مجلسهم الموقر مجلس الشعب التأسيسي والذي كان يمثل السلطه التشريعية لدولة الجمهورية العربية اليمنية في ذلك الوقت ...

حينها ولمن لايعلم ان الرئيس صالح لم يأتِ الى الحكم على ظهر الدبابة او الشاص او عبر ميليشياته او عن طريق الانقلابات والتظاهرات في الشوارع واقتحام المؤسسات الحكومية واحتلالها او عبر اتخاذ الدين والمنبر مطية للوصول الى السلطة او عن طريق تصفية خصومه او قطع رقابهم وتفجير منازلهم ...

لم يكن وقتها الرئيس الصالح يتواجد في اي دولة خارجية او لجأ وهرب اليها لكي يتآمر ويطلب منها قصف وقتل ابناء جلدته وتدمير ارضه ووطنه من اجل ان يكون رئيساً عليهم..

لم يكن الرئيس الصالح يومها هو الطامع والباحث عن كرسي الحكم، ولكن كرسي الحكم هو الذي أتى اليه في وقت عصيب وحالة البلد غير مستقرة بعد اغتيال رئيسين ممن سبقوه في عام واحد..

تحمل المسئولية الكبيرة الرئيس الصالح على عاتقه وهو يحمل كفنه بيده ليس من اجل مصلحته الخاصة ولكن من اجل ان ينقذ وطنه وشعبه من دائرة الخطر التي كانت تحاك من قبل اعداء الانسانية واعداء اليمن وقد استطاع هذا القائد المغوار ان يكون حاجز الصد والسور الحامي للوطن وأهّله منذ الوهلة الاولى لتوليه زمام الامور ومقاليد الحكم حتى سلم راية الجمهورية اليمنية الى من أتوا من بعده في العام 2012م.

كانت هذه الفترة الزمنية من حكم الرئيس الصالح خلال الـ33 السنة هي العصر الذهبي الذي عاشته اليمن حيث شهد الوطن خلالها بفضل تلك الجهود الجبارة التي بذلها في عملية البناء والتعمير وتشييد المنجزات بكل اشكالها وبناء الانسان اليمني وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة واستخراج النفط والغاز وبناء المؤسسة الدفاعية والامنية وتأهيل وتدريب منتسبيها وايجاد النظام والقانون وترسيخ دعائم الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وجعل اليمن في هذه الفترة دولة لها كيان وقيمة بين الامم والشعوب..

ختاماً

مازال الزعيم الصالح الى الآن هو ذلك الفدائي الاول والمدافع عن اليمن واهله والصامد في وجه العدوان السعودي الغاشم الى هذه اللحظات ومازال الصخرة الصماء التي تتحطم عليها اوهام واحلام الخونة والمتآمرين الذين قتلوا شعباً ودمروا وطناً بناه هذا القائد الوفي الذي التف حوله الشعب اليمني ومازال يهتف باسمه طوال الوقت ...

حفظ الله اليمن واهله

الناشط والكاتب /عادل الهرش

الحجاجي: الأمل بالنصر معقود بك يازعيم

الاخ رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح.. اخاطبك بهذه المناسبة العزيزة والخالدة في ذاكرة اليمنيين بالقول:

اعلم أن الأمل بالنصر على قوى العدوان معقود بك بصفة خاصة وبكل يمني حر وشريف بصفة عامة، واعلم أيضا أن ثقتنا بك تزداد اكثر مع متواليات الاحداث المؤلمة التي رسخت في اذهان اليمنيين الاحرار ممن نهلوا من بحر عطائك بأنك كنت ومازلت القائد الشجاع والوفي لشعبه وبصمودك بين ابناء الوطن لتنتصر لشعبنا انما يغرس في نفوسنا كل قيم الرجولة ومبادئ الشرفاء الاحرار، ومنك يا زعيم الامة نستمد قوتنا لمواجهة كل من يتأبط شراً بالوطن من خارجه ومن الداخل.

حفظك الله من كل مكروه واطال في عمرك.

الصحفي/حسان الحجاجي

الهروجي: استوعب مختلف ألوان الطيف السياسي ولم يفرط بالسيادة



تحية حب وإجلال للزعيم والقائد الفذ علي عبدالله صالح في يوم تاريخي من ايامك المجيدة والمشرقه اشراقة الشمس في كبد السماء في يوم من الايام وهو ذكرى يوم انتخابكم في الـ17 من يوليو 1978م.. واقتراب الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام هذا الحزب الوسطي المعتدل الذي قاد اليمن في احلك الظروف وأوصلها الى بر الامان بفضل قيادتكم الحكيمة والشجاعة والتي استوعبت كل مكونات الطيف السياسي في اليمن.

وعرف اليمن كدولة امام العالم واصبح اليمن من اكبر اللاعبين السياسيين على مستوى المنطقة والعالم بفضل دهائكم وحكمتكم وتعاطيكم مع مجريات الاحداث بعقلانية وحكمة وعزة النفس وعدم تفريطكم بالسيادة الوطنية وامننا القومي رغم الاغراءات التي قدمت لكم.. فلكم سيدي القائد كل المحبة والتقدير.

الناشط/صالح حزام الهروجي

الصارم: كنتم عند مستوى المسئولية طوال فترة حكمكم

الأخ الزعيم / علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة ذكرى انتخابكم في الـ17 من يوليو 1978م.. نود القول لكم بأنكم طيلة توليكم قيادة سفينة الوطن كنتم عند مستوى المسئولية واستطعتم بحكمتكم وحنكتكم الانتقال باليمن الى مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات.

لايسعنا فخامة الزعيم في هذه المناسبة الغالية إلا أن نوجه لكم الشكر والتقدير على كل مابذلتموه وماقدمتموه لهذا الوطن.

عيبان الصارم

قطران: أدعو الزعيم الى الاهتمام بالشباب من أجل المؤتمر

17 يوليو مثل بداية مرحلة مضيئة ويوم عظيم في تاريخ اليمن وحياة اليمنيين يجب أن نحافظ على ماتبقى من إنجازاته بعد أن دمر العدوان السعودي وحلفاؤه معظمها لنؤكد بذلك على تمسكنا بنهج قائد النصر والسلام الزعيم / علي عبدالله صالح في استمرار مسيرة العطاء عبر وقوفنا مع المؤتمر الشعبي العام والعمل على تعزيز تطبيق مفاهيم وأفكار الميثاق الوطني، وهنا سنواصل مسيرة المؤسس رئيس المؤتمر الزعيم/ علي عبدالله صالح.

وادعو من خلال حروف كلماتي هذه الزعيم الى أن يستكمل تطهير المؤتمر من المسيئين له والذين يستغلون تنظيمنا الرائد كمظلة لفسادهم وتحقيق. مصالحهم الدنيئة، ويجب اتاحة المجال للوجوه الشابة لتسلم زمام قيادة المؤتمر ليتم من خلالهم تعزيز الجبهة الداخلية.

الصحفي/ سلطان قطران

الحاج: تخليت عن السلطة طواعية لتجنيب اليمن الكثير من الويلات



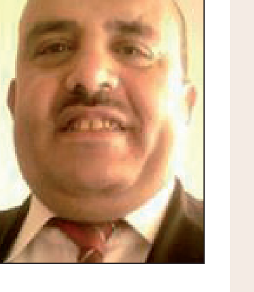
لقد استطاع الزعيم علي عبدالله صالح تجنيب اليمن الكثير من الويلات فمع مؤامرة مايسمى بالربيع العربي واحداث 2011م آثر صالح التخلي عن السلطة طواعية لتجنيب اليمن الكثير من الويلات وحقناً لدماء اليمنيين.

ولكن العدوان ومرتزقته لم يعجبهم أن يعيش اليمن حراً مستقلاً فحاولوا تمزيق الوطن عبر مشاريع الأقلمة ولما فشلوا في ذلك استدعوا العدوان الخارجي لمحاولة تمزيق اليمن.. ولكن مشاريعهم تحطمت على صخرة صمود ابناء الشعب اليمني الأبي وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومعه القيادات المخلصة من ابناء هذا الشعب الأبي.

الكاتب/عبدالله صالح الحاج



جباري: تسطرون ملحمة وطنية جديدة بتصديكم للعدوان



الـ 17 من يوليو 1978م كان بالنسبة لنا نحن اليمنيين يوم تاريخي تحققت فيه منجزات عدة منها على سبيل المثال وأولها إعادة تحقيق الوحدة المباركة والتي كانت من أصعب المراحل.. الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ توليه قيادة البلاد لاكثر من ثلاثة عقود من الزمن كان بمثابة الاب لكل ابناء الوطن دون استثناء فكان نعم الرئيس القائد المحنك صمام امان لليمن كل اليمن.. واليوم يسطر الزعيم ملحمة وطنية جديدة بتصديه لعدوان همجي سافل حقير بقيادة مملكة الشر ومرتزقتها على بلادنا في الوقت الذي لم تتجرأ السعودية اثناء توليه زمام الحكم على ان تطلق طلقة واحدة تجاه اليمن..

حفظ الله رئيسنا وقائدنا الهمام الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.

الناشط/ نصر جباري

الفنان الكوكباني: أثبتم بوقوفكم الشجاع في وجه العدوان أنكم رمزنا الوطني

الاخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ونحن نحتفل بالذكرى الـ39 لانتخابكم رئيساً لليمن لن اتحدث عن منجزاتكم طوال تلك المرحلة فهي بادية للعيان.. ولكنني هنا اكبر فيكم وقفتكم الشجاعة بجانب ابناء شعبكم في مواجهة العدوان الغاشم الذي دمر بلادنا..

لقد اثبتم بما تقدمونه من تضحيات واستبسال في الوقوف الى جانب ابناء شعبكم أنكم من هذا الشعب واليه تعاني مايعانونه وتقاسي مايقاسونه.. لك منا التحية والتقدير.. كما نشيد بالمواقف الوطنية لحزبنا الرائد المؤتمر الشعبي العام الذي سنحتفل في القريب بذكرى تأسيسه الـ35 .. لقد اثبت المؤتمر أنه حزب الوطن وانه الحزب الوطني الرائد تحت قيادتكم.. إنه التنظيم الذي لايكذب أهله وانه حزب الوسطية والاعتدال.

الفنان/ علي مقبل الكوكباني

النجار: الشعب يتطلع لمساعدتكم لعودة النظام والقانون





فخامة الزعيم على عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام

انت تركت السلطه في 2012م برغبة منك وقناعة حرصاً على دماء اليمنيين ومقدرات ومكتسبات البلاد التي تحققت في عهدك الميمون ولكن الخونة لم يعجبهم هذا العمل الوطني بامتياز من قبلكم والجميع شاهد وعاش الاحداث حتى تم نهب معسكرات الجيش وماحصل من عدوان خارجي الغرض منه تدمير الجيش ولكنكم بنيتم قوة عسكرية لايستهان بها واثبتت الاحداث ذلك.

زعيمنا وقائدنا انت اثبت للعالم انك محب لوطنك مخلص له ضحيت بروحك واملاكك لاجله وهذا ليس بغريب عليكم، فأرجو ان نعمل جاهدين لعودة النظام والقانون للبلاد وتتكاتف الجهود وتتوحد الصفوف حتى ننتصر على عدونا.. حفظكم الله ورعاكم وحفظ الله اليمن شامخاً منتصراً..

الناشط/نايف النجار

الحق يقال

«الزعيم علي عبدالله صالح زعيم اليمن ونبراس مسيرتها الديمقراطية ورمز وحدتها المتينة، لا يحمل الحقد على أحد إطلاقاً».

محمد سالم باسندوة

17 يوليو.. ثورة حقيقية وبداية لبناء الدولة اليمنية الحديثة

17 يوليو 1978م استمرار الثورة وبداية الدولة وحكم الشعب، رضي من رضي ورفض من رفض فإن وصول الرائد علي عبدالله صالح الى سدة الحكم يوم 17 يوليو 1978م كان ثورة في حد ذاته لأنه كان بداية قيام الدولة وحكم الشعب فقد خالف من سبقوه في طريقة الوصول الى كرسي السلطة التي كانت لا تخرج عن إحدى الطرق الثلاث اما القتل او النفي او أبو زعبل!


أ.حسين حازب

- لكن هذا الضابط جاء الى كرسي السلطة بموافقة مالك السلطة وصاحبها وهو الشعب من خلال ممثليه في مجلس الشعب التأسيسي ليعلن الالتزام والعمل بأحد أهداف الثورة الخالدة الذي يؤكد على ان الديمقراطية هي اساس الوصول الى الحكم وبهذا فوصول علي عبدالله صالح الى الحكم قد نقل الوطن من شرعية الثورة والانقلابات التي كانت تحصل تحت يافطة الحفاظ على الثورة وتسببت في كثير من المآسي والخلافات بين رجال الثورة وصولا الى التخوين والغاء اي دور وطني لمن تم الانقلاب عليه باسم الثورة والحفاظ عليها..

لن أخوض في تلك الاحداث الذي انتهت بنفي قائد الثورة المشير السلال ثم نفي القاضي الارياني احد حكماء اليمن واحد رجال الحركة الوطنية منذ الأربعينيات، واغتيال الرئيس الحمدي وأخيه، ثم قتل الرئيس الغشمي، وصولاً إلى أن كرسي الرئاسة وحكم اليمن اصبح ضرباً من الانتحار والموت والاحتقان السياسي.

عندها جاء هذا الضابط - الذي لم يكن بعيداً عن الاحداث منذ قيام الثورة- كأحد أفراد الجيش الذي حافظ على الثورة وواجه أعداءها، جاء الى السلطة من بابها المشروع والدستوري، لم ينقلب على احد فقد كان كرسي الرئاسة شاغراً او هكذا كان حيث كان انتخابه من قبل ممثلي الشعب - مجلس الشعب التأسيسي - هو الضمان لاستمرارية الثورة وديمومتها بتطبيق احد أهدافها فكون الحاكم منتخباً من الامة او من يمثلها وينوبها في ذلك الامان والضمان الحقيقي لعدم استمرار دوامة الانقلابات فالشعب هو من يختار حكامه وليس الدبابة والبيان رقم واحد.

وكان هذا اليوم هو البداية الحقيقية لقيام الدولة بمفهومها الحقيقي وسيادة النظام والقانون فهذا القادم سيبحث عن تحقيق مصالح الشعب وهو آمن من الانقلابات.

وسيكون همه تطبيق مبادئ الثورة، واهدافها، التنمية الشاملة، تعزيز العمل الديمقراطي، تحقيق الوحدة اليمنية، الحضور الاقليمي والدولي، وتحسين صورة اليمن وعلاقاتها بالأشقاء والاصدقاء.

فمنذ وصول علي عبدالله صالح في هذا اليوم الاغر، بدأ تحقيق اهداف الثورة على الواقع وانطلقت عجلة التنمية الشاملة، اقتصادياً، وثقافياً، واجتماعياُ، ثم استخراج البترول، ثم إعادة سد مارب، وبناء مؤسسات الدولة المؤسساتية، وبناء الجامعات والمدارس، وشق الطرق، وتوسيع المشاركة الشعبية ووحدة الموقف السياسي من خلال قيام المؤتمر الشعبي العام الذي جمع الشمل اليمني المشتت، وصولاً الى تحقيق الحلم اليمني، وأحد اهداف ثورتي سبتمبر - واكتوبر الخالدتين في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية يوم 22 مايو 1990م، لتعيد للشعب اليمني اعتباره وثقته بنفسه.



وهكذا نستطيع القول:

إن هذا اليوم 17يوليو 1978م ووصول علي عبدالله صالح الى سدة الحكم، كان ثورة حقيقية في حد ذاته، حفظ لثورة سبتمبر واكتوبر، روحها واهدافها وكان البداية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة المؤسسات.

وكان السبب الرئيسي والمدخل الحقيقي لإعادة الوحدة اليمنية وما تلاها من إصلاح مشاكل الحدود مع الجيران، وتعزيز المشاركة الشعبية، والتداول السلمي للسلطة.

ومن يقول غير ذلك فهو مخطئ ولا يرى بعين الحقيقة.

ويكفي للإشارة الى صحة القول إن الامر قبل وصول علي عبدالله صالح الى الحكم، كان انقلابات واختلافات، واستقطاباً للخارج وارتهاناً، وخلافات شطرية.. وبعد تسليم السلطة من علي عبدالله صالح يوم 27 فبراير 2012م ما الذي رأيناه؟ وما الذي حدث؟

ضاعت الدولة، وتدمرت مؤسساتها، وبانت الخيانات، والعمالة، وتجرأ الجار بالعدوان على الشعب اليمني منذ عامين ونصف.

لأن استهداف الدولةومؤسساتها وبُناها وثورتها كان هدف المتآمرين على عهد علي عبدالله صالح وما تحقق فيه.

فما يجعلنا نقول إن ديمومة الثورة وبداية الدولة وحكم الشعب كان عنوان وصول علي عبدالله صالح الى الحكم في 17 يوليو 1978 م اليوم الذي سيُخلَّد في الذاكرة اليمنية.

وزير التعليم العالي

في حضرة القائد الشجاع

عندما نتكلم عن يوم تولي ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن بتاريخ 17 يوليو 1978م إلى أن سلم السلطة سلمياً وديمقراطياً في عام 2012م أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع ، فإننا نتكلم عن جملة من التحولات الوطنية الكبرى وعن الأعمال الجليلة والكبيرة في تاريخنا.

نعم،، إننا نتكلم عن تأسيس الدولة اليمنية الديمقراطية، نتكلم عن التنمية الشاملة، عن النصر والبناء الوحدوي، وعن صيانة السلم الاجتماعي.

إن خبرة الحياة وخوض غمار الكفاح الوطني المجيد في كل الميادين والساحات قد اكسبت الزعيم جدارة في قيادة هذا الشعب اليمني العظيم نحو تحقيق الآمال العريضة والطموحات الكبيرة بالمثابرة والجدية والعطاء المتواصل.

لقد جسد هذا القائد الصبور مبادئ الثورة اليمنية العظيمة «26 سبتمبر و14 أكتوبر» لإيمانه العميق بها، وجعلها حقائق ثابتة ومستقرة في عقله وضميره وسلوكه اليومي، حتى استطاع أن يخرج البلاد من حالة الحيرة إلى حالة الحوار، ومن الحوار إلى الميثاق الوطني الوثيقة الوطنية الأعظم- كما وصفه بعض المفكرين.

نعم لقد اعطى كل جهده ومعه كوكبة من النخبة والمثقفين والسياسيين لصياغة وثيقة الميثاق الوطني الذي نال استفتاءً شعبياً وتأييداً منقطع النظير.

يدرك الجميع أن الزعيم علي عبدالله صالح حكم اليمن، والأرض كانت مشطرة


د. محمد سعيد المشجري

والشعب مجزأ ، فكان لزاماً عليه أن يحدد منطلقاته لمواجهة هذه التحديات، ولأن الرئيس صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام يمثلان وجهين لعملة واحدة -"بناء اليمن وتوحيد الأرض والإنسان"- فمن هنا ومن هذا المنطلق تضافرت الجهود والمساعي من أجل تحقيق هذه الأهداف الوطنية الكبرى التي يؤمنون بها ، ومتى ما توافر النضج السياسي والفكري والاجتماعي لدى القائد ولدى حزبه فسوف تتحقق كل الخطط والاستراتيجيات والأهداف.

لقد تجسدت في الزعيم صالح الإرادة القوية التي تتحدى كل الصعوبات والعراقيل والمعوقات مما أدى إلى ميلاد الحدث اليمني المنشود مع اشراقة يوم الـ22 من مايو 1990م وما تلى ذلك اليوم من عزيمة الرجال الشرفاء في تثبيت هذا المنجز أمام محاولات الارتداد عنه وما نجم عن هذا الارتداد من فتن شملت كل شيء حتى أطفأها الله بنصر السابع من يوليو 1994م.

من الصعب على أي منصف أن يوجز في سطور قليلة كهذه مسيرة 33 عاماً من البناء والعطاء والإنجازات لقائد ورمز بحجم الزعيم صالح الذي حكم اليمن على نهج الاعتدال في الرؤية والفكر.. نهج البناء التنموي الشامل في الحياة السياسية العامة.. نهج المشاركة الشعبية ، وتجسيد روح التسامح الوطني وبناء الإنسان والرفاه الاجتماعي والتقدم المعرفي المعاصر والارتقاء بمكانة اليمن سياسيًا واقتصادياً وزيادة فاعلية تأثيرها عربياً وإسلامياً ودولياً..

نهج تطوير دور المرأة في الحياة العامة من تعليم وتدريب وتأهيل على القيام بمهامها التربوية ومساعدتها في المساهمة النشطة والفاعلة في الحياة السياسية العامة والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشجيعها على ممارسة حقوقها دستورياً.

لقد أدرك الزعيم أثناء حكمه اليمن أهمية دور أخواننا المغتربين اليمنيين في الخارج في نشر رسالة السلام والإخاء والمحبة والتعمير والتأثير الإيجابي بين المجتمعات والشعوب باعتبارهم سفراء لليمن ووجهها الناصع والمشرق وحضارتها العتيقة ، كما أدرك أيضاً أن المغتربين يمثلون الرافد الأساسي للتنمية المستدامة لذلك كان لهم نصيب وافر من الرعاية والاهتمام كنوع من التقدير لهم والعرفان.

واستمرت وتعززت هذه الرعاية من خلال إنشاء وتنظيم الأجهزة التي تعاقبت في مجال رعاية المغتربين وآخرها "وزارة شؤون المغتربين" ليؤكد حرصه على تمثيل المغتربين من خلال مجلس الوزراء بحيث يجري بحث وتناول قضايا ومتطلبات رعاية المغتربين المختلفة على هذا المستوى الرفيع وفي إطار السياسة العامة للدولة وبرامج وخطط الحكومة.

لاشك أن الغالبية العظمى من أبناء هذا الشعب اليمني المخلص يحرصون على الاحتفال بيوم 17 يوليو وذلك فخراً واعتزازاً بهذه المسيرة الوطنية المباركة التي قادها ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -هذا القائد الوطني الرمز باني نهضة اليمن الحديث ومحقق الوحدة اليمنية والمناضل البارز والصبور والسياسي المحنك..

إنه القائد الشجاع الذي سلّم السلطة سلمياً أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، حقناً للدماء وحفاظاً على السلم الأهلي والاجتماعي ومكاسب الوطن..

المجد ليوم 17 يوليو..

سلام الله عليك أيها القائد الرمز الزعيم علي عبدالله صالح..

سلام الله على عفّاش..

وزير شئون المغتربين

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

قيادات مؤتمرية لـ«الميثاق»:

نحرص على إحداث مشاركة نوعية تعبر عن مكانة المؤتمر في الساحة الوطنية

تواصل «الميثاق» لقاءاتها بالعديد من القيادات في فروع المؤتمر بالمحافظات للوقوف أمام طبيعة الاستعدادات التي تقوم بها للاحتفاء بالذكرى الـ35 لقيام المؤتمر في الـ24 من أغسطس القادم بالاضافة الى ما تمثله المناسبة من مدلولات عميقة وأهميتها على حاضر ومستقبل المؤتمر.. والى الحصيلة:

قسم الشئون التنظيمية



مراد: مؤتمريو ريمة وبالرغم من صعوبة التضاريس سيسجلون حضوراً كبيراً



موسى: الوسط المؤتمري في حجة حريص على مشاركة تليق بحجم المؤتمر

خميس: مؤتمريو محافظة صنعاء سيكونون في صدارة المشهد الاحتفالي



الهجري: نتوقع أن تسجل محافظة عمران أكبر حضور

محمد عبده مراد -عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر بمحافظة ريمة- قال: لا ريب أن المناسبة عظيمة ولها مدلولات كبيرة كما أن استعدادات المؤتمريين للاحتفاء بها هذا العام وبصورة مبكرة تعكس عظمة استشعارهم مسئوليتهم الوطنية والتنظيمية..

مشيراً الى أن الوسط المؤتمري في محافظة ريمة وبالرغم من صعوبة التضاريس يسجلون تفاعلات كبيرة مع كل القضايا المرتبطة بالمؤتمر.

مؤكداً أن توجيهات الزعيم علي عبدالله صالح للاحتفاء والمشاركة في إحياء هذه الذكرى نجد تفاعلاً أكبر وأعظم..

مبدياً ثقته الكبيرة أن مشاركة اعضاء المؤتمر بمحافظة ريمة ستكون نوعية تضاف الى رصيد تفاعلاتهم الوطنية والتنظيمية..

مشيراً الى أن فروع المؤتمر بالمحافظة تباشر من يوم لآخر استعداداتها وسط تفاعل وحماس كبيرين.

الشيخ يحيى علي موسى -عضو اللجنة الدائمة نائب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة- قال: لقد رحَّب الوسط المؤتمري بمحافظة حجة وعلى مستوى مختلف فروع المديريات بدعوة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وأكد أننا على ثقة عالية أن مؤتمريي حجة وسيشكلون كعادتهم لوحات التفاعل مع وطنهم وتنظيمهم في هذه المناسبة.

فالجميع والحمد لله يدرك الأهمية البالغة التي يمثلها الاحتفاء في هذه المرحلة الخطيرة والكل يدرك أن الشعب يعول على المؤتمر المؤيد للخطوات الشعبية والجماهيرية المعززة بصموده ضد العدوان.

وأشار موسى الى أن مختلف الفروع بدأت في الاعداد والتحضير للاحتفاء بالذكرى التأسيسية ذكرى انعتاق اليمن من الوصاية الخارجية والارتهان لمخططاتها القذرة.

عبدالوهاب الهجري -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة عمران رئيس اللجنة الفنية- قال: بتفاعل كبير ودرجة من حالة الانضباطية العالية تواصل فروع المؤتمر بمديريات المحافظات استعداداتها للاحتفاء بذكرى التأسيس والمشاركة الفاعلة بهذه المناسبة.

وأضاف: إن هذا التفاعل يأتي ترجمة حقيقية لتوجيهات القيادة العليا للمؤتمر وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر.

وتوقع أن تسجل محافظة عمران أكبر مشاركة وحضور في يوم 24 أغسطس، لأن الجميع يراهنون على المؤتمر لتحقيق مشاركة أكبر وأعظم للمؤتمريين في محافظة عمران ومعهم مناصروه ومحبوه من جموع الشعب التي تؤمن بالمؤتمر كخيار عظيم يحقق للوطن الأمن والاستقرار والتنمية، والمواجه للعدوان حتى ينتصر الوطن ويحافظ على سيادته وانجازاته الكبرى التي تحققت خلال مسيرة حكم المؤتمر.

الشيخ صالح خميس -عضو قيادة فرع محافظة صنعاء رئيس الدائرة الإعلامية بالفرع- قال: تأتي الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر في ظل ظروف عصيبة وتحديات كبيرة تهدد حاضر ومستقبل اليمن ولهذا فإن الاستعدادات المبكرة للاحتفاء بهذه المناسبة تعكس استشعار المؤتمر مسئوليته الوطنية والتنظيمية التي تحتم عليه تعزيز دوره في استنهارض الجماهير لمواجهة العدوان والحصار وجعل التفاعل الشعبي معه يصب في بوتقة واحدة هي التصدي للعدوان بكل السبل والطرق الكفيلة بإفشال مخططاته وتحقيق النصر المؤزر والذي بات قريباً إن شاء الله.

أما على الصعيد التنظيمي فالذكرى فرصة ثمينة لكل المؤتمريين لتأكيد انتصارهم على كافة المخططات التي تستهدف القضاء على المؤتمر أو شق صفه أو محاولة إيجاد تكوين بديل يحقق العدو ومرتزقته من خلاله أهدافهم ومآربهم.

وهاهو المؤتمر يواصل ومنذ بداية العدوان الغاشم دوره المحوري في مواجهته وفي تأكيد قدرته على الاستمرار في ظل تماسك وسطه العريض بأعلى درجات الوحدة الفكرية والتنظيمية بزعامة القائد المؤسس.. وإزاء هذا فإن مؤتمريي محافظة صنعاء يقومون بنشاط فاعل في التحضير للاحتفاء بمناسبة ذكرى التأسيس من خلال إقامة العديد من المهرجانات والمناشط التي تجسد عظمة والمؤتمر..

وذلك ليس بالغريب على مؤتمريي صنعاء الذين يمثلون السياج الحصين والقوة التنظيمية الصلبة التي تحمي الوطن.. كما سيكون فرسان محافظة صنعاء في صدارة المشهد الاحتفالي.

مؤتمر المحويت يؤكد أهمية المشاركة في ذكرى التأسيس



المحويت - سعد الحفاشي

نظم فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية مدينة المحويت لقاء تنظيمياً موسعاً لتكوينات المؤتمر بالمديرية شارك فيه قيادات واعضاء المؤتمر في الجماعات والمراكز التنظيمية واعضاء اللجنة الدائمة ومسئول السلطة المحلية والمشائخ والوجهاء والتربويون والشباب..

وفي اللقاء الذي افتتح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم القيت عدد من الكلمات للشيخ حمود حزام شملان وكيل المحافظة نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والاستاذ مرشد علي العليي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية والاخ يحيى القزحي امين عام المجلس المحلي بالمديرية والاخ محمد ناجي مرفق عضو قيادة الفرع بالمديرية.

مؤكدين ان المؤتمر الشعبي العام يشمخ عالياً بأعضائه ورجاله الشرفاء في كل مكان وزمان لانهم رجال مواقف ووفاء صدقوا الله عهداً فصدروا على الدوام بتفاعلهم وثبات مواقفهم وصدق اصرارهم وتفانيهم اروع صور التفاعل والتلاحم الجماهيري العظيم وما تشهده مختلف مديريات وتكوينات المؤتمر بعموم مديريات المحويت الآن من من نشاطات ولقاءات تنظيمية مهيبة ومهام استقطابات واسعة للاعضاء والعضوات الجدد الى صفوف المؤتمر من قبل فروع الموتمر بالمديريات الا دليل على كل ذلك التميز والوعي التنظيمي العالي لجماهير المؤتمر في هذه المحافظة.

واشارت الكلمات الى الدور المنوط حاليا بتكوينات المؤتمر في انجاح مهام الاستقطاب والتأطير التنظيمي للشباب والمنتسبين الجدد من الرجال والنساء لصفوف المؤتمر..

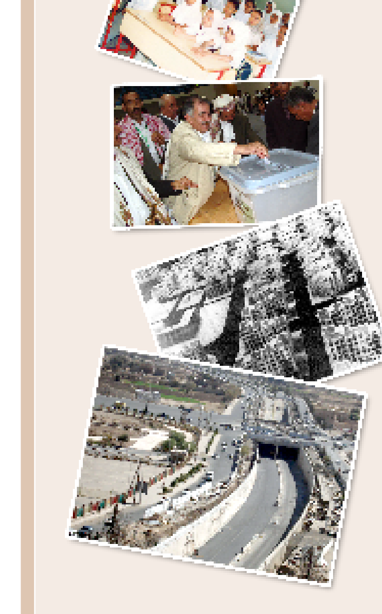
ولفتت الكلمات الى الاهمية الوطنية والتنظيمية التي تستدعي لاجلها مشاركة كل اعضاء وكوادر المؤتمر في المهرجانات والفعاليات الاحتفالية المقررة بمناسبة حلول الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام والتي تصادف في الـ24 من اغسطس في كل عام كون هذه المناسبة تعني الكثير لابناء اليمن عامة واعضاء وكوادر المؤتمر خاصة ويجب العمل على النحشيد الجماهيري لانجاحها من الآن استجابة لدعوة فخامة الاخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- كون نجاحها سيعزز اكثر من دور التلاحم والاصطفاف التنظيمي والجماهيري لاعضاء وكوادر وانصار المؤتمر على مستوى الجماعات والمراكز التنظيمية والفروع والتكوينات القاعدية والفرعية في مواجهة كل التحديات وفي مقدمتها تحديات استمرار العدوان السعودي الغاشم والنزعات والمؤامرات الناقمة التي تستهدف الوطن وامنة واستقراره.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح الزعيم اليمني الوحيد الذي شطب مفردة «الانقلاب» من قاموس العسكرتاريا وكتب مفردة «السماحة» في قاموس السياسة»..

الكاتب والشاعر/ حسن عبدالوارث

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن



الحق يقال

«شخصية إنسانية لم يتصف بها أحد من الرؤساء والزعماء العرب.. إن علي عبدالله صالح إنسان عظيم بكل ما تعنيه الكلمة من معنى»..

الشيخ/عبدالله بن حسين الأحمر

البداية الحقيقية لبناء اليمن..

راسل عمر

لم يكن الوطن وبعد ستة عشر عاما من قيام الثورة السبتمبرية المباركة قد تنفس الصعداء .. أو بدأ الشعب يتجه صوب بناء يمنه الجديد وتحقيق أهداف ثورته التي اشعلها نارا في وجه الإمامة المتخلفة للتخلص من ثلاثية الجهل والتخلف والمرض التي فرضتها الإمامة البائدة في كل أرجاء الوطن..

منذ الثورة ووصولا إلى ما قبل هذا التاريخ بقي الوطن رهينا للصراعات والمؤامرات التي خلفتها الإمامة ووراءها هدفا في إعادة حكمها البائد واطفاء نور الثورة المتوهج بمساندة حكام آل سعود الذين أرادوا أن تبقى اليمن وشعبها رهينة التخلف والجهل لإعتبارات عدة ومن ضمنها تنفيذ وصية كبيرهم الذي علمهم السحر خشية أن تكون نهايتهم من اليمن التاريخ الضارب جذوره في أعماق الأرض..!!

بقي اليمن في شطره الشمالي سابقا طيلة تلك السنوات يعيش في أجواء غير هادئة نتيجة للمؤامرات المشتعلة ذى التوجهات الواضحة والأهداف المعروفة... وكانت سببا في الانقلاب على رئيسين للجمهورية واغتيال رئيسين آخرين..حتى جاء هذا التاريخ 17 يوليو 1978 ايذانا ببداية الإنفراج وانتخاب رئيس من قبل أعضاء مجلس الشعب ليكون أول رئيس يصل إلى اليمن عبر الإنتخاب منذ قيام ثورة سبتمبر المجيدة..

انتخب ممثلو الشعب علي عبدالله صالح رئيسا لليمن.. ولتبدأ اليمن السير بثبات صوب القادم الأجمل متسلحة بقيم ومبادئ حقيقية بعناوين الشراكة والحوار والديمقراطية عمل الصالح على ترسيخها إيمانا منه بأن الشعب هو الحاكم وصاحب السلطة الفعلية وبدون الشعب لا يمكن لليمن ان تواجه كل المؤامرات التي تحاك ضدها .. كما لا يمكن لها التخلص من تلك الموروثات التي ظل أعداء الثورة يروجون لها أملا في إخماد وهج الثورة واشعال الحروب والصراعات بين أبناء الشعب التواقين الى الحرية والتغيير وبناء اليمن الجديد..

بدأ الرئيس المنتخب يضع المداميك الصلبة للإتجاه صوب الغد .. والهادفة إلى إعادة ترتيب البيت اليمني وفق رؤى منهجية تحفظ لليمن واليمنيين هويّتهم الواحدة ، وتعزّز من روح الشراكة والمشاركة في بناء الدولة المدنية الحديثة ، دولة المواطنة المتساوية والعدالة والديمقراطية والحكم الرشيد.

بدأ في الإتجاه نحو صياغة نهج وطني واضح يتفق ويجتمع عليه الفرقاء ويعزز من توجهات البناء ويمضي بالوطن نحو تحقيق مجمل الأهداف والغايات المرجوة... ويكون منطلقا حقيقيا للتوجه نحو الغد بثبات..

نهج وطني يصيغه الشعب من كل القوى والتيارات السياسية.. يبني ولا يهدم.. يوحد ولا يفرق.. يجمع ولا يشتت.. ويحدد توجهات اليمن الجديد برؤى جامعة وشاملة.. فكان المؤتمر الشعبي العام وكان الميثاق الوطني الوثيقة الوطنية الجامعة لكل القوى الشعبية..؛ والنظرية الفكرية التي تجمع الفرقاء وتحدد معالم الشراكة والمشاركة دون إفراط أو تفريط.. ولتبدو حقائقه الخمس وقد حددت ورسمت بوضوح منتهي الوسيلة الناجعة لبناء الوطن والإستفادة من كل الدروس السابقة التي عاشتها اليمن ومر بها اليمنيين..

"جاء الميثاق الوطني محاولة مخلصة وصادقة وواعية يحقق لنا وضوح الرؤية وفي إطاره الفكري تأتي برامج العمل السياسي ملتزمة بمبادئه الأساسية ومستفيدة من تجاربنا الوطنية ، محددة احتياجاتنا الواقعية ومعالم الطريق للمستقبل ، في ظل نظام ديمقراطي يقوم على التعددية الحزبية ومبدأ التداول السلمي للسلطة"..

وهكذا بدأ المؤسس الصالح.. مؤسس المؤتمر الشعبي العام ومؤسس اليمن الجديد ووفق رؤى مستمدة من تاريخ الإسلام وتاريخ وحضارة هذا الشعب - بدأ يتجه نحو تنفيذ وتطبيق ماتضمنه "الميثاق الوطني" بشراكة ومشاركة حقيقية مع أبناء الشعب ومختلف القوى الوطنية.. وترجمته على الواقع الوطني قولا وفعلا وحقيقة..

بالحوار الصادق تم انجاز كل الرؤى الموضوعة حينها وخرج الشعب من تلك السنوات المضطربة التي عاشتها اليمن وعاشه اليمنيين منذ قيام ثورة سبتمبر المجيدة.. ومن ثم بدء الإتجاه الصادق والمسئول صوب ترجمة أسس ومضامين الفكر الميثاقي ونقل الوطن من واقع مضطرب مليئ بالصراعات إلى واقع آخر ينعم بالإستقرار..

بروح وطنية وإرادة قوية استطاع الصالح أن يجمع اليمنيين وفي مقدمتهم الفرقاء على كلمة سواء.. وصمم بعزيمة لا تلين على استعادة مكانة اليمن الحضارية من خلال استيعاب منجزات الحضارة الإنسانية في هذا العصر ، والتفاعل مع إيجابياتها أخذاً وعطاء، تأثراً وتأثيراً ..

لقد مثل " الميثاق الوطني" بوابة حقيقية للإتجاه صوب ترجمة أهداف الثورة اليمنية على الواقع الوطني المعيش.. وبروح ميثاقية تمكن الصالح من تجاوز كل الاشكالات والتحديات التي واجهت مسيرة البناء الوطني كما عمل بالميثاق على تنمية وتعزيز الروح الوطنية لدى أبناء الشعب .. كما تم ترسيخ الأسس الديمقراطية للنظام السياسي والشرعية الدستورية..

تلك كانت البداية الفعلية لبناء اليمن.. البداية التي وضعت الأسس الحقيقية للإنطلاق للمستقبل وفق سلوك واضح لا ينفصم عن الفكر..

ويقينا إن أردنا الحديث على تلك المسيرة الوطنية المفعمة بالعطاء والإنجاز لاحتاج منا ذلك مساحات واسعة وكبيرة ووقت أكبر.. بعيدا عن المزايدات إيا كان شكلها أو لونها..

مسيرة وطنية عنوانها الوحيد العمل والإنجاز.. البناء والتنمية.. لا يمكن تجاوزها أو القفز عليها ويشهد عليها العدو قبل الصديق..

مسيرة معطاءة اقلقت أعداء الوطن وأعداء الشعب ودفعتهم لإحاكة المؤامرات والدسائس بمشاركة مرتزقة الداخل الذين وجدوا في الصالح والمؤتمر الشعبي العام التنظيم الوطني والشعبي الرائد حجر عثرة أمام تنفيذ مشاريعهم الصغيرة البعيدة عن روح الشعب والرافضة للحوار والديمقراطية والمشاركة الشعبية الواسعة في الحكم والتعايش مع الآخر المختلف فكرا وتفكيرا..

ونتيجة لكل تلك المؤامرات هاهو الوطن وأبناء الشعب يعيشون ومنذ سبع سنوات مضت في وضع مأساوي أدى في الأخير إلى هذا العدوان الغاشم والحصار الظالم الذي دمر الوطن وجوع وقتل الشعب ومازال منذ ثلاث سنوات مضت..

ويكفي اليمن واليمنيين هذا الصمود الأسطوري في مواجهة هذا العدوان وقادته ومرتزقته واذنابه والذي يقوده العدو التاريخي لليمنيين النظام السعودي الوهابي الإرهابي التكفيري المجرم..

سيبقى اليمن شامخا عزيزا يرفض كل اشكال وصور العدوان... وسيبقى الشعب اليمني سيد نفسه كريما عزيزا شريفا لا يقبل الوصاية عليه من أحد ، ولم ولن ترهبه صواريخ القتل وجحافل العدوان مهما كانت قوتهم وجبروتهم..

.. "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ."

وما النصر إلا من عند الله..

يوم وطني تاريخي.. شَكَّل طوق النجاة بامتياز لليمن

د.عبدالرحمن أحمد ناجي

قضى الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي وشقيقه عبدالله نحبهما اغتيالاً، بسيناريو مقزز ورخيص ومبتذل أكدت السنوات اللاحقة أن الشقيقة (الكوبري) كانت تقف خلف عملية الاغتيال تلك وخلف ذلك السيناريو الذي أرادوا به تشويه الرجل ومحو ذكراه للأبد جملةً وتفصيلاً، وخلال أقل من عام لحق بهما الرئيس أحمد الغشمي اغتيالاً هو الآخر، في مكتبه أثناء استقباله المبعوث الرئاسي الجنوبي القادم للتو من مطار صنعاء، وتناثرت أشلاء الرئيس الغشمي وذلك المبعوث وامتزجت بقايا جثتيهما معاً حينما تم فتح الحقيبة المفخخة التي كانت مربوطة بسلسلة مقيدة بمعصم ذلك المبعوث، وفي أعقاب ذلك قام الرفاق في جنوب الوطن بتصفية الرئيس سالمين دونما محاكمة بتهمة تصفية الرئيس الغشمي بعد أن هدد وتوعد في وقت مبكر وفي خطاب رسمي قتلة الرئيس الحمدي بملاقاة نفس المصير قبل أن تحل الذكرى الأولى لرحيله، وتولى القاضي عبدالكريم عبدالله العرشي منصب رئيس الجمهورية في الشمال لمدة شهر تقريباً بحكم المنصب الذي كان يشغله آنذاك كرئيس لمجلس الشعب التأسيسي وذلك وفقاً لنصوص وأحكام دستور الجمهورية العربية اليمنية، فيما تولى عبدالفتاح إسماعيل رئاسة الشطر الجنوبي من الوطن.

ذلك كان جانباً مهماً من المشهد السياسي في (اليمن) العظيم بشطريه في منتصف العام 1978م، أمواج عاتية كانت تتقاذف جانبي تلك السفينة العملاقة والبروق والعواصف الرعدية تكاد تطيح بها وبمن فيها، وكل من على متنها مستيقظ اضطراراً دون أن يجد فرصة للخلود للنوم لأنه يتربص بالآخر، والجميع في حالة استنفار قصوى، وما من انتحاري قد يتصدى لمهمة إنقاذ تلك السفينة التي تمخر عُباب المحيط ودفتها بلا ربان، فقد تملك الجميع الوجل والذعر وكأنما زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر، فمن ذا الذي يمكنه التفكير مجرد التفكير بالإمساك بتلك الدفة الملعونة والسيطرة عليها في ظل تلك الظروف العصيبة، وهو يعلم علم اليقين أن احتمالات فقدانه لرأسه بلمح البصر ودفعه لحياته في غمضة عين إن هو غفل أو مسه طائفٌ من وهن أو فتور تقترب من 100%، فثلاثة رؤساء جمهورية تم تصفيتهم خلال عام واحد بدم بارد ودون أن ترمش عيون القتلة أو ترتعش قلوبهم.

أوشكت السفينة والحال كذلك على الغرق والإستقرار في قاع المحيط، وكل من يعتليها مُوَلٍّ وجهه عنها، مُكْتَفٍ بالسجود لله والتضرع إليه طلبا للرحمة والعون والمغفرة، والابتهال بأن يقيض لها الله من يقبل مجازفة الإمساك بدفتها لعله بتوفيق من الله يستطيع السير بها في ظل هذه الأمواج العاتية والعواصف والأنواء والمخاطر حتى يصل بها لشواطئ الأمان، ولأول مرة في تاريخ (اليمن) العظيم وربما في التاريخ الإنساني المعاصر، ولا علم لي على وجه اليقين إن كان قد حدث من قبل في تاريخ البشرية منذ أن نشأت الدول وتوحدت المجتمعات والأقاليم الجغرافية خلف قيادة حاكم واحد أميراً كان أم ملكاً أم رئيساً أو أياً ما كانت تسمية المنصب الذي يشغله فيها في قمة هرم الدولة، لأول مرة يعرض فيها شغل منصب رئيس الجمهورية على قيادات الصف الأول والثاني فيرفضها الجميع ويزهدون عن القبول به، فقد تحول المنصب الملعون لنقمة ومغرم لمن يقبل به وليس فيه أي وجه من أوجه النعمة أو المغنم قد يغري للتطلع إليه أو تمنيه.

وحتى العام 1978م لم يسبق للمواطنين في (اليمن) العظيم شماله وجنوبه على حد سواء أن اختاروا من يحكمهم عبر صناديق الاقتراع، أو كان لهم رأي فيمن يحكمهم سواء بصورة مباشرة أو عبر من يمثلهم في أي مجلس برلماني نيابي، ولم يكن هناك أصلاً أي مجلس نيابي منتخب منهم، وذلك بالرغم من أن النظام السياسي في كلا الشطرين ظاهرياً ورسمياً هو النظام الجمهوري، إلا أن أي مواطن فيهما مهما بلغ مستواه العلمي أو الثقافي يسمع ويقرأ عن مصطلحات مثل: الانتخابات، الديمقراطية، وحكم الشعب نفسه بنفسه حتى في ظل الأنظمة الملكية، لكنه لم يجد تجسيداً لمثل تلك المصطلحات في حياته وواقعه الملموس، فمنذ قيام الجمهورية العربية اليمنية بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م وإحلال النظام الجمهوري (الديموقراطي) محل النظام الملكي (الوراثي)، ومنذ طرد المستعمر البريطاني وطي آخر راياته ورحيل آخر جنوده في الثلاثين من نوفمبر 1967م بعد ثورة عليه انطلقت في الرابع عشر من أكتوبر 1963م من جبال ردفان الشامخة الشماء وامتدت حتى حلول ذلك اليوم الخالد، وتسلم الجبهة القومية للحكم في جنوب الوطن في إطار نظام سياسي (جمهوري) هو الآخر أطلقوا عليه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، إلا أن كافة الحكام الذين تداولوا الجلوس على كرسي الحكم في الشطرين، لم يكن للمواطن ناقة في اختيارهم ولا جمل، فهو ينام آمناً مطمئناً على رئيس ليصحو وقد صار للبلاد رئيس آخر، إما بمنع الرئيس السابق من العودة للوطن، وإبقاءه حيث يتواجد خارجه أثناء قيامه بزيارة رسمية لأي دولة شقيقة كما حدث مع السلال والإرياني، أو بوضع الرئيس السابق في الصندوق اغتيالاً منفرداً كالرئيس الحمدي والرئيس الغشمي أو برفقة كل أركان نظامه ومعاونيه كالرئيس الشعبي والرئيس سالمين، أو بالتنازل السلمي عن الكرسي كما في حالة الرئيس عبدالفتاح إسماعيل، أو بالهروب الجماعي للحاكم وكل مؤيديه حقناً لإراقة المزيد من طوفان الدماء المتدفقة كسيل العرم كما في حالة الرئيس على ناصر محمد.

لذلك وكما جاء على لسان الراحل البروفيسور عبدالعزيز السقاف في مناظرة تلفزيونية شهيرة ولأول مرة في تاريخ (اليمن) العظيم المعاصر بشطريه وربما في الوطن العربي بأكمله، يتولى منصب رئيس الجمهورية شخص بصورة ديموقراطية 100%، خصوصاً مع الملابسات والظروف السياسية المرعبة السابق سردها في هذا المقال، لأول مرة يشهد العالم العربي ربما فيما عدا لبنان، صعود إنسان لكرسي الحكم بانتخابات وليس على ظهر دبابة ولا بجنازيرها، ولعل أعظم منجز يحسب للرئيس الغشمي في فترة حكمه التي لم تكمل حتى عام واحد هو إنشاء مجلس الشعب التأسيسي كسلطة تشريعية ممثلة للشعب وتعيين أعضائه بقرار جمهوري، لحين التهيئة والإعداد لدورة تالية للمجلس يُتَاح فيها لكافة المواطنين اختيار أعضاء المجلس بالانتخاب المباشر عبر صناديق الاقتراع، ومن باب الإنصاف فلولا وجود ذلك المجلس لكان (اليمن) العظيم بشطريه قد انجرف لهاوية سحيقة لا قرار لها من العنف والاقتتال داخلياً أو مع الشطر الآخر بفعل الأحداث الدامية التي أفضت لاغتيال وتصفية ثلاثة رؤساء في أقل من عام.

في مثل هذا اليوم السابع عشر الذي صادف يوم الاثنين من شهر يوليو في العام 1978م تربع الرئيس الصالح وهو في الرابعة والثلاثين من عمره المديد على كرسي الحكم رئيساً للجمهورية بعد أن شهد اليمانيون وشهد العالم معهم بالصوت والصورة ولأول مرة في حياتهم أداء رئيس جمهورية (يمني) لليمين الدستورية وهو يضع يده اليمنى على نُسخة من القرآن الكريم أمام أعضاء البرلمان إيذاناً ببدء ممارسته مهامه الرئاسية، في ظل كل تلك الظروف المأساوية كانتحاري حقيقي وضع بالفعل رأسه وكفنه بين يديه ليؤسس لنظام ديمقراطي حقيقي ويمن جديد معاصر، بالانتخاب وليس بالانقلاب، صعد بتأييد ومباركة كافة أعضاء مجلس الشعب التأسيس فيما عدا عضواً واحد، ومن المفارقات اللافتة التي تستحق الإشارة إليها والتوقف عندها أن عضو مجلس الشعب التأسيسي الوحيد الذي رفض التصويت لتأييد وصول الرئيس الصالح لكرسي الحكم، لم يقتل ولم يودع السجن ولم تتم مطاردته أو تكدير صفو حياته وتنغيصها ولم تقيد حريته فيوضع تحت الإقامة الجبرية كما لم يتم نفيه خارج الوطن، بل ظل برغم تلك المعارضة وعدم رفع يده مؤيداً عند التصويت للرئيس الصالح في صباح ذلك اليوم التاريخي مواطناً عادياً متمتعاً بكافة حقوق المواطنة، وزاد على ذلك بأن تم تعيينه بقرارات جمهورية في عدد من المناصب الحكومية.

ورغم كل ما تلوكه ألسنة أعدائه الذين فجروا بأعظم ما يمكن أن يصل إليه الفجور في الخصومة معه بعدما كانوا يلعقون من قبل أحذيته ويُلَمِعُون بألسنتهم كرسي الحكم في عهده الميمون، من أن الرئيس الصالح إنما أسس لديموقراطية شكلية صورية طوال 33 عاماً ميلادياً تعادل 34 عاماً هجرياً، وهو الذي كان يمكنه وبمنتهى البساطة أن يسير على نهج أسلافه الذين سبقوه، فلا يجهد نفسه وشعبه بالولوج في دوامة الانتخابات وتحمل أعبائها ونفقاتها المادية والمعنوية، وليكون سؤالي لأولئك في ضوء كل ما أوضحته أعلاه: لنفترض جدلاً صحة ما تذهبون إليه لتغسلوا عقول بعض شبابنا اليوم زوراً وبهتاناً وإفكاً مبيناً، ألم يتعلم اليمانيون على يد هذا الرجل في كل دورة انتخابية سواء رئاسية أو برلمانية أو محلية تمت في عهده وفي عهده فقط منذ اعتماد النظام الجمهوري في الشطرين أصول وأبجديات العمل الديمقراطي؟!، سواء وهو رئيس للشطر الشمالي أو وهو مؤسس ورئيس للجمهورية اليمنية الموحدة، وهل تم إجبار أي مواطن على الإدلاء بصوته لصالحه أو لصالح أي من المرشحين؟!، وإن أنتم ادعيتم وجود تزويرٍ في نتائج تلك الانتخابات بمستوياتها الثلاث الآنفة الذكر، فالسؤال حينئذ: ألم يقم الرئيس الصالح بتوجيه الدعوة لكل من يريد الإشراف على تلك الانتخابات من المنظمات الحقوقية المحلية والإقليمية والدولية في كل دورة انتخابية؟!، ولتقوموا بإحصاء وسرد أسماء المنظمات أو الأشخاص الذين رفض نظام الرئيس الصالح مشاركتهم في الإشراف والرقابة على تلك الانتخابات في أي دورة انتخابية تمت، وهذا تحدٍ موثق من كاتب المقال لكم بنفي حدوث، فإن أمنكم ذلك فلتدحضوه وتردوا رداً موثقاً تثبتوا به عكس ما ذهبت إليه من نفي.

في ضوء كل ما تقدم، أليس من حقنا المطالبة باعتماد وإضافة يوم السابع عشر من يوليو للأيام الوطنية الرسمية باعتباره يوماً وطنياً حقيقياً للديمقراطية بامتياز؟!، فيتم الاحتفال به سنوياً بصورة رسمية، حتى مع وجود من سيتندرون على هذه المطالبة وهم يطالعون هذا المقال فيسمون هذا اليوم بيوم الجلوس على العرش، ولهؤلاء أوجه سؤالي: من منكم يمكنه أن يُنْكِر حقيقة تاريخية أخرى ملموسة اليوم مع كل ما يشهده الوطن حالياً، بأن (اليمن) العظيم في شماله وجنوبه لم يشهد فترة استقرار سياسي كما حدث طوال الثلاثة والثلاثين عاماً التي حكم فيها، كما أنه ومن جانب آخر فلو لم يأذن الله لهذا التُبَّعْ اليماني الحكيم بالاستمرار في منصبه طوال تلك الفترة التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود لما شهد اليمانيون بأم أعينهم معنى مجسداً وملموساً للحياة الديموقراطية، ولما مارسوا قط حقهم في التعبير عن رأيهم بكل حرية وأمان باختيار من يحكمهم أو من يمثلهم بالسلطة التشريعية، أما أنكم مازلتم تأخذون عليه الوقوع في أخطاء خلال فترة حكمه فذلك مردود عليه بأنه في نهاية الأمر بشر يخطئ ويصيب وله ما له وعليه ما عليه وليس من الملائكة، وقد تناولنا هذه الجزئية بالتفصيل في أكثر من مقال سابق.

كيف نتعامل مع قرار مجلس النواب الأمريكي؟!!

مطهر الاشموري



تصويت مجلس النواب الأمريكي هو في حاصله صوت ضد الحرب وضد العدوان على اليمن أكان يمثل موقفاً حقيقياً أو قد يتطور الى موقف حقيقي أو حتى موقفاً تكتيكياً.

وردود الأفعال اليمنية المتوقعة هي إما العداء لأمريكا وأمريكا هي العدو وهذا الموقف لمجلس النواب الأمريكي لا قيمه له ولا أهمية وإما أن ذلك هو انتصار لليمن وان هذا الموقف الى أفعال أو تفعيل سياسي واقعي أمريكي.

هذه هي ما تسمى الثقافة الحديثة «إما أبيض أو أسود» وذلك ما لم يعد بوجهين أو طرفين يجدي في التعامل الدولي أو السياسة الدولية في ظل متغيرات ديناميكية متسارعة على مستوى العالم وفي منطقتنا تحديداً.

المسألة هي كيف نستفيد من هذا الموقف لمجلس نواب أمريكي حتى لو كان تكتيكياً ودون أي تغيير أو تراجع في موقفنا السياسي أو العسكري واقعياً وبعيداً عن موقف عداء لأمريكا أو فرضية تقارب ويعنينا التذكير بتوافق أمريكي -ايراني في العراق بعد غزوه وتوقيع الاتفاق النووي وذلك لا يعكس العداء ولا هو الاقتراب أو التقارب.

لماذا لا يكون هذا الموقف لمجلس النواب الأمريكي يرتبط برجوع التصعيد للعدوان ويمثل أرضية لتنفض أمريكا يدها وتبرئ نفسها مسبقاً من تطورات خطيرة تأتي من تصعيد النظام السعودي للعدوان وما يسمى التحالف مثلاً؟

موقف مجلس النواب الأمريكي يتقاطع بقوة مع مشمول ومضمون آخر احاطة لولد الشيخ لمجلس الأمن وذلك بات يقدم أن ما تسمى الشرعية الدولية هي مع العدوان أكثر من مجلس النواب الأمريكي وقراراته بالمناسبة غير ملزمة للبيت الأبيض أو الحكومة الأمريكية كما «الكونجرس».

مثل هذا الاستقراء يؤكد حاجيتنا للتفكير المتحرر من النمطية والثقافة الجدية ولا نستطيع مواجهة الألعاب الأمريكية الدولية أو المشروع الأمريكي العالمي وبالتالي ألعاب الشرطة الدولية إلا بالتحرر من التفكير النمطي والثقافة الحدية.

ليس لدى قراءات ولا رؤى أو قرارات اقترحها على القيادة السياسية ولكنني أرى أن التحرر من التفكير النمطي والثقافة الحدية هو ما سيوصل الى الأنسب وبالأصوب.

دعونا نقرأ المشهد من جانب آخر فنجد أن قرار مجلس النواب الذي ليس ملزماً للبيت الأبيض والحكومة الأمريكية بتنفيذه ومن ثم بتتبع تفاعل إيجابي من صحف أمريكية كبرى وفضائيات لنستنتج أنه ربما يراد ادخال الحالة اليمنية تحت تكتيك الرئيس والمؤسسات امريكياً كما التعامل مع النظام السعودي وقطر بهذا التكتيك.

في أحداث 2011م لم يحدث انقسام في الادارة الأمريكية إلاّ في الحالة اليمنية حيث كانت الخارجية الأمريكية مع ما سميت ثورة في اليمن ومع رفع شعار «الرحيل» فيما الدفاع والاستخبارات لم تكن مع ذلك والرئيس السابق «أوباما» مع ميولاته لمحطة الثورات الأمريكية كان الأقل حدة تجاه الحالة اليمنية.

قد نقول إن الرئيس الأمريكي إما مع الإرهاب الوهابي أو متواطئ معه يدخل مسئولية الإرهاب على مثلث قطر وتركيا والاخوان كما يرد النظام السعودي.

قد نقول بالمقابل إن المؤسسات الأمريكية هي مع الإرهاب الاخواني أو تتواطأ معه في تخفيف الحكم «الترامبي» كما هي لا توافق ترامب في تبرئة النظام السعودي لأنه الأغنى في المال والأكثر في الدفع.

الجيش واللجان والشعبية هو افضل واصدق وأقوى طرف حارب ويحارب الإرهاب الوهابي الاخواني أو الاخواني الوهابي ولذلك فالتكتيك في الحالة القطرية يحتاج الى تعديل أو تحوير في الحالة اليمنية.

ازاحة «هادي» من المشهد السياسي ومن ثم اللعب بورقة الانفصال ربطاً بالحراك وما يسمى مجلس انتقالي بعدن يمثل أرضية مناوراتية افضل لهذا التكتيك وذلك ما أشار به المستشار الأمريكي للنظام السعودي قبل قرابة العام.

وفي تقديري فالنظام السعودي بات يتدارس مع ترامب كيفية امتصاص النقلة في التبعات والتداعيات ربطاً بالشرعنة للعدوان بتخريجه شرعية هادي وانقلاب ونحو ذلك وقادم الأيام يتفضي الى هذا الخيار للنظام السعودي و«ترامبه» ذلك أن قرار مجلس النواب الأمريكي لا يمثل منعاً ولا مانعاً لتصعيد العدوان ولكنه يمثل «فرملة» ذات تأثير للتصعيد أمريكياً وبما لا يستطيع ترامب تجاوزه.

هذا أيضاً أدعى لتحرير انفسنا من التفكير النمطي والثقافة الحدية وباختصار فإننا في مواجهة هذا العدوان المرتبط أو المتصل بالمشروع الأمريكي نحتاج للتفكير المتحرر المفتوح وللعقل المنفتح في حريته وتحرره من الانماط والثقافة الحدية بقدر ما نحتاج للصمود البطولي والاستبسال النضالي وعدم الانتصار أو الانهزام في معركة العقل والتفكير يمثل تعطيلاً لانتصار سياسي أو عسكري متاح أو ممكن وبالتالي فذلك في اطار الأسباب مطلوب بل وشرط لانتصار يؤيده ويسديه الخالق جل شأنه.

تعز.. إيرادات الأسواق تشعل حرباً بين السلفيين والإصلاح



استنزاف متواصل للغزاة والمرتزقة.. وقصف هيستيري لبوارج العدوان على موزع

اتهامات للمحافظ المعين من «الفار» باختلاس مبالغ ضخمة



عمليات نوعية للجيش في موزع.. وسقوط قيادات ميدانية للمرتزقة

يواصل تحالف العدوان السعودي الدفع بالميليشيات التابعة لمرتزقته الى محارق الموت في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج في محاولات يائسة لتحقيق تقدم ميداني بعد فشلهم على مدى العامين والأشهر الأربعة الماضية في تغيير المعادلة على الأرض.. حيث أفشل ابطال الجيش المسنودون بالمقاتلين من اللجان الشعبية مخططات الغزاة والمرتزقة في احتلال محافظة تعز رغم ضخامة التعزيزات العسكرية الكبيرة البشرية من منتسبي الجيش الموالي لمرتزقة العدوان والمجندين الجدد من الشباب المغرر بهم والعاطلين عن العمل والميليشيات المسلحة من جماعة الاخوان المسلمين «حزب الاصلاح» وحلفائه من الناصريين والاشتراكيين والجماعات السلفية المتطرفة وتنظيمي القاعدة وداعش والقوات الغازية والمرتزقة السودانيين «الجنجاويد» ورغم الاسناد الجوي والبحري المكثف من مقاتلات الـ«f16» وبدون طيار ومروحيات الأباتشي والبوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان العسودي.

تفاصيل أوفى عن المواجهات في مختلف الجبهات والأحداث التي شهدتها محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي رصدتها «الميثاق» في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي



تطورات الجبهات

واصل أبطال الجيش واللجان توجيه الضربات الموجعة لمرتزقة العدوان السعودي في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج مكبدين إياهم المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

وبحسب مصادر عسكرية نفذ ابطال الجيش واللجان الخميس الماضي هجوماً كبيراً على مواقع المرتزقة في جبهة الكدحة بمديرية المعافر موقعين في صفوفهم قتلى وجرحى بالاضافة الى تدمير عتاد عسكري واغتنام ما تركوه خلفهم عند فرارهم.. وكانت قد شهدت جبهة الكدحة مواجهات عنيفة على مدار الاسبوع الماضي.. وفي جبهة المفاليس الواقعة في أطراف مديرية حيفان والمحاذية لمديرية طور الباحة بلحج صد أبطال الجيش واللجان هجوماً كبيراً للمرتزقة كان يستهدف السيطرة على تبة الخزان وتبة مربوش ومدرسة خالد بن الوليد وتكبد المرتزقة مزيداً من الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري.. كما تم قصف مواقع للمرتزقة في اطراف المديرية بصواريخ الكاتيوشا محققين اصابات مباشرة في الافراد والعتاد.

وفي جبهات الساحل الغربي لمحافظة تعز لقي قائد كتيبة للمرتزقة مصرعه ويدعى عبدالعزيز خالد الصبيحي مع عدد من مرافقيه بعملية نوعية للجيش واللجان الجمعة الماضية شرق المخا.. وكان قد تم مساء الأربعاء الماضي تدمير آلية عسكرية شمال شرق منطقة يختل بالتزامن مع اطلاق صاروخ زلزال 2 على تجمعات للمرتزقة شرق منطقة يختل بالمخا والذي اصاب هدفه بدقة مخلفاً قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

وكذا تم قنص 3 من المرتزقة في ذات الجبهة.. وفي مديرية ذوباب تم تدمير آلية عسكرية للمرتزقة ومصرع طاقمها بقصف مدفعي للجيش واللجان غرب معسكر العمري.

وفي مديري صالة غرب مدينة تعز لقي الخميس الماضي 6 من عناصر المرتزقة مصرعهم بعمليات قنص.. فيما استهدفت مدفعية الجيش تجمعات للمرتزقة في مدرسة الفاروق بحي الجحملية جوار مبنى قيادة محور تعز العسكري.

وفي مديرية الصلو دكت مدفعية الجيش واللجان مواقع المرتزقة في منطقة الصيرتين.

وفي جبهة كرش بمديرية القبيطة بلحج دكت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان الأربعاء والخميس الماضين مواقع المرتزقة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية.

وفي جبهة كهبوب بمديرية المضاربة بلحج عادت المواجهات بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان حيث دفع حلف العدوان بمرتزقته مساء الثلاثاء الماضي للزحف مجدداً صوب جبال كهبوب الاستراتيجية من جهة الشمال الشرقي وكان ابطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد حيث تصدوا لهم بقوة وافشلوا زحفهم بعد معارك استمرت حتى ساعات الصباح الأولى من اليوم التالي -الأربعاء- واجبروهم على العودة من حيث قدموا بعد أن تكبدوا عدداً من القتلى والجرحى.

بوارج الغزاة تقصف معسكر خالد بـ20 صاروخاً

على إثر الهزائم الساحقة والخسائر المتتالية في صفوف الغزاة ومرتزقتهم وفشلهم الذريع في الوصول إلى معسكر خالد بن الوليد واحتلال مديرية موزع على مدى الأشهر الخمسة المنصرمة حيث فشلت جميع الزحوفات التي نفذوها والمسنودة بجسور جوية من المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي وقصف صاروخي من البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي.. صبت البوارج الحربية الأحد الماضي جام غضبها على معسكر خالد بن الوليد والتباب المحيطة به ومنطقة الهاملي في مديرية موزع بقصفها بـ20 صاروخاً بالتزامن مع غارات جوية على منطقة البرح بمديرية مقبنة ومنطقة الصيار بمديرية الصلو.

وأتى القصف الهيستيري من البوارج والمقاتلات الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي بعد 24 ساعة من العمليات العسكرية النوعية التي نفذها أبطال الجيش واللجان وذلك كنوع من الانتقام للخسائر الكبيرة التي تكبدها العدوان ومرتزقته في اليومين السابقين (الجمعة والسبت) في جبهة موزع حيث نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواقع المرتزقة بالأطراف الجنوبية لمديرية موزع عملية نوعية تكللت بتأمين 4 مواقع مهمة كان المرتزقة يتمركزون فيها، وبعد ذلك بساعات قليلة دكت القوة الصاروخية والمدفعية تجمعات لآليات ومرتزقة العدوان في شمال المخا ومنطقة الجديد بمديرية ذوباب، مكبدة إياهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وطبقاً لمصادر عسكرية فقد سقط عدد من القيادات الميدانية للمرتزقة خلال العملية النوعية في موزع والقصف الصاروخي والمدفعي عليهم في المخا.. ومن أبرز قتلى المرتزقة قائد مجاميع تنظيم القاعدة الموالي للعدوان، في المخا ويدعى (حسين محمد الكور) من محافظة أبين.. بالإضافة إلى كلٍ من (محمد الدقيمي، علي العولقي، عبدالكافي الحوشبي) وثلاثتهم قيادات ميدانية من محافظة شبوة، بالإضافة إلى (محمد حسين الدوقة وأكرم دريب ومراد خالد حسين ويسلم أحمد الحبهي) من محافظة لحج، بخلاف القتلى الذين لم يتم التعرف على أسمائهم وعدد كبير من الجرحى.

المعمري يختلس أكثر من ملياري ريال

كشفت مصادر مطلعة في عدن عن إختلاسات مالية هائلة قام بها المرتزق علي محمدالمعمري المعين من الفار هادي محافظاً لمحافظة تعز ..

واكدت تلك المصادرعن اختلاس المعمري أكثر من ملياري ريال كحد أدنى خلال الاشهر الأخيرة من العام الجاري 2017م .

واوضحت المصادر أن المعمري تسلم مبلغ (1,000,000) دولار من حكومة بن دغر باسم الجرحى في تعز أغلبهم اضطروا للعلاج على حسابهم في بعض الدول ومنها الهند .

وقال الصحفي والناشط السياسي الناصري جميل الصامت في مقال له على صفحته بالفيس بوك: إن المعمري استولى على مبلغ (200,000,000) ريال كانت قد أعادته الحكومة التركية التي استقبلت عدداً من الجرحى وأعادت أغلبهم كما وصلوا بدون علاج ثم تكفلت بعلاج الجرحى وأعادت المبلغ ،وقام المعمري الذي اوهم الناس مع شلته انهم يتفقدوا الجرحى وهم في الحقيقة كانوا يتفقدون الـ200مليون ريال .

وقال الصامت :(التقينا ببعض العائدين من العلاج في تركيا والذين اكدوا أنهم لم يستلموا سوى مائة دولار فقط لكل واحد منهم من نبيل جامل ومن معه عند وصولهم الاراضي التركية ..بمجموع قرابة 6000 دولار اذا كان عددهم ستين جريحاً وربما هم أقل).

وأضاف الصحفي والناشط الناصري جميل الصامت :(وعلى نفس المنوال كشفت المصادر استناداً لرئيس حكومة المرتزق أحمد عبيد بن دغر أن حكومته تصرف موازنة تشغيلية بشكل منتظم خاصة بمكاتب محافظة تعز بواقع 100,000,000 ريال.

8 منظمات دولية للإغاثة توقف أنشطتها بتعز

أعلنت الثلاثاء الماضي عدد من المنظمات الدولية إيقاف أنشطتها وبرامجها الإغاثية في محافظة تعز، جراء استمرار عمليات الاختطاف لطواقمها والاستيلاء على سيارتها، من قبل الميليشيات المسلحة التابعة لما يسمى (المقاومة) الموالية لتحالف العدوان السعودي في أحياء مدينة تعز والمناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وأكد ناشطون حقوقيون وقانونيون، أن المنظمات الدولية التي أعلنت إيقاف أنشطتها في تعز عددها 8 منظمات بسبب الاعتداءات المتكررة على طواقمها ونهب سياراتها، في المربعات السكانية الخاضعة لسيطرة ميليشيات مرتزقة العدوان بمدينة تعز وخارج المدينة.. ونقل الناشطون عن المحامي توفيق الشعبي، أن 3 سيارات تابعة لمنظمات "مرسي كور والمجلس النرويجي، ومنظمة رعاية الأطفال" تم نهبها خلال أسبوع واحد.. لافتاً إلى أن عدد السيارات المنهوبة "طوعاً أو كرها" وصل إلى 12 سيارة تابعة لأكثر من منظمة إنسانية.. وكانت آخر سيارة تم نهبها وفقاً لمصادر محلية الاثنين الماضي وهي تتبع المجلس النرويجي للاجئين، في مديرية المعافر من قبل مسلحين موالين للعدوان والذين أخذوها إلى حي باب موسى بمدينة تعز الذي يقع تحت سيطرة ميليشيات (أبو العباس) السلفية.

وكانت عدد من المنظمات الدولية قد حذرت في وقت سابق من توقيف نشاطها في تعز، جراء الانتهاكات المتكررة من قبل الموالين لـ(للتحالف).

كلية الحقوق بجامعة تعز تعلّق الامتحانات إثر اعتداء مسلحين على نائب العميد

أعلنت كلية الحقوق بجامعة تعز تعليق الامتحانات على إثر الاعتداء على نائب عميد الكلية الدكتور أنور اليافعي -أمس الأول السبت- من قبل مسلحين تابعين لما تسمى(كتائب أبوالعباس) .

وبحسب مصدر في الكلية فإن أحد الطلاب منتم لكتائب أبو العباس رفض الالتزام بقاعة الاختبار المحددة له وأراد الانتقال الى قاعة اخرى.. مشيراً الى ان الدكتور انور اليافعي نائب عميد كلية الحقوق اعترض الطالب وحاول ان يلزمه بقاعته ولكن الطالب غادر الكلية وعاد بمسلحين تابعين لكتائب ابو العباس وقاموا بالاعتداء على الدكتور اليافعي.

وبحسب المصدر فإن كلية الحقوق أعلنت تعليق الامتحانات عقب الاعتداء على نائب عميد كلية الحقوق مؤكداً ان إدارة الكلية تطالب الجهات المعنية بضبط المعتدين ورد الاعتبار للعملية التعليمية.

كما طالبت بتغيير حراسة الجامعة بما يعزز من الأمن داخل الحرم الجامعي ويمنع دخول أي مسلح إلى حرم الكلية.

مصرع مديري أمن المسراخ وقسم شرطة نجد قسيم

في إطار الصراعات المحتدمة بين مرتزقة العدوان السعودي لقي مدير أمن مديرية المسراخ بمحافظة تعز عبدالباسط الهمداني (سلفي) ومدير قسم شرطة نجد قسيم بنفس المديرية محمد عبدالله يحيى السبئي(إصلاحي) مصرعهما مع 8 من مرافقيهما وجرح أخرون في المواجهات المسلحة التي دارت بينهما الجمعة الماضية في منطقة نجد قسيم التابعة لمديرية المسراخ ..وبحسب مصادر محلية فإن مدير أمن المديرية عبدالباسط الهمداني و4من مرافقيه قُتلوا على يد مدير قسم شرطة نجد قسيم محمد السبئي والمسلحين التابعين له الذين قُتل منهم إثنان.. وعلى إثر ذلك تحركت حملة عسكرية تابعة لما يسمى (اللواء35مدرع) الموالي للعدوان والذي يقوده المرتزق العميد عدنان الحمادي وحاصرت منزل السبئي وطلبت منه تسليم نفسه ولكنه رفض وتبادل إطلاق النار مع أفراد الحملة ونتج عن ذلك مصرعه مع أحد أبنائه وإحدى بناته.

ومن بين القتلى الذين سقطوا من الطرفين (عبدالملك عساج عباد ومجاهد عبدالرحمن حسن)..

وأوضحت المصادر أن منطقة نجد قسيم كانت قد شهدت مساء الخميس الماضي هجوماً وقصفاً على مقر حزب الإصلاح بمديرية المسراخ من قبل الميليشيات السلفية التابعة لمديرأمن المديرية عبدالباسط الهمداني دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.. مشيرة الى أن ماحدث من مواجهات بين الطرفين سببه الخلاف على إيرادات سوق نجد قسيم.

مواجهات عنيفة بين ميليشيات الإصلاح وأبو العباس

تواصلت المواجهات المسلحة السبت الماضي في مدينة تعز ولليوم الخامس على التوالي بين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان والتي كانت قد اندلعت الثلاثاء الماضي من جديد في شارع جمال وسوق دي لوكس وسط المدينة بسبب الخلافات على جباية إيرادات سوق القات.. وفشلت كل المساعي والمحاولات من قيادات المرتزقة في إحتوائها.

وبحسب مصادر محلية فقد اندلعت اشتباكات بالأسلحة النارية في سوق دي لوكس بشارع جمال وسط المدينة الثلاثاء الماضي بين مسلحين من ميليشيات ما تُسمى(كتائب أبو العباس) السلفية وآخرين من ميليشيات حزب الإصلاح يقودهم المدعو غزوان المخلافي- المدعوم من خاله المرتزق صادق سرحان المخلافي قائد مايسمى (اللواء22 ميكا).. وطبقاً للمصادر فقد اندلعت الاشتباكات بين طقمين تابعين للطرفين، الأمر الذي أثار الرعب في المنطقة ودفع المواطنين إلى إغلاق محلاتهم التجارية وتوقفت حركة المرور في شارع جمال والشوارع المحيطة بسوق دي لوكس وتم التعزيز بأطقم عسكرية من قبل الطرفين ما أدى الى استمرار المواجهات التي أمتدت الى حى المسبح في اليوم التالي -الأربعاء -وحتى أمس الأول السبت.

وأوضح سكان محليون وشهود عيان أن عددا كبيرا من ميليشيات حزب الإصلاح التابعة للمدعو غزوان المخلافي توافدوا الى سوق دي لوكس صباح الأربعاء الماضي وانتشروا في محيطه وقاموا بمنع طقم تابع لكتائب أبوالعباس من الدخول الى السوق وإجباره على مغادرة المكان فعاد الطقم ومعه تعزيزات من كتائب أبو العباس وحدثت مواجهة عنيفة بالأسلحة المتوسطة والرشاشات أمتدت الى جولة العواضي وحي المسبح واستمرت زهاء الساعتين تمكن خلالهما مسلحي غزوان من طرد مسلحي أبو العباس.. وطبقاً للمصادر فقد تمركز القناصة التابعون للمدعو غزوان المخلافي في أسطح المنازل والعمارات المحيطة بسوق دي لوكس الأمر الذي رجح كفة مسلحي غزوان وإجبار مسلحي أبو العباس على الانسحاب..وأكدت المصادر سقوط قتلى وجرحى من الطرفين وإصابة بائع متجول و3مواطنين بينهم طفل كانوا مارين في الشارع لحظة اندلاع المواجهات..واستمرت المواجهات وقطع حركة المرورفي شارع جمال والشوارع المحيطة به وحي المسبح حتى الجمعة الماضية حيث تمكنت قيادات من المرتزقة من وقف المواجهات.

وكانت ما تسمى (اللجنة الأمنية) الموالية للعدوان قد عقدت الخميس الماضي إجتماعاًطارئاً لها برئاسة قائد محورتعز المعين من قبل الفار هادي اللواء المرتزق خالد فاضل وبحضور وكيل المحافظة المرتزق عارف جامل ورئيس عمليات المحور -قائد ماتسمى (كتائب حسم) المرتزق عدنان رزيق الشبواني والقائم بأعمال مدير الأمن المرتزق العقيد محمد عبدالله ابراهيم المحمودي وتم تشكيل حملة أمنية مشتركة من إدارة أمن المحافظة والشرطة العسكرية وقيادة المحور واللواء22 واللواء17 واللوء35 واللواء170 والتي تحركت بقيادة القائم بأعمال مديرأمن المحافظة المرتزق العقيد محمد المحمودي الذي أكد أن اللجنة تمكنت من إعادة تطبيع الوضع وفتح الشوارع وتأمينها واستلام المدعو غزوان المخلافي من قبل قائد اللواء 22ميكا العميد المرتزق صادق سرحان المخلافي (خال غزوان) وأنه سيتم تسليمه للشرطة العسكرية.. الا أن المواجهات المسلحة إندلعت من جديد الجمعة الماضية في شارع جمال والشوارع المحيطة بسوق دي لوكس وحي المسبح ونتج عنها إصابة سائق أحد الاطقم العسكرية باصابات خطيرة واستشهاد مواطن كان مارا في الشارع بدراجته النارية كما أشتشهد مواطن أخر يدعى (صادق أمين المغلس) داخل منزله الكائن جوار مستشفى التعاون بحي المسبح قبل صلاة الجمعة جراء إصابته بطلق ناري أخترق نافذة المنزل أودى بحياته على الفور.. وامتدت المواجهات في المساء الى حي الحصب غرب المدينة وتواصلت حتى أمس الاول السبت وتم قطع الشورارع رغم انتشارأطقم من الشرطة العسكرية التابعة لمرتزقة العدوان في شارع جمال وجولة العواضي ومحيط سوق دي لوكس.



وبحسب مصادر فيما تسمى (المقاومة) فقد أقدم مسلحون تابعون للمدعو غزوان المخلافي على قتل أحد عناصر كتائب أبوالعباس من أبناء حي الجمهوري أمس الاول السبت في شارع التحرير الخلفي (سوق الجملة) وعلى اثر ذلك قام سكان حي الجمهوري بإغلاق جميع الشوارع المؤدية الى الحي.. كما قتل مواطن أخرفي اشتباكات أمس الاول السبت بسوق دي لوكس بين كتائب أبوالعباس وميليشيات حزب الاصلاح.

وكان المكتب الاعلامي لكتائب أبوالعباس قد أصدر توضيحا حول المواجهات المسلحة قال فيه : إن أقلامهم وإعلامهم (يقصد حزب الاصلاح) يحاولون تصوير أن المعركة هي بين المجرم غزوان وبين أبوالعباس على إيرادات سوق دي لوكس من أجل إخفاء ماقام به المجرم غزوان من محاولة إغتيال القائد الميداني في الكتائبعادل العزي وكان ضحيتها سائق الطقم (ربيع) الذي أصيب بطلقات نارية في صدره وتم نقله الى المستشفى وإدخاله العناية المركزة كون إصابته بليغة.

بدوره قال المرتزق العميد صادق سرحان المخلافي قائد مايسمى (اللواء 22ميكا) في تصريح لموقع (بوست) الموالي للعدوان أنه تم تسليم غزوان المخلافي للشرطة العسكرية من أجل أن يخضع الجميع للقانون.. مطالباً كتائب أبو العباس بتسليم أفرادها المتسببين بالفوضى.. مشيراً الى أن كتائب أبوالعباس اعتدت على مقر اللواء22 ميكا واستهدفته من مواقع تمركزها في مبنى الامن السياسي بكافة أنواع الاسلحة دون أن يكون اللواء طرفاً في الاشكال الحاصل بين أبوالعباس وغزوان -الذي قال بأنه مجرد جندي في (اللواء 22ميكا) وأنه فربعد الاشتباكات (الخميس الماضي) هاربا الى مقراللواء (107) وأنه تم التحرك الى مدرسة باكثيرالتي لجأاليها غزوان وجماعته وتم القبض عليهم وتسليمهم للشرطة العسكرية.

وهذه المواجهات المسلحة بين ميليشيات حزب الاصلاح المدعومة من السعودية وميليشيات كتائب أبو العباس السلفية المدعومة من الامارات ليست الاولى فقد سبق وأن حدثت أكثرمن مرة بسبب الخلاف على جباية إيرادات سوق القات في حي دي لوكس وسط مدينة تعز ونتج عنها مصرع وإصابة عدد من عناصر الطرفين واستشهاد وإصابة عدد من المواطنين الابرياء.

17 يوليو
مسيرة قائد وميلاد وطن

الحق يقال

«علي عبدالله صالح شخصية ذكية وشجاعة مقدامة غير تقليدية، وغير عادية..له مواصفات نادراً أن تجدها في شخص جمع كل تلك الصفات..همه الوطني الكبير العمل لمستقبل اليمن الموحد».

الأستاذ/عبدالقادر باجمال

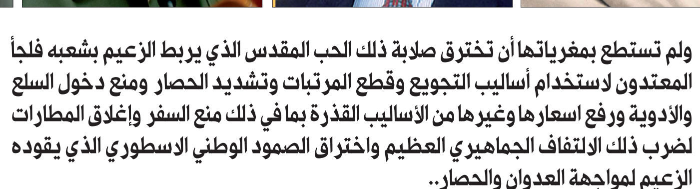


من الصعب ان يتحول القادة الى رموز وطنية في تاريخ شعوبهم.. فهذا المجد والشرف لا يناله إلاّ القلة ولا يبلغه إلاّ القادة الكبار الذين يصنعون تحولات عظيمة تظل خالدة على مدى الحياة في مسار حركة تطور الشعوب والدول.

إن الشعب اليمني اليوم يفخر بالزعيم علي عبدالله صالح كرمز وطني دون منافس وستظل سيرته الوطنية ومنجزاته التاريخية وانتصاراته الوطنية خالدة في وجدان أجيال اليمن، مثلما يفخر الشعب المصري بالزعيم جمال عبدالناصر، والفلسطينيون بالمناضل ياسر عرفات، والأفارقة بالمناضل نيلسون مانديلا، والهند بالثائر الزاهد المهاتما غاندي، والروس بالقائد البروليتاري لينين، والصينيون بماوتسي تونغ، والفرنسيون بنابليون، والأمريكيون بجورج واشنطن، والجزائريون بالمجاهد هواري بومدين، وشعوب أمريكا اللاتينية بفيدل كاسترو وتشي جيفارا.. الخ.

محمد أنعم





وبكل اعتزاز يفخر ابناء الشعب اليمني بالزعيم علي عبدالله صالح الذي أصبح يمثل بطلاً اسطورياً ومصدر اعتزاز للشعب اليمني والعربي وشعوب العالم أيضاً لأنه قاد بنجاح أعظم ثورة في حياة الشعب اليمني وحقق تحولات وطنية كانت تبدو أشبه بالمستحيلة خلال فترة حكمه التي استمرت ثلاثة عقود.. ومنذ أن غادر الرئاسة سلمياً في 2012م ظل الزعيم ومايزال الى اليوم حاضراً بشكل طاغ في قلوب اليمنيين والعرب والشعوب الحرة ولاعباً رئيساً في توجيه مجريآت الأحداث والكاسر لهيجان العواصف والقادر على وضع نهايات للمشهد القاتم محلياً وإقليمياً.

يكفي الزعيم فخراً أنه أخمد فوضى الربيع التي أطاحت بالعديد من الأنظمة، وبنى جيشاً وطنياً سحق جيوش 17 دولة مع أشهر عصابات المرتزقة عالمياً..

إن التفاف الملايين من ابناء الشعب اليمني حول رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق ومنحه صفة الزعامة الوطنية ليس طمعاً في المال ولا المناصب ولا الجاه ولا غير ذلك، وإنما لأنه يمثل رمزاً للصمود الوطني المتصدي للعدوان الخارجي الذي تقود السعودية على اليمن منذ مارس 2015م وفي هذا تأكيد على عظمة المكانة التي يحتلها هذا القائد الوطني الفذ في وجدان شعبه الذي يقف على أهبة الاستعداد لخوض البحر تنفيذاً لأوامره، مؤمناً بصوابية سياسته وبحكمته وبعبقريته كقائد وطني خبره الشعب وفياً ومخلصاً وصادقاً في مختلف المراحل والظروف.

ها هو الشعب اليمني الذي يتضور جوعاً وآلاماً وجروحه تنزف دماً يواجه عدواناً همجياً تقوده دول نفطية تنفق مليارات الدولارات شهرياً للعام الثالث بهدف هزيمة الشعب ورمزه الوطني صالح ولم تستطع بمغرياتها أن تخترق صلابة ذلك الحب المقدس الذي يربط الزعيم بشعبه فلجأ المعتدون لاستخدام أساليب التجويع وقطع المرتبات وتشديد الحصار ومنع دخول السلع والأدوية ورفع اسعارها وغيرها من الأساليب القذرة بما في ذلك منع السفر وإغلاق المطارات لضرب ذلك الالتفاف الجماهيري العظيم واختراق الصمود الوطني الاسطوري الذي يقوده الزعيم لمواجهة العدوان والحصار..

إن من معجزات هذا القائد الوطني قدرته على صناعة أحداث تاريخية مشرفة وقيادة معارك تمثل مصدر فخر وعزة للشعب اليمني يذود فيها عن كرامة وحرية شعبه واستقلال وطنه ويُعد خوضها شرفاً عظيماً وبطولة لا نظير لها.

وتتجلى شجاعة هذا القائد الوطني الرمز في وقوفه كالأسد وسط الأنقاض والدمار مرفوع الهامة مدافعاً عن الثوابت الوطنية للشعب اليمني وفي المقدمة الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن وتحرير القرار الوطني من التبعية والوصاية الخارجية، رافضاً كل الضغوطات والمغريات.

إننا حقاً أمام زعيم تاريخي وقائد وطني اسطوري، فرغم أنه لا يمتلك سلطة.. ولا مالاً.. ولا مناصب، إلا يمتلك قوة خارقة أقوى من الصواريخ واشد من أسلحة العدوان وبريق المال المدنس.. قوة تجذب الملايين وتجعلهم يتدافعون لحسم المعركة الوطنية التي يخوضها اليمنيون خلف زعيمهم الرمز علي عبدالله صالح.

لقد ظل التاريخ اليمني يفتقد للقائد الوطني الرمز، منذ شغل هذه المكانة سيف بن ذي يزن وبرغم مرور قرون من الزمن وبروز قادة وطنيين لعبوا أدواراً تاريخية مهمة في تاريخنا الوطني إلاّ أن الأحداث كانت أقل من أن تؤهل أولئك القادة الى أن يصبحوا رموزاً وطنية لدى جماهير الشعب لأسباب منها أن انتصارات تلك القيادات الوطنية والتحولات التي قادوها لم تؤهلهم للارتقاء الى هذا المجد ولو كالذي بلغته السيدة أروى بنت أحمد الصليحي أو الملك المظفر وغيرهما.

ولم ينل شرف ذلك المجد مثلاً الإمام يحيى حميد الدين والذي قاد ثورة لطرد الأتراك لأن مشروعه كان صغيراً ولا يؤهله ليصبح رمزاً وطنياً فقد انحصر همه على حكم جزء من الوطن وترك جزءاً آخر تحت قبضة الاستعمار.

ونجد في ذات الوقت أن من قادوا الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م وفي مقدمتهم عبدالله السلال وقحطان الشعبي والقاضي عبدالرحمن الإرياني ثم سالمين والحمدي وعبدالفتاح اسماعيل والغشمي وعلي ناصر وغيرهم من المناضلين الأحرار الذين قادوا أعظم ثورة في تاريخ اليمن إلاّ أن ذلك المنجز الكبير كان ناقصاً وظل أولئك القادة يناضلون لتحقيق أهداف الثورة اليمنية ويتطلعون لبروز قائد وطني فذ قادر على تحقيق المشروع الوطني على امتداد الساحة اليمنية.

يدرك الجميع أنه عند انتخاب علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في 17 يوليو عام 1978م كان اليمانيون يعانون من اليأس والإحباط والانكسارات والهزائم المتواصلة في وسط ساحة مشتعلة بالصراعات السياسية العبثية.. كانت اجيال اليمن تحترق بنيران الكراهية والتكفير والعصبيات المناطقية والمذهبية والحزبية وغيرها.. ولم يكن ثمة أمل يلوح في الأفق للخروج من ذلك النفق المظلم.

فبرز الى الساحة اليمنية الزعيم علي عبدالله صالح كقائد وطني لكل ابناء الشعب.. هكذا فعلها منذ البداية مؤمناً أن اليمن تحتاج الى قائد أكبر من الأحزاب والقبيلة والمنطقة ومن أجل ذلك حمل كفنه وتقدم الصفوف لتحمل هذه المسئولية كقائد استثنائي في تاريخنا- رغم أن سياسيين غربيين أكدوا أنه لن يستمر في الحكم شهراً واحداً- إلاّ أن تلك التوقعات خابت فقد أعاد الزعيم الآمال لشعب كاد يلفظ انفاسه الأخيرة وانطلق لقيادة ثورة بيضاء تعد بمثابة المعجزة استطاع من خلالها لم شمل اليمنيين واخراجهم من متاريس الاقتتال الى ساحات الحوار والتسامح والتصالح، وأطفأ بسرعة مذهلة نيران الاحقاد والكراهية ونزعات الثأر والانتقام ليس على مستوى الشطر الشمالي آنذاك بل على مستوى الشطرين وتزامن ذلك مع تبني استراتيجية سياسية استهدفت الارتقاء بحياة الإنسان اليمني في الريف والحضر تواكبها قيادة تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية وتعليمية هيأت المناخات المواتية للحدث التاريخي الأبرز المتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م.

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير



chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٦٦)
الاثنين :١٧/ ٧/ ٢٠١٧م
الموافق :٢٣/ شوال / ١٤٣٨هـ
Issue (1866)
Monday:17 Jal. 2017
contact@almethaq.net

إتجاه

على رصيف الدم المسكوب..!!

عبدالله الصعفاني

الحاكم العربي المطلوب أمريكياً.. هو الذي يسمع التوجيهات وينفذ حتى الإيحاءات.. يضمن مصالح إسرائيل ويدفع الفواتير من غير كلام.. ويدخل مع الآخرين في منافسة لاهثة حول من يسبق إلى الدفع ومن يغذي الأرصدة الامريكية بهبالة اندفاع الفراشة إلى النار..؟

ولذلك قالوا المتغطي بالأمريكان عريان وأزيد عليها "عريان ملط"، ومشكلة المتغطي بالأمريكان أنه مهما دفع فإن الدفع ينبغي أن يقود إلى دفع أكبر ليصح القول إن من حسن حظ الأمريكيين الفجرة المرابين وسوء حظنا كعرب أنهم وجدوا أنفسهم أمام قيادات عربية ذات ميول قاتلة ومنتحرة تحركها نوازع انتهازية وانتقائية وسعار مصالح شخصية لا يهم حتى لو كانت دماء الشعوب هي الوقود.

استغلوا افتقاد العربي للرؤية العميقة، والبدائل النافعة، والخيال المجدي فدفعوا مجاميع كبيرة إلى حالة من الانحباس السياسي الثوري واستفادوا من قدرة شبكة التواصل الاجتماعي على توحيد لحظة الخروج على كل شيء فكانت الثمار التي نحصدها الآن بعد سنين من استبساط هدم كل شيء.

وكان من جعلوا من بلدانهم وقوداً للثورة يتصورون أن لهم خططاً ولهم أجندة فاكتشفوا بعد أن وقعت الفأس بالرأس أنهم مجرد أدوات في أجندة السياسة الامريكية الفاجرة القاتلة.

هذا هو الأمريكي.. يدفع السادات إلى الذهاب إلى الصهاينة ثم يقتله، ويدفع مجاميع الشباب لقتال الروس في أفغانستان ليوصمهم بعد ذلك بالإرهاب، ويأمر بتمويلهم في سوريا والعراق واليمن ثم يطلب كل موارد أهل الخليج على ذمة أنها انقسمت ما بين صانع وممول.. وتنشق الأرض فلا تعرف أين ذهب الهاربون من تحرير الموصل؟ وأين سيهرب البقية؟

لا ترضي الأمريكيين اللحية ولا يقنعهم الحليق.. ولا تقنعهم مهما تنطعت وتقعرت وانبطحت لدرجة أن مرسي اضطر لأن يخاطب شمعون بيريز بالوصف المثير "يا صديقي" ومع ذلك لم يمانعوا من أن يتحول بواسطة السيسي إلى مجرد عابر أو مستدرج في معركة بالجنابي في سوق صنعانية!

ومن التفاصيل.. أنهم غمزوا لصدام بالدفاع عن البوابة الشرقية فاحترب مع إيران ثمان سنين ثم غمزوا للكويت لاستفزازه بحقل نفط.. ثم غمزوا بقول سفيرتهم في بغداد: إنه لا مانع من خطف الكويت، ثم حشدوا الدنيا لشنقه المستفز يوم عيد الله إمعاناً في قهر أمة بأكملها!

ولقد شاهدنا وما نزال كيف يجمع الأمريكان بين الاحتفاظ بقاعدتهم في قطر وبين استدعاء قوات تركية لقطر، في ذات الوقت الذي يتهمون فيه قطر بمساندة الإرهاب لصالح السعودية، شفطاً لأموال كل الأطراف.. ولا بأس من التغاضي عن شحمة لإيران.. ولحمة لتركيا.. وجلدة لمصر.. وعظمة للسودان!

وكنت أود الحديث عن حالنا في اليمن مع الأمريكيين والإيرانيين تحت قصف العدوان لولا أنه حان موعد رغبتي في البكاء.

